الفجر
جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة | ٥٠ أغورة

القدس – الأربعاء – ٩ تشرين ثاني ١٩٨٨م – ٢٩ ربيع أول ١٤٠٩هـ – العدد ٤٩٠٦ – السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY JERUSALEM WEDNESDAY 9 NOVEMBER 1988 NO. 4906

إصابة اثني عشر مواطنا في الضفة والقطاع واقتحام ٥٠ قرية في الضفة الغربية

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان عشرة مواطنين اصيبوا بجروح في قطاع غزة امس خلال مظاهرات ومصادمات بين المواطنين والجنود الاسرائيليين ثلاثة في خانيونس، وثلاثة في رفح واربعة في غزة.

واضاف الراديو ان مظاهرات وقعت امس في خانيونس، ورشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة، وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين مما اسفر عن اصابة ثلاثة مواطنين بجروح، ونقلوا الى مستشفى ناصر في خانيونس.

وذكر الراديو ان القوات الاسرائيلية فرضت منع التجول صباح امس على مخيم الشاطىء في اعقاب وقوع اعمال احتجاج مساء امس الاول.

واضاف الراديو ان مواطنين اصيبا بجراح في نابلس ورام الله خلال تفريق القوات الاسرائيلية لمظاهرات جرت امس في المدينتين.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اقتحمت امس خمسين قرية في الضفة الغربية لمنع وقوع اعمال احتجاج فيها، وقامت بحملة لازالة الشعارات الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية، واعتقلت العديد من الشبان بتهمة مشاركتهم في المظاهرات.

وقال راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية اغلقت امس اربعة ازقة في طولكرم بحجة القاء حجارة وزجاجات حارقة على دوريات عسكرية اسرائيلية.

واضاف الراديو ان طفلة في التاسعة من عمرها اصيبت مساء امس الاول بعيار بلاستيكي في مخيم جباليا عندما قامت القوات الاسرائيلية بتفريق عدد من المتظاهرين في المخيم.

وقال الراديو انه بينما كان طاقم من سلطات الجمارك يقوم بجباية الضرائب من بعض السكان في شارع ارض الغزالية في نابلس تعرض للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة من قبل مجموعة من الشبان.

ومن ناحية اخرى ما زال منع

البقية ص ١٢

الشهيدة عصمت جميل محمود /٢٣ عاما/ التي سقطت أمس الأول في قرية سالم

بوش رئيسا للولايات المتحدة الأميركية
المراقبون يؤكدون فوز بوش على دوكاكيس

ديكسفيل – الولايات المتحدة – أ.ف.ب – بلدة ديكسفيل نوتش الصغيرة التي هي تقليديا أول بلدة تقترع في الانتخابات الرئاسية الأميركية اختارت أمس جورج بوش بأغلبية ٣٤ صوتا مقابل ثلاثة أصوات لمنافسه مايكل دوكاكيس.

وحسب التقليد فان الناخبين الجمهوريين ال ٢٨ والديموقراطيين الستة والمستقلين الأربعة المسجلين في ديكسفيل نوتش في ولاية /همبشاير/ توجهوا الى صناديق الاقتراع بعد قليل من منتصف ليل الثلاثاء. وسط العواصف الثلجية.

وقد خرج ناخب واحد عن القاعدة واقترع للنائب الجمهوري عن ولاية نيويورك جاك كامب بدلا من المرشحين اللذين اختارهما حزباهما رسميا.

وبلدة ديكسفيل نوتش الواقعة عند الطرف الشمالي لنيو هامبشير ذات وجود مفتعل غايته اجراء انتخابات فيها. ومنذ بداية السبعينات فان لسكانها امتيازا أن يكونوا أول المتوجهين الى صناديق الاقتراع في الولايات المتحدة.

ومع ذلك فان هذه البلدة بعيدة عن أن تشكل بارومترا لتوقع نتائج الانتخابات الرئاسية على مستوى الدولة الفدرالية حتى وان كان ناخبوها قد استبقوا بكل واقعية نتائج انتخابات الرئاسة سنة ١٩٨٤ باعطائهم ٢٩ صوتا لرونالد ريغان مقابل صوت واحد فقط لولتر مونديل.

وفي غضون ذلك، أكد المراقبون أن بوش حقق تقدما ملموسا في معظم الولايات الأميركية على منافسة بوش منذ بدء ظهور نتائج الانتخابات.

كلمة الفجر
الادارة الأميركية الجديدة ... والقضية الفلسطينية

رغم ان الانتخابات الأميركية ليست حدثا عاديا، والرئيس الأميركي الحادي والاربعين، وهو يدخل البيت الأبيض في واشنطن، ليمسك من مكتبه فيه، بأطراف خيوط عديدة في العالم كله، على مدار اربع سنوات كاملة، لن يكرر بالضرورة، الرئيس السابق، فأننا لا نتوقع في هذه المنطقة حدثا غير عادي بالمقابل، يقوم به الرئيس الأميركي الجديد، وهو يضطر اصلا لقضاء اشهر عديدة في تقليب الصفحات الماضية، دون فعل جدي.

ولكن الشرق الأوسط صفحة متأججة، ومعرضة لمزيد من الاشتعال، في الأساس. فهل يكتفي الرئيس الأميركي الجديد بقراءة التقارير القديمة، وانتظار الفرصة السانحة لاطلاق مبادرة اخرى تخص مسألة الصراع العربي – الاسرائيلي والقضية الفلسطينية، على غرار مبادرات من سبقه من رؤساء اميركيين، وكلها بطبيعة الحال، يعلوها غبار المراحل المتلاحقة، على الأرفف الأميركية، وأرفف كثير من الدول المعنية؟

ان الواقع الجديد للمتغيرات السياسية في المنطقة، وفي العالم كله، يتجاوز في حقيقته، هذا السؤال التقليدي، ويدفع بالادارة الأميركية الجديدة نحو مواجهة صريحة تتعلق بمصالحها الهامة والتي اصبحت تتقاطع بمصير السلام الشامل والعادل في هذه المنطقة. فاذا كانت الادارات الأميركية السابقة قد استطاعت الابقاء على تلك المصالح مع غياب السلام، تحت أفق سلسلة من المبادرات غير العملية والتي تصل الى الجمود والشلل فور انشائها، فأنها ألآن، كما يلاحظ المراقبون، لا بد من ان تجد نفسها في مواجهة القرار: السلام أم الحرب في الشرق الأوسط؟ ومن البديهي ان أي حرب جديدة في هذا الجزء من العالم، سوف تدمر المصالح الأميركية، ضمن الدمار الذي سوف يعم كل الأطراف. ومن البديهي ايضا، أن السلام الشامل والعادل سوف يعني الأستقرار والتقدم لكل شعوب المنطقة، وشعوب العالم على حد سواء.

اضراب شامل في الطيبة احتجاجا على هدم المنازل
صدامات عنيفة بين المواطنين والشرطة
اصابة ضابط كبير واعتقال عدد من الشبان

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان ضابطا كبيرا في الشرطة الاسرائيلية يدعى عميحال شاي (نائب شرطة الطيبة) جرح خلال مصادمات وقعت أمس في بلدة الطيبة ونقل الى مستشفى مئير الاسرائيلي في كفار سابا، كما جرح المواطن علي القيسي – ٥٨ عاما – وحطمت واجهات سيارات اسرائيلية بالأضافة الى سيارة التلفزيون من جراء رشق الحجارة.

واضاف الراديو ان اعمال رشق الحجارة تجاه افراد الشرطة الاسرائيلية واحراق العلم الاسرائيلي قد تخللت هذه المصادمات. واشار الى اعتقال ١٦ مواطنا من الطيبة.

وقال الراديو الاسرائيلي ان الشرطة الاسرائيلية حققت مع مدير المدرسة الثانوية في الطيبة بتهمة تحريض الطلاب على التظاهر ومعارضة عمليات الهدم بالقوة

وكانت مدينة الطيبة قد شهدت منذ صباح أمس اضرابا عاما احتجاجا على هدم ١٥ منزلا بحجة عدم الترخيص وتجمهر عدد من الشبان في المدخل الشمالي للمدينة والقوا الحجارة على افراد الشرطة الاسرائيلية التي استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات لتفريق المتظاهرين.

ويذكر الراديو الاسرائيلي ان رئيسي المجلسين المحليين في الطيبة والطيرة وعضوي الكنيست توفيق زياد من الجبهة الديمقراطية

البقية ص ١٢

مصادمات في صورباهر

تل أبيب – ذكر راديو اسرائيل بأنه قد وقعت مساء أمس مصادمات في بلدة صور باهر حيث قام شبان من البلدة برشق أفراد الشرطة والجنود الاسرائيليين بالحجارة.

وقد قام أفراد الشرطة باستخدام القنابل الغازية والعيارات ولم يذكر الراديو ما اذا وقعت هناك اصابات بالأرواح.

هدم ٢٠ منزلا في الجفتلك

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية هدمت امس عشرين منزلا في منطقة الجفتلك في غور الاردن بحجة عدم حصول اصحابها على ترخيص، وقامت باخلاء ثلاثين عائلة عربية بزعم اقامتها في المنطقة بدون ترخيص.

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية قد فرضت حظر التجول الليلة قبل الماضية على الجفتلك.

هدم منزل الشهيد بشارات في طمون

تل ابيب – هدمت القوات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية المنزل الذي يعود لعائلة الشهيد احمد حسين عبدالله بشارات من قرية طمون قضاء جنين الذي كان قد طعن بسكين احد جنود الاحتياط في مستوطنة "ميتسوت" في غور الاردن صباح امس الاول وارداه قتيلا، وقد قتل الشاب برصاص جندي اخر.

استمرار حظر التجول على روجيب

نابلس – لليوم الحادي عشر على التوالي ما زال حظر التجول مفروضا على قرية روجيب قضاء نابلس، ويذكر ان سكان القرية يعانون من نقص شديد في المواد الغذائية ولا سيما حليب الاطفال.

الكشف عن التوصيات النهائية المقدمة للمجلس الوطني الفلسطيني

نيقوسيا – أ.ف.ب – اكد خالد الحسن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير انتهت من اعداد "التوصيات النهائية الثلاث" التي ستعرضها اللجنة المذكورة للنقاش والموافقة على المجلس الوطني الفلسطيني الذي سينعقد في الجزائر يوم السبت المقبل.

واوضح الحسن في تصريحات لنشرة "ميدايست ميرور" الصادرة في لندن والتي تسلمت وكالة "فرانس برس" في نيقوسيا نسخة منها ان هذه التوصيات هي التالية:-

أولا: – الاعلان عن وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية على الاساسين التاليين:

الحق التاريخي والطبيعي للشعب

البقية ص ١٢

رد التماس ١٦ معتقلا اداريا في النقب

تل ابيب – ردت المحكمة العليا الاسرائيلية امس التماسا قدمه ستة عشر معتقلا اداريا من معتقل "انصار ٣" في النقب، طالبوا فيه بنقلهم الى معتقل في الاراضي المحتلة وتحسين ظروف اعتقالهم.

وقد اوصت هيئة المحكمة التي نظرت في هذا الالتماس بتحسين ظروف الاعتقال وحل مشكلة الاكتظاظ فيه.

كما اوصى رئيس المحكمة القاضي مئير شنغار بأعادة بناء معتقل "انصار ٣" ودعا القائمين عليه الى معاملة المعتقلين بصورة لائقة ومنصفة.

ويذكر ان هيئة المحكمة العليا التي نظرت في التماس المعتقلين الاداريين برئاسة القاضي مئير شنغار وعضوية القاضيين مناحيم الون، وجبرائيل باخ قد زارت معتقل "انصار ٣" للوقوف عن كثب على ظروف الحياة فيه.

بعد اسبوع من لقائه بعرفات:
اندريوتي يصل الى اسرائيل
حاملا مقترحات لحل ازمة الشرق الاوسط

تل ابيب – أ.ف.ب – وصل وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي بعد ظهر امس الى مطار اللد في زيارة لاسرائيل تستغرق ٢٤ ساعة.

وكان في استقبال اندريوتي الذي يرئس حاليا مجلس الامن ممثلون عن وزارة الخارجية الاسرائيلية ولم يدل باي تصريح.

وعلم من مصادر رسمية اسرائيلية ان وزير الخارجية الايطالي اجرى مساء امس محادثات مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس وكذلك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

وقد افاد مقربون من اندريوتي انه سيتوجه اليوم الاربعاء الى بيت لحم دون ان يوضحوا ما اذا كان سيلتقي شخصيات فلسطينية.

وقد نفت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تكون على علم باسباب زيارة اندريوتي المفاجئة.

ويذكر ان اندريوتي كان قد التقى قبل اسبوع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في روما.

وكان من المقرر ان يعود اندريوتي امس من تل ابيب بعد محادثات فورية مع شامير وبيرس لكنه قرر الصلاة في بيت لحم مما يوحي بانه سيطرح مقترحات واضحة لحل مشكلة الشرق الاوسط على اساس المؤتمر الدولي وتحت رعاية الامم المتحدة وينتظر جوابا من المسؤولين الاسرائيليين على مبادىء المقترحات التي يحملها وخطوطها العامة قبل توجهه الى باريس.

ويلتقي اندريوتي اليوم بالمسؤولين الفرنسيين وهو يحمل تصورات واضحة عما تفكر به القيادة الاسرائيلية بعد الانتخابات الاخيرة.

وسوف يستمع الى وجهة النظر الفرنسية على اساس المباحثات التي

البقية ص ١٢

عرفات اقترح عقد مجلس الامن خلال لقائه مع اندريوتي

تل أبيب – أ.ف.ب – كشف وزير الخارجية الايطالي جوليو أندريوتي أمس في مؤتمر صحافي عقده في اسرائيل أن ياسر عرفات اقترح عليه الدعوة لعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول مشكلة الشرق الأوسط.

وأوضح "خلال لقائي الأسبوع الماضي /في روما/ مع ياسر عرفات اقترح علي عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي كي يستطيع كل طرف عرض مواقفه من مسألة الشرق الأوسط".

وأشار اندريوتي الى ان الهدف من هذا الاجتماع سيكون التوصل الى حل دون اللجوء الى التصويت لتجنب حق الفيتو.

سجن وغرامات بحق ١٤ تاجرا من المصرارة لانصياعهم لاوامر الانتفاضة وليس لاوامر متسناع

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس حكمت امس بالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ وغرامة مالية تتراوح بين ٥٠٠ – ٧٥٠ شيكل على ١٤ تاجرا من القدس بدعوى اخلالهم بالامر الذي اصدره قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي وانصاعوا لاوامر الانتفاضة.

وقال الراديو الاسرائيلي ان هؤلاء التجار اعتقلوا في الرابع عشر من نيسان الماضي بعد ان اغلقوا وفتحوا محلاتهم التجارية لمدة يومين خلافا لاوامر قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي وانصياعا لتعليمات الانتفاضة وانه منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم جرت محاكمتهم حيث اودع احدهم رهن الاعتقال الاداري فيما اعتقل اخرين بتهمة رشق الحجارة.

واضاف الراديو ان اربعة تجار فتحوا محلاتهم التجارية في شهر تموز الماضي قد تم تغريمهم ب ٧٥٠ شيكل اما العشرة الباقين فقد غرموا ب ٥٠٠ شيكل.

القدومي يطلب من اليابان تكثيف جهودها لمصلحة السلام في المنطقة

طوكيو – أ.ف.ب – اعلن مصدر رسمي ياباني ان الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية طلب من اليابان تكثيف جهودها لمصلحة السلام في الشرق الاوسط، وذلك في اثناء لقائه رئيس الحكومة اليابانية نوبورو تاكيشيتا امس في طوكيو.

واشار المسؤول الفلسطيني ايضا الى ان السلام في المنطقة لن يتحقق من دون نيل الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة ووقف القمع في الاراضي المحتلة.

واوضح المصدر عينه ان تاكيشيتا اشار الى ان طوكيو تستطيع المساعدة على توفير مناخ مناسب لتسوية هذه المشاكل داخل مجلس الامن الدولي، موضحا ان الشعب الياباني مهتم جدا باقامة السلام في الشرق الاوسط.

ويذكر ان القدومي الذي لم يزر طوكيو منذ ١٩٧٦ موجود في العاصمة اليابانية منذ السبت الماضي في زيارة تستغرق خمسة ايام بناء على دعوة اللجنة البرلمانية للصداقة اليابانية الفلسطينية. وسيلتقي القدومي ايضا رئيس الحزب الاشتراكي الياباني "التشكيل الرئيسي للمعارضة" تاكاكو دوي.

اشتباكات في صيدا بين "أمل" والفلسطينيين

تل ابيب – ذكرت انباء بيروت صباح امس ان اشتباكات عنيفة وقعت ليلة امس الاول في منطقة صيدا بين عصابات حركة "امل" وقوات فلسطينية وان الاشتباكات امتدت الى تلال عين الحلوة والمية ومية ومغدوشة.

وذكرت اذاعة الكتائب انه استخدمت خلال هذه الاشتباكات مختلف انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية والرشاشة وان حركة "امل" طلبت من السكرتير العام للتنظيم الشعبي الناصري اسامة سعد التحرك لوضع حد للاقتتال هناك.

حواتمة:
اجماع تام في منظمة التحرير حول اعلان دولة فلسطينية قريبا

صوفيا – أ.ف.ب – صرح نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الى صحيفة "رابو تنيتشيسكو ديلو" الناطقة بلسان الحزب الشيوعي البلغاري انه يوجد اجماع تام في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الاعلان عن دولة فلسطينية خلال الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واضاف حواتمة ان "اتفاقا مبدئيا" للاعلان عن دولة فلسطينية اثناء دورة المجلس الوطني الفلسطيني المقبلة التي ستعقد في الايام القادمة في الجزائر تم التوصل اليه بين المجموعات التي تنضوي تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية بالرغم من الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة وبعض دول اوروبا الغربية والعربية.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان حكومة مؤقتة ستتولى شؤون الدولة الفلسطينية مشيرا الى ان منظمة التحرير قد تمارس في البدء مهام هذه الحكومة اذا لم يتم تشكيلها خلال دورة المجلس الوطني.

الانتخابات الراهنة في الولايات المتحدة مهمة بالنسبة للعرب الاميركيين ايضا

بقلم: روزليند ماندين

لن يصوت الاميركيون لانتخاب رئيس جديد ونائب للرئيس فقط بل سيصوتون ايضا، لانتخاب ممثلين محليين على مستوى الولاية والمستوى القومي في مواجهة قضايا متنوعة.

الرأي الآخر

وانتخابات ١٩٨٨ مهمة بشكل خاص بالنسبة للعرب الاميركيين، فهناك عرب امريكيون يسعون للوصول الى مكاتب على مستوى الولاية والمستوى المحلي وعلى المستوى القومي وثمة ثلاثة استفتاءات تتعلق بحق الفلسطينيين في تقرير المصير هي قيد الاقتراع، ولاول مرة هناك نقاش حول القضية الفلسطينية على ارضية الميثاق القومي الديمقراطي في اتلانتا.

الناخبون في سان فرنسيسكو، كليفورنيا ونيوتن وكمبردج ومساشوستس سيصوتون في ثلاثة استفتاءات منفصلة تتعلق بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وان الرأي العام في سان فرنسيسكو قد يكون الاكثر اهمية لان له الحظ الاوفر في الرؤية القومية.

هذا الرأي سيجعل سياسة الشعب في سان فرنسيسكو تدعو الى اعتراف الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل مع ضمانات لامن الدولتين كلتيهما.

مع ذلك، فقد تم جمع (١٨,٤٠٠) توقيع لوضع هذا المشروع قيد التصويت يوم امس، حيث كانت المعارضة له قوية، وقد صيغ

البقية ص ١٢

احكام بالسجن والافراج عن مواطنين من الارض المحتلة

الأرض المحتلة - حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس أمس الاول على كل من: أحمد عبد حسني بني نمرة (٢٥ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ١٣ عاما، زيدان حسني زهدي (٢٥ سنة) بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات، وجمال عبدالفتاح القزق (٢٧ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ثماني سنوات، وذلك بتهم أمنية، وجميعهم من بلدة سلفيت.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة أمس على المواطن يحيى محمد اللوح من غزة بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة التنظيم في "فتح" وحيازة أسلحة.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب عمران حسن عبدالفتاح النتشة (٢٢ سنة) من الخليل بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر وسنة ونصف مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة أمنية.

كما حكمت على الشاب اسلام محمود القواسمي (٢٢ سنة) من قرية نوبا، بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر وغرامة مالية ٤٠٠ شيكل، وذلك بتهمة المشاركة في مسيرة ورفع الأعلام الفلسطينية.

وحكمت على الشاب محمود سليمان الدباس (٢٢ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر ودفع غرامة ٤٠٠ شيكل بتهمة رشق الحجارة.

كما حكمت على الشاب بشارة جورج الشوملي (١٩ سنة) من بيت ساحور بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر ونصف وثمانية أشهر ونصف مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل.

وقد أفرج عنه نظرا لانقضاء مدة محكوميته.

من جهة أخرى، أفرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الأول عن الدكتور محمد الهندي (٣٥ سنة) من غزة بعد انقضاء مدة محكوميته البالغة سنة بتهمة أمنية.

وأفرجت عن المواطن يوسف تيم الجبارين (٣٥ سنة) من الظاهرية بعد اعتقال اداري لمدة تسعة أشهر في معتقل النقب.

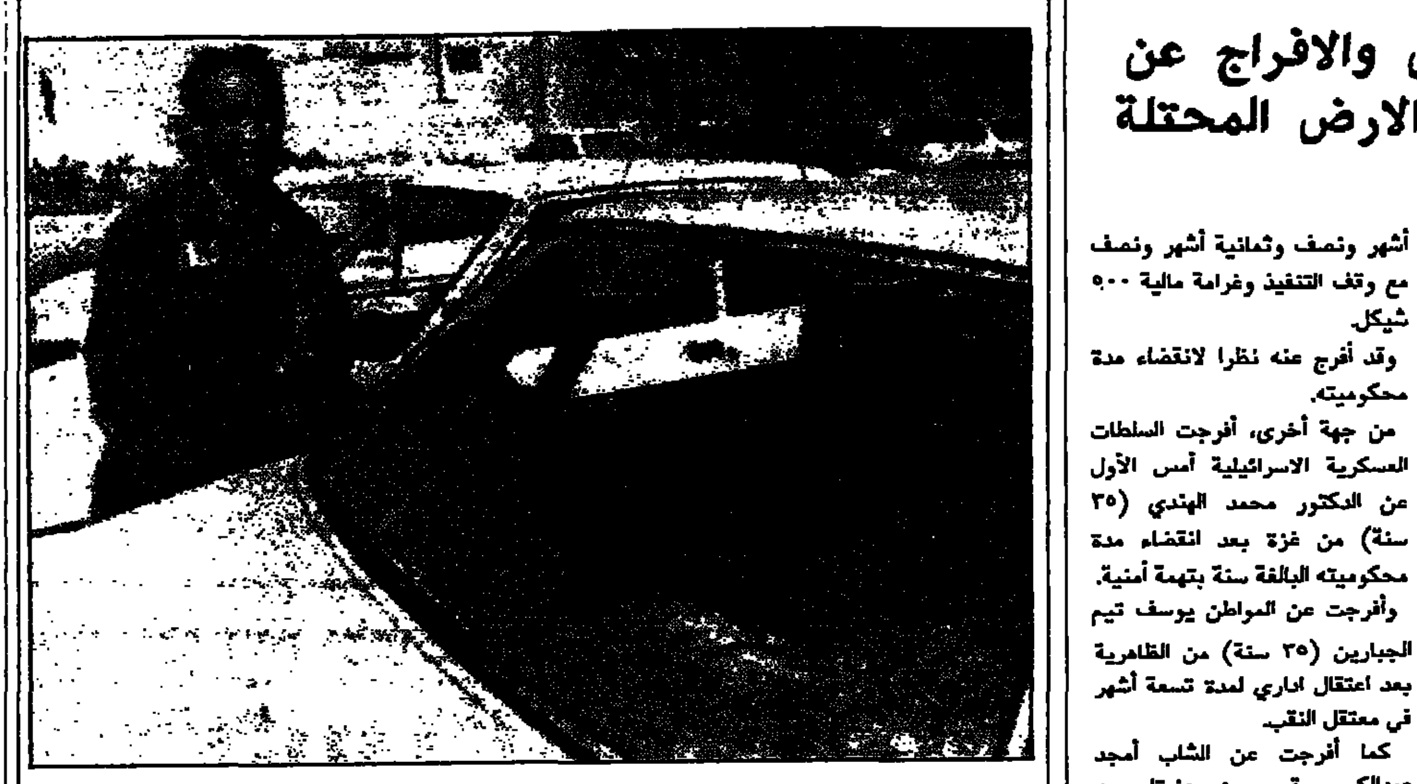
كما أفرجت عن الشاب أمجد عبدالكريم قبج من عنبتا بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر، وأفرجت عن الشابين علي راجح ملحم (٢٢ سنة) وسعيد صالح قبج (٢٣ سنة) بعد اعتقال لمدة خمسة أشهر ونصف في معتقل عتليت بتهم أمنية، وكلاهما من عنبتا.

وأفرجت أمس الأول عن ثلاثة من مواطني خانيونس بعد قضاء مدة محكوميتهم البالغة أربعة أشهر ودفع غرامة ٥٠٠ شيكل، وهم: اسماعيل أبو عامر (١٨ سنة)، سليمان قبلان (١٩ سنة)، وسامي مصبح (٢٠ سنة).

كما أفرجت عن الشاب قاسم محمد أبو كامل (٢١ سنة) من بيت لحم بكفالة مالية ٢٥٠ شيكل، وذلك الى حين المحاكمة.

البقية ص ١٢





اسرائيلي الى جانب سيارته التي حطمت واجهاتها الاحد الماضي على مقربة من قبر راحيل بالقرب من بيت لحم.

سلطات الضرائب تداهم المحلات التجارية في حلحول

حلحول - داهمت سلطات الضريبة الاسرائيلية، ترافقها قوة من حرس الحدود صباح أمس المحلات التجارية في بلدة حلحول، وذلك لليوم الثاني على التوالي

وكانت هذه السلطات قد داهمت البلدة، أمس الأول، وقامت باغلاق أحد المحلات التجارية /ملحمة زاهدة/ بحجة رفض صاحبها دفع الضرائب.

النظر في استئناف ٢٥ معتقلا اداريا

غزة - تنظر لجنة الاستئنافات العسكرية في معتقل "أنصار ٣" غدا في الاستئنافات المقدمة من ٢٥ معتقلا اداريا من أبناء القطاع والمعتقلين في النقب.

نتيجة للركود الاقتصادي:

الاف العمال الفلسطينيين يعودون الى الضفة من الاردن

تل ابيب - قالت صحيفة "يديعوت" أن التقديرات في الضفة الغربية تشير الى أن آلاف العمال الفلسطينيين من أصحاب المهن الحرة قد يعودون قريبا الى الضفة بسبب الركود الاقتصادي الشديد الذي يواجهه الأردن.

وقد اتخذت الحكومة الأردنية مؤخرا خطوات منها اصدار أمر يمنع استيراد الكماليات لمدة سنة بما في ذلك السيارات.

واتهمت الحكومة الأردنية الدول العربية باستثناء السعودية بعدم تنفيذ التزاماتها بمنح الأردن هبات مالية بصفتها "دولة مواجهة" مع اسرائيل.

وقد تنطوي خطة الأردن لاصلاح الوضع الاقتصادي فيه على أبعاد هامة تنعكس على الضفة الغربية والانتفاضة، اذ من المتوقع أن يعود كثير من العمال الفلسطينيين الذين يعملون في الأردن الى الضفة بعد فصلهم من أعمالهم هناك.

اغلاق محل تجاري في غزة

غزة - اغلقت السلطات العسكرية امس محل المواطن سعيد النصار للنوفوتيه في حي الرمال في غزة وذلك بحجة عدم تسديد الضرائب.

اعتقال مواطن وتحويل آخرين للاعتقال الاداري

الارض المحتلة - حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية، امس الاول، الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر كلا من:-

اسعد المغاري - ٢٥ سنة - من مخيم النصيرات، محمد قدورة - ٢١ سنة - وجهاد المدهون - ٢٥ سنة - وكلاهما من حي الشيخ رضوان، بغزة.

وحولت الدكتور سلمان محمد يوسف الشيخ - ٣٥ سنة - من قلقيلية والمحاضر في جامعة النجاح، الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وكان قد اعتقل في ٢٥ تشرين اول الماضي.

وحولت مجموعة من الشبان من سكان خانيونس الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر، وهم:-

كامل ابو ريدة - ٢٥ سنة - بسام قديح - ٢٠ سنة - اكرم ابو رب - ٢٢ سنة - رائد ابو رجلة - ٢٧ سنة - عصام ابو حمد - ٢٢ سنة - بسام ابو حمد - ٢٣ سنة - فريد ابو مطير - ٢٢ سنة - سمير ابو ريدة - ٢١ سنة - كمال سعيد قديح - ٢٢ سنة - كامل حمدان قديح - ٢٣ سنة - وكامل سالم قديح - ٢٥ سنة.

من جهة اخرى، اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية الليلة قبل الماضية الشاب محمد فؤاد عبد الكريم الخورة - ٢٨ سنة - من دورا، اداريا لمدة ستة اشهر.

ويذكر ان الشاب الخورة كان مطلوبا للاعتقال منذ اربعة اشهر.

تمديد توقيف شابين وتأجيل محاكمة آخر

غزة - مددت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بغزة أمس الأول توقيف الشابين خالد أبو فروخ (١٨ سنة) وعبدالعزيز العطار (١٧ سنة) وكلاهما من سكان رفح لمدة شهر.

وكانا قد اعتقلا قبل ١٨ يوما.

من جهة أخرى، أجلت المحكمة العسكرية في رام الله أمس الأول محاكمة الشاب سفيان عبدالمحسن شاهين (١٩ سنة) من الخليل وذلك حتى تاريخ ١١/١٣/ الجاري.

السطو على معرض للألبسة في رام الله

رام الله - سطا مجهولون الليلة قبل الماضية على معرض ليزا للألبسة والأصواف والكائن في السوق التجاري بالبيرة.

وقد تمت سرقة ألبسة تقدر قيمتها بحوالي ثلاثة آلاف دينار.

وتعود ملكية المحل للمواطن ماهر الخياط.

الفجر
جريدة يومية سياسية
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطبعة الشرق العربية
القدس - شعفاط
تلفون: ٨١١١٤٢

اجتماعيات

تهنئة بالتخرج وسلامة العودة

للدكتور نضال عبدالفتاح مرقة

الخليل - عاد بيمن الله ورعايته الى أرض الوطن قادما من الولايات المتحدة الأميركية الدكتور نضال عبدالفتاح مرقة بعد أن حصل على شهادة الاختصاص في صناعة تركيب الاسنان C.A.G.S. وحصل أيضا على الماجستير في صناعة وتركيب الأسنان MsD من جامعة بوسطن.

وبالمناسبة يسعد الوالدان والاخوة والاخوات وعموم الأهل والأقارب أن يتقدموا بخالص التهاني وأجمل التبريكات متمنين له دوام التقدم والنجاح لخدمة بلده وأمته ووطنه وألف مبروك.

الانتخابات/بقية

هذا الاقتراح من قبل الرابطة القومية للعرب الاميركيين في فرع منطقة خليج سان فرانسيسكو.

ويدعو مشروع كامبردج، مساشوستس حكومة الولايات المتحدة الى الطلب من اسرائيل انهاء انتهاكاتها لحقوق الانسان الفلسطيني واحتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة ووقف المصروفات على حساب دافع الضرائب الاميركي لتمويل الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وتأييد اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع، وضمان السلام لجميع دول المنطقة ومن ضمنها اسرائيل.

ولقد قام الائتلاف من اجل حقوق الفلسطينيين، ورابطة كامبردج التي تضم ثماني عشرة منظمة محلية من اجل السلام وحقوق الانسان، بجمع تواقيع لوضع هذا المشروع قيد التصويت، حيث كانت المعارضة شديدة لهذا الاقتراح ايضا.

ووصفت لجنة نيوتن لسلام اسرائيلي - فلسطيني مشروعا تسأل فيه:"هل يجب اعطاء تعليمات لنواب هذه المنطقة للتصويت لصالح قرار يدعو الحكومة الاميركية لتأييد مبدأ حق تقرير المصير للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وايجاد دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، والامن للفلسطينيين والاسرائيليين؟"

وحسب قول اندريه بارون المؤسس وعضو رئاسة اللجنة فان هذه المجموعة تتشكل من يهود اميركيين يريدون تغيير السياسة الاميركية تجاه الصراع العربي - الاسرائيلي، واشار بارون بينما مبادرات سان فرانسيسكو وكمبردج صيغت من قبل ائتلاف يهودي - مسيحي -اسلامي، فان مبادرة نيوتن هي يهودية اساسا، ومع ذلك هناك معارضة قوية لهذا المشرع واضاف بارون قائلا: بغض النظر عما اذا كسبنا او خسرنا فقد حققنا احد اهدافي وهو اثارة هذه المسألة للنقاش.

هذا الرأي ردد من قبل جورج موسس رئيس الرابطة القومية للعرب الاميركيين الذي تفحص هذه الاقتراحات الثلاثة، كدليل على زيادة اهتمام العرب الاميركيين على المستوى المحلي وهذه الاقتراحات مصاغة بشكل جيد، وستصعد اهتمام الجالية العربية في القضية الفلسطينية.

وعلى المستوى القومي يسعى ثلاثة من العرب الاميركيين لاعادة انتخابهم وهم: النائبة ماري روز اوكار، ديمقراطية من اوهايو، النائب نيك جو رحال ديمقراطي من غرب فرجينيا والسيناتور جورج ميخائيل ديمقراطي من مين، اوكار ورحال يسعيان لفترة سابعة في الكونغرس، وميخائيل يسعى لفترة ثانية في مجلس الشيوخ.

وهناك عرب اميركيون يسعون للوصول الى مكاتب حكومية ومن ضمنهم ليندا ناصيف تيجو، جمهورية تسعى لمنصب نائب في ولاية ايوا، فاليري سيموارو جمهوري يسعى لمنصب نائب في ولاية نيويورك، انتوني سليمان، ديمقراطي يسعى لمنصب المالية في ولاية رد ايلند، دان عيسى، ديمقراطي يسعى لمنصب شيخ في ولاية رد ايلند، بول جبور، ديمقراطي يسعى لمنصب نائب في ولاية رد ايلند، ديبي فرحات، ديمقراطي يسعى لمنصب نائب في ولاية متشيغان، وجيمي نايفة ديمقراطي يسعى لمنصب نائب في ولاية تنسي.

ومن بين العرب الذين يسعون لمكاتب محلية، جورج حنا جمهوري يسعى لمنصب رئيس بلدية سانتا آنا في ولاية كاليفورنيا، جورج الياس، ديمقراطي يسعى لمنصب قاضي في هيوستن - تكساس وباميلا عطية جمهورية تسعى لمقعد في المجلس البلدي في باتن روج - لويزيانا.



اخبار متفرقة

محكمة اميركية تدين ايرانيا وابنه بتهمة تهريب الاسلحة

بوسطن - الولايات المتحدة - أ•ف•ب - صدر الحكم على مواطنين ايرانيين وهما اب وابنه امس الاول في بوسطن ماساتشوستس بالسجن لمدة ١٤ شهرا وستة اشهر على التوالي لشروعهما في استجلاب اجزاء من صواريخ الى ايران•

وفسر القاضي الفيدرالي مارك وولف الاحكام الخفيفة نسبيا بسن الاب احمد مدرسي "٦٤ عاما" وحالته الصحية و "بسذاجة ان لم تقل بلاهة" ابنه مجيد مدرسي• واشار الى ان المتهمين نفسيهما كانا مقتنعين بأنهما شاركا بذلك في جهود الولايات المتحدة لتحسين علاقاتها مع ايران•

وقد امضى الاب بالفعل عشرةاشهر من الـ ١٤ شهرا المحكوم بها عليه في الحجز التحفظي بينما حكم على ابنه بفترة مساوية لتلك التي قضاها فعلا في السجن• الا انه سيمضي بعد اطلاق سراحه ٥٠٠ ساعة "في خدمة المجتمع" في عمل بدون اجر•

وكان المتهمان قد حاولا الحصول بصورة غير مشروعة على قطع من الصاروخ "هوك" المضاد للطائرات واعتقلا في ١٥ كانون الثاني الماضي في كمين نصبه لهما رجال من مكتب التحقيقات الفيدرالي تظاهروا بأنهم باتمون محتملون•

عقد ايطالي - عراقي

ميلانو - أ•ف•ب - ابرمت المجموعة الايطالية للصناعات الكهربائية الميكانيكية "جبي" مؤخرا عقدا بمبلغ ٢٥٠ مليار ليرة ايطالية ١٨٥ مليون دولار يتناول توريد اربع مولدات قوتها الاجمالية ١٤٠٠ ميغاوات الى العراق حسب بيان للمجموعة•

واوضح البيان الذي صدر امس الاول ان هذا العقد ينفذ على مدى خمس سنوات وذكر بان المجموعة موجودة في العراق منذ حوالي ٣٠ سنة وتنجز فيه حاليا بناء محطتين احداهما حرارية والاخرى لتوليد الكهرباء من الطاقة المائية•

ويشار الى ان المجموعة وهي الشركة الصناعية الـ ١٣٧ في ايطاليا ورقم اعمالها بلغ ٣٩١ مليار ليرة ٢٩٠ مليون دولار سنة ١٩٨٧ حققت ارباح صافية بلغت حوالي ملياري ليرة في العام الماضي وخاصة في الخارج•

اتفاق للتنقيب عن النفط في اليمن الجنوبي

باريس - أ•ف•ب - اعلنت شركة "الف بترولاند بي في" وهي الفرع الهولندي لشركة الف اكيتين الفرنسية في بيان لها امس الاول انها وقعت عقدا للتنقيب عن النفط في اليمن الجنوبية•

وينص هذا العقد الذي وقع مع وزير الطاقة في اليمن الجنوبية بن حسينون على التنقيب واستغلال النفط في سر هزار منطقة التصريح التي تبلغ مساحتها ٤٧٦٣٠ كيلومترا مربعا شمال البلاد•

واعطى التصريح لمدة ست سنوات وتضمن الاتفاق تعهدا بالقيام ببرنامج ابحاث في الطبقات الارضية على مساحة ٦ الاف كلم مربع وحفر اربعة ابار خلال السنوات الاربع الاولى•

وتعمل الف بترولاند في منطقة التصريح الذي تمتلكه بمفردها كما انها تعمل ايضا في منطقة عدن ابين الذي تمتلك منها ٥٠ في المئة مع شركتي بريتش بتروليوم ولاسمو•

ويحتاج هذا الاتفاق الى التصديق عليه من قبل السلطات المختصة في اليمن الجنوبية•

... واخيرا وزعت المساعدات الغذائية في جنوب السودان

نيروبي - أ•ف•ب - علم ان المساعدة الغذائية التي بعث بها البرنامج الغذائي العالمي بالطائرات الى جوبا في جنوب السودان بدأت أخيرا توزع على السكان الجياع وفق ما اعلم به وكالة فرانس برس امس الاول ممثل للجهاز التابع للامم المتحدة ايغل هردان في اتصال هاتفي من كمبالا اوغندا•

وقال هردان ان ٧٠ الفا من اللاجئين الى جوبا فروا من عمليات المتمردين حصلوا على ١٢٠ طن من الاغذية اي ما يكفي لتموين كل واحد منهم مدة اسبوعين•

وحمل مندوب البرنامج الغذائي العالمي الذي عاد يوم السبت الماضي من جوبا السلطات المحلية مسؤولية البطء في توزيع المؤن التي تنقل بواسطة جسر جوي بين كمبالا وجوبا منذ الـ ٢٦ من الشهر الماضي•

واضاف انه امكن منذ السبت الماضي ارسال ٧٠٠ طن من الذرة الى جوبا على متن ست طائرات تقلع يوميا من عنتيبي اوغندا وتنقل اكثر من مئة طن في اليوم• كما اعلن ان هذه الكميات سترفع الى الف و ٧٠٠ طن من الذرة يوميا بدءا من امس وعلى امتداد اسبوعين اذا امكن الابقاء على النسق الحالي للرحلات•

وزير الخارجية اليوناني يصل الى دمشق

دمشق - أ•ف•ب - ذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس وصل الى دمشق مساء امس الاول في زيارة تستغرق يومين تلبية لدعوة من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع•

واوضح بابولياس في تصريح قصير ادلى به عند وصوله انه يحمل رسالة من رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو الى الرئيس السوري حافظ الاسد لم يكشف عن مضمونها• ومما يذكر ان اليونان ترأس الدورة الحالية لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية•

وقال بابولياس ايضا ان زيارته تأتي "في مرحلة ذات اهمية بالنسبة الى الشرق الاوسط وكذلك اليونان التي تقع في نفس المنطقة الجغرافية"•

مسوول جزائري يؤكد:

مناقشات حادة جدا سادت الاجتماع التحضيري لمؤتمر الحزب

الجزائر - أ•ف•ب - اكد المسؤول عن الامانة الدائمة لجبهة التحرير الوطني الجزائرية عبد الحميد مهري مساء امس . الاول ضمنيا ان المناقشات كانت حادة جدا خلال الاجتماع التحضيري لمؤتمر الحزب على مستوى ولايات وسط البلاد الذي عقد يوم الاحد الماضي في العاصمة الجزائرية•

وذكر التلفزيون الجزائري أن مهري الذي يرئس اللجنة المكلفة بالتحضير للمؤتمر عزا حدة المناقشات الى التهجمات التي تعرض لها الحزب بعد اضطرابات الشهر الماضي•

وقال مهري ان المناضلين ردوا على التهجمات "الهادفة الى تجريم الحزب والطعن في دوره التاريخي وقيمه" كما ابدوا تخوفهم من رؤية الحزب يفتح امام "الانتهازيين" بعد الاقتراحات التي عرضها الرئيس بن جديد والهادفة الى تحويل الحزب الى جبهة واسعة مفتوحة امام كل الحساسيات•

واضاف مهري ان "الوقت كان ضياق جدا" لشرح التغييرات المقترحة•

وقال ايضا ان "التعبير عن الاراء جرى بكامل الحرية" وان المناضلين "مستعدون للدفاع عن مواقفهم"•

واتهم مهري ضمنا فرنسا بالوقوف وراء الحملة التي تستهدف جبهة التحرير الوطني وقال انها "موجهة من الخارج وتنبعث منها روائح الثأر"•

وقال التلفزيون في عرضه للمناقشات ان المناضلين "مستعدون للقضاء على المظاهر السلبية" التي لوحظت في عمل الحزب وخصوصا البيروقراطية وانعدام الحوار الذين اضرا "بمصداقية" الحزب•

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٥٣ - وفاة الشاعر الاميركي ديلان توماس عن ٣٩ عاما•

١٩٧٧ - الرئيس المصري الراحل انور السادات يعلن امام مجلس الشعب المصري استعداده للذهاب الى القدس لمناقشة شروط السلام في الشرق الاوسط امام الكنيست الاسرائيلية من دون شروط مسبقة•

الرئيس مبارك يمنح "قلادة النيل" للكاتب المصري نجيب محفوظ

القاهرة - أ•ف•ب - منح الرئيس حسني مبارك مساء امس الاول نجيب محفوظ قلادة النيل التي تعد اعلى وسام مصري ويمنح عادة للملوك والرؤساء العرب• ونجيب محفوظ هو اول اديب مصري وكاتب باللغة العربية يحصل على جائزة نوبل في الادب•

وحضر حفل تكريم نجيب محفوظ الذي اقيم في القصر الرئاسي بمصر الجديدة في ضواحي القاهرة شخصيات عربية وعالمية من ضمنها ستور الين السكرتير الدائم للاكاديمية السويدية التي قررت منح نجيب محفوظ الجائزة والقى الرئيس مبارك كلمة اشادة طويلة بالكاتب الكبير•

فقد قال الرئيس مبارك ان منح نجيب محفوظ جائزة نوبل يعد "تكريما للادب وللادباء وللامة العربية بأجمعها"• واوضح الرئيس "ان منح نجيب محفوظ هذه الجائزة برهن على موضوعية هيئة التحكيم التي تختار المستحقين للجائزة وبرأ ساحتها بعد الاتهامات التي وجهت لها"•

وكان الرئيس مبارك يلمح بذلك الى الاتهامات التي وجهت للهيئة بالعنصرية والتحزب السياسي في اختيار الاشخاص الذين تمنح لهم جائزة نوبل•

واكد مبارك ان نجيب محفوظ "لم يسع الى الحصول على جائزة نوبل بل الجائزة هي التي سعت اليه"• واكد ايضا انهذه الجائزة تكافىء جهود الكتاب المصريين الاخرين الذين سبقوا نجيب محفوظ وارسوا دعائم النهضة الثقافية والادبية من امثال رفاعه الطهطاوي ١٨٠١ ال ١٨٧٣ وطه حسين ١٩٨٩ الى ١٩٧٣ وتوفيق الحكيم ١٨٩٩ الى ١٩٨٧•

كذلك تحدث الرئيس المصري عن الكتاب المعاصرين لنجيب محفوظ ومن ضمنهم زكي نجيب محمود ولويس عوض ويوسف ادريس واحسان بعد القدوس وعبد الرحمن الشرقاوي وثروت أباظه•

وقد القى نجيب محفوظ الذي بدا متأثرا للغاية كلمة قصيرة تمنى فيها للرئيس كل النجاح في جهوده من اجل خدمة الوطن والانتصار في مواجهة التحديات "في سبيل اقرار السلام والامن والعلم والحضارة"•

واما سكرتير الاكاديمية السويدية المانحة لجائزة نوبل فقد اشار الى حيثيات هيئة التحكيم واوضح "ان نجيب محفوظ اسهم في تحقيق انطلاقة كبيرة للرواية بصفتها النوعية ولتطوير لغة الادب في عالم الثقافة العربية"• واضاف "ومع ذلك فمضمون اعماله يجاوز هذا المدى•• انه يخاطبنا جميعا كبشر"•

واخيرا اشار سكرتير الاكاديمية الى اواخر الحائزين لجائزة نوبل في الادب ومن ضمنهم الكولومبي غابرييل غارسيا ماركويز والنيجيري وول سوينكا والاميركي جوزيف بروتسكي•

وزير خارجية ايران يؤكد:

المفاوضات الايرانية - العراقية وصلت الى طريق مسدود

جنيف - الولايات المتحدة - أ•ف•ب - اكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي مساء امس الاول في جنيف ان مفاوضات السلام بين ايران والعراق التي استؤنفت منذ اول تشرين الثاني الجاري في قصر الامم وصلت ال طريق مسدود•

واكد يان الياسون الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة الذي يشرف على المباحثات في غياب خافيير بيريز ديكويار "عدم احراز اي تقدم" اثر جلسة امس الاول التي عقدت على مستوى الوزراء واستغرقت خمس ساعات•

واوضح الوزير الايراني مجددا ان ايران ترى ان مسألة انسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا "تأتي في المقام الاول"•

وقال ان "الخطة المكونة من اربع نقاط التي اقترحها الامين العام للامم المتحدة على الجانبين في مطلع تشرين الاول الماضي هي كل لا يتجزأ"• واضاف "لقد وافقنا على هذه المقترحات• ويعتبر انسحاب القوات وحرية الملاحة واعادة اسرى الحرب من الاولويات ويأتي الانسحاب في المقام الاول"•

ولا تندرج مسألة بحث مشكلة تطهير شط العرب سوى في البند الرابع لهذه الخطة• واضاف ولايتي "يجب ان نتباحث في هذا الاطار فاذا فعلنا ذلك قد نصل ال نتائج ملموسة والا ستعم الفوضى"•

ومن جهة اخرى صرح وزير الخارجية العراقي طارق عزيز بأنه سيرسل الى الامين العام للامم المتحدة رسالة احتجاج على التصريحات التي ادلى بها يوم السبت الماضي قائد حراس الثورة الايرانيين "الباسدران"•

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد ذكرت ان قائد حراس الثورة محسن رضائي اكد في طهران ان ايران "ستواصل ارسال تعزيزات ال الجبهات طالما لم يطبق رقم ٥٩٨ لمجلس الامن بكامل بنوده ولم يتحقق سلام نهائي"•

وقال عزيز "اننا نرى ان هذه التصريحات على درجة كبيرة من الخطورة في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات• واني قلت صراحة للوفد الايراني ولممثلي الامم المتحدة ان التهديدات التي تلوح بها ايران لا تخيف احدا لاننا نعرف ان النزاع دام ثماني سنوات واسفر عن "الانهيار" العسكري لايران•

واكد عزيز ايضا ان العراق قام بتسريح بعض افراد جيشه منذ وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ٢٠ آب الماضي بينما تقوم ايران بتعزيز قواتها• واضاف "ان المطلوب هو تقويم واقعي وعقلاني للموقف لان هذه الطريقة في معلاجة الامور التهديدات ادت الى الهزيمة الكاملة" لايران•

وبدون الرغبة في الدخول في جدل ذكر الياسون انه لا يملك تقريرا في هذا الصدد من مراقبي الامم المتحدة ودعا الطرفين الى التحلي بالاعتدال•

ولي عهد البحرين يعتبر ان حرب الخليج انتهت

المنامة - أ•ف•ب - اعتبر ولي عهد البحرين وقائد القوات المسلحة الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ان "السلام والامن عادا فعلا الى منطقة" الخليج•

وقال الشيخ حمد في تصريح نشرته امس صحيفة "اخبار الخليج" التي تصدر في البحرين ان "الاشقاء العراقيين الذين كانوا اول من دعا الى السلام ووقف النار وذلك منذ بداية النزاع لا يرغبون في استئناف الحرب"•

واعرب ولي العهد عن "تفاؤله" في ما يتعلق بمستقبل السلام في الخليج وعن امله بأن "تشهد المرحلة المقبلة تعاونا ايجابيا ومثمرا مع ايران"•

الرئيس الموزمبيقي جواكيم شيسانو في طور النقاهة

هافانا - أ•ف•ب - ذكرت سفارة موزمبيق في كوبا لوكالة فرانس برس ان الرئيس الموزمبيقي جواكيم شيسانو الذي اجريت له في هافانا عملية استئصال ورم حميد من البروستاتا غادر المستشفى وانه حاليا في طور النقاهة في احد بيوت الضيافة في العاصمة الكوبية•

وقد وصل الرئيس الموزمبيقي الى هافانا في زيارة خاصة في ٢٧ تشرين الاول الماضي ثم اجريت له جراحة بعد ثلاثة ايام من وصوله لاستئصال ورد حميد في البروستاتا تم اكتشافه في اثناء فحص عام كما

ذكرت صحيفة "غرانما" لسان حال الحزب الشيوعي الكوبي• وقالت السفارة ان الرئيس شيسانو سيعود الى موزمبيق بمجرد ان يستعيد صحته• ولم تدل بايضاحات اخرى بشأن موعد عودته•

هام جداً

— تطلب صحيفة الفجر المقدسية من من يرغب من مدرسينا، ومدرساتنا ومحاضرينا في الضفة والقطاع للمراحل الاعدادية، الثانوية، كليات المجتمع والجامعات وارسال محاضراتهم ودروسهم -المكتوبة بخط واضح ومقروء- الى صحيفة الفجر المقدسية من اجل نشرها في صحيفة الفجر لغايات توصيلها الى طلابنا وطالباتنا العاطلين عن الدراسة على صفحات جريدة الفجر التي ستسخر ما يلزم من صفحات يوميا تحت عنوان "الفجر التعليمي" وذلك مساهمة منكم في المساعدة على ابقاء بعضا من عجلات التعليم تدور.

تطلب من من يهمه الامر من محاضرين ومدرسين ارسال اقتراحاتهم ومحاضراتهم في اسرع وقت ممكن الى صحيفة الفجر "العنوان في الداخل" حتى نتمكن من وضع الفجر التعليمي موضع التنفيذ كجزء من صحيفة الفجر اليومية.

— يرجى من كل من يقرأ هذا الاعلان توصيل مضمونه الى معارفه في ارجاء الارض المحتلة:—

بانتظار ردودكم سريعا، تأمل من الله التوفيق

"الفجر"

بعد اكتمال هذه المسابقة بالسؤال الثلاثين في ٢٢ تشرين ثاني الجاري، سوف تبدأ صباح الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢٢ مسابقتنا الثانية على مدار ثلاثين يوميا•

لذلك نرجو من قرائنا ارسال جميع الاجوبة عن المسابقة الحالية مرفقة بالقسائم، بعد اكتمالها• وسيكون امامهم فرصة حتى نهاية هذا الشهر لتزويدنا بهذه الاجوبة، ليتم بعدها فرز الاسماء وتحديد الاجوبة الصحيحة، ثم الاعلان عن الفائز بالجائزة وتسليمها له، عدا ونقدا• مع تمنياتنا لكم بالفوز دائما•

"الفجر"

جائزة ١٠٠ دينار

في كل يوم، وعلى مدار شهر كامل، نطرح امامكم سؤالا واحدا، وننتظر جوابكم عليه، لتكون لكم فرصة الفوز، في نهاية الشهر، بمبلغ مائة دينار، عدا ونقدا، بالقرعة ما بين جميع الاجوبة الصحيحة•

السؤال السابع عشر:

ما اسم الشاعر الفلسطيني الذي استشهد في معركة الشجرة؟ واذكر مطلع اشهر قصيدة له؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل•

الاسم: ——————————

العنوان: ——————————

الجواب: ——————————

بمناسبة عودة "الفجر" الى قرائها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بعد انتهاء مدة قرار حظر توزيعها على مدار خمسة وأربعين يوما، يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" من السؤال الاول حتى سؤال هذا اليوم، تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة، طالما لم يتمكنوا من الاطلاع على الاسئلة التي نشرت في الايام السابقة.

"الفجر"

السؤال الاول:—

في اي مكان انعقدت الدورة الاولى للمجلس الوطني الفلسطيني، وفي اي عام؟

السؤال الثاني:—

اكثر من علم عربي يشترك في الالوان: الابيض والاسود والاخضر والاحمر• وقد جمعها شاعر عربي شهير في بيت شعري شهر في بيت شعري اصبح مرجعا لهذه الاعلام• ما هذا البيت الشعري؟ ومن هو الشاعر؟

السؤال الثالث:—

ما هي العملة الفلسطينية التي كانت متداولة قبل العام ١٩٤٨؟

السؤال الرابع:—

للانهار تسمية طريفة احيانا، ومنها نهر "العاصي"، فلماذا سمي بذلك؟ واين يقع هذا النهر؟

السؤال الخامس:—

اذكر اسماء عشرة من القادة الفلسطينيين تم اغتيالهم خلال السنوات الاخيرة•

السؤال السادس:—

متى كانت اول وحدة عربية في العصر الحديث؟ وممن تشكلت هذه الوحدة؟ وما أسم الدولة التي نشأت على اساسها؟

السؤال السابع:—

من هو رائد الرواية الفلسطينية الحديثة الذي قدم حياته ثمنا لهذه الريادة في الادب والفكر والاعلام والسياسة، والذي دخلت رواياته كل بيت؟

السؤال الثامن:—

ما رقم القرار الذي صدر عن الامم المتحدة داعيا الى تقسيم فلسطين الى دولتين، واحدة عربية والثانية يهودية؟ ومتى صدر هذا القرار؟

السؤال التاسع:—

ما اسم المنظمة العالمية التي تسعى من اجل حقوق الانسان في كل ارض، دون تمييز بين عرق او لون او دين؟

السؤال العاشر:—

ما اسم اول جامعة فلسطينية تم انشاؤها في الضفة الغربية، ومن هو مؤسسها؟

السؤال الحادي عشر:—

من هو الزعيم الفلسطيني الذي قابل لينين؟

السؤال الثاني عشر:

ما هو عنوان المجموعة القصصية الوحيدة التي صدرت الشهيد ابو شرار؟

السؤال الثالث عشر:

تحتل القدس منزلة كبرى في القلوب• وقد حملت عبر تاريخها الطويل عدة اسماء• اذكر ثلاثة من هذه الاسماء•

السؤال الرابع عشر:

أذكر أسماء الفصائل الفلسطينية المشاركة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

السؤال الخامس عشر:

من هو اول امين عام لجامعة الدول العربية في دورتها الاولى؟

السؤال السادس عشر

اذكر اسماء عشرة مخيمات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، مع تحديد مواقعها• وعشرة مخيمات اخرى في البلاد العربية، مع تحديد مواقعها•

واشنطن تبدي قلقها ازاء توقف الانسحاب السوفياتي

نيويورك - الامم المتحدة - أ•ف•ب - صرح مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي بأن الولايات المتحدة اعربت للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار عن "قلقها" ازاء الوضع في افغانستان•

فقد اجتمع مورفي لاكثر من ساعة مع بيريز ديكويار الذي استقبل قبل ذلك بقليل رئيس حكومة كابول محمد حسن شرق الذي لم يدل بأي تصريح عقب هذا اللقاء•

وقال مورفي لمراسلي الصحف "اننا نشعر بقلق بالغ ازاء التصريحات السوفياتية التي صدرت في الاسبوع الماضي"• واضاف ان الولايات المتحدة مازالت تأمل ان يلتزم الاتحاد السوفياتي بدقة بالجدول الزمني لانسحاب قواته الذي تنص عليه اتفاقية جنيف الخاصة بأفغانستان• ومما يذكر ان موسكو اعلنت يوم الجمعة الماضي يوقف عمليات الانسحاب بسبب تزايد الضغط العسكري من جانب المتمردين•

وقد فضلت الامم المتحدة عدم التهويل من شأن البيان السوفياتي في هذا الصدد• وصرح الناطق باسم الامم المتحدة فرنسوا جولياني "بأن اتفاقية جنيف لا تزال تطبق"• مشيرا الى ان هذه الاتفاقة تنص فقط على انتهاء الانسحاب السوفياتي في منتصف شباط ١٩٨٩• واضاف "ان الامين العام لا يزال يثق في احترام هذه الاتفاقة"•

وسيستقبل بيريز ديكويار الذي طلبت منه الجمعية العامة ان يسهم في دفع الحوار بين الافغانيين وفي ايجاد حل نهائي للنزاع قادة تحالف احزاب المتمردين الافغان الرئيسية في خلال الاسبوع الحالي•

وتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى التي يجري فيها الامين العام للامم المتحدة مثل هذا الاتصال المباشر مع الثوار الافغان• وقد تمسك قادة هذا التحالف في اثناء وجودهم في نيويورك برفضهم اي حوار مع رئيس حكومة كابول•

ويزور محمد حسن شرق نيويورك منذ اسبوع في اطار كبير من التكتم ولم يظهر علنا حتى في الجمعية العامة التي اصدرت الخميس الماضي بالاجماع للمرة الاولى قرارا يقضي بالالتزام باتفاقية جنيف وبفتح حوار بين الافغان•

تأكيد سوفياتي بقرب انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا

واشنطن - أ•ف•ب - افادت صحيفة "الواشنطن بوست" امس نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن تلقت تأكيدا من موسكو بان القوات الفيتنامية سوف تنسحب من كمبوديا في اقل من عام•

وافاد المسؤولون الذين فضلوا عدم ذكر اسمائهم ان نائب وزير الخارجية السوفياتي ايغور روغاتشيف ابلغ ذلك الاسبوع الماضي في باريس الى نظيره الاميركي مساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا والمحيط الهادىء غاستون سيغور اثر لقائهما الخامس منذ ١٩٨٥•

وذكر ان فيتنام اعادت التأكيد مرارا انها ستسحب جميع قواتها من كمبوديا من الان وحتى العام ١٩٩٠ ويمكن حتى ١٩٨٩• وحسب روغاتشيف قررت هانوي الالتزام بتعهدها هذا اضافة الى الوعد الذي قطعته على نفسها في ايار الماضي بسحب ٥٠ الف رجل اي نصف القوات الفيتنامية في كمبوديا من الان وحتى نهاية السنة كما قالت الصحيفة•

ودائما حسب المصادر عينها لم يتمكن سيغور من الحصول على برنامج زمني مفصل للانسحاب• وحول هذه المسألة اشار غورباتشوف الى ان موسكو لا تمارس نفوذا كبيرا على حليفها الفيتنامي حسب الواشنطن بوست•

الجيش يواصل عمليات التمشيط في جزر المالديف اثر محاولة الانقلاب الفاشلة

مالي - أ•ف•ب - لا تزال دوريات من الجيش الهندي والمالديفي تواصل عمليات التنظيف بعد محاولة الانقلاب التي حصلت الاسبوع الماضي للاطاحة بالرئيس مأمون عبد القيوم•

وصرح الناطق باسم اجهزة الامن الوطنية السايجور محمد ظاهر ان قوي الامن فتشت منازل جزيرة مالي وان من ١٥٠ الى ١٦٠ شخصا منهم حوالي ٣٠ او ٤٠ مواطنا مالديفا هم حاليا قيد الاحتجاز•

واضاف ظاهر ان السلطات المالديفية لا تزال تنتظر وصول فرقاطة هندية تقل ٦٥ من المرتزقة و ١٢ شخصا كانوا احتجزوهم كرهائن على متن احد المراكب خلال عملية الانقلاب الاسبوع الفائت•

وتم يوم الاحد الماضي نقل ١٤ رهينة بينهم وزير النقل احمد موجوتهارا الى المستشفى في مدينة تريفاندروم الهندية جنوب•

واضاف ظاهر ان غالبية الاشخاص الموقوفين حتى الان للاستجواب هم من السريلانكيين المقيمين في المالديف منذ زمن قصير نسبيا• ويذكر ان هذه المجموعة تعد حوالي الالف شخص•

واوضح الناطق ان السيلانكيين والمالديفيين الذين طلب منهم سابقا عدم مغادرة الجزيرة سمح لهم بالسفر ابتداء من يوم امس•

وحسب ظاهر فانه من المبكر بعد معرفة القائمين بعملية الانقلاب رغم ان السلطات اعلنت سابقا عن مشاركة فعلية لرجل اعمال مالديفي هو عبد الله لطيفي•

الباكستانيون يويدون تولي بنازير بوتو رئاسة الوزراء

اسلام اباد - أ•ف•ب - وفقا للاستطلاع الذي نشرته صحيفة "ذي نايشن" الامة فان الرابطة الاسلامية الباكستانية حصلت على ٤٠ر٤٠ في المئة من نوايا التصويت مقابل ٣٣ر٢٠ لحزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بنازير بوتو ووالدتها نصرت• وحصلت الاحزاب العديدة الاخرى على ١٧ر٦٠ في المئة من الاصوات مما يشير الى ان على الرابطة الاسلامية وحزب الشعب اقامة تحالفات من اجل الحصول على الغالبية في البرلمان الناجم عن الانتخابات التي ستجري في ١٦ تشرين الثاني الجاري•

في المقابل بدت بنازير بوتو الاكثر شعبية اذ اعرب ٣٠ في المئة من الذين سئلوا عن رغبتهم في ان تتولى رئاسة الوزراء مقابل ٢٧ في المئة ايدوا تولى نواز شريف احد مسؤولي الرابطة الاسلامية لهذا المنصب•

وكشف الاستطلاع ان ٨٧ في المئة من المقترعين فقط يملكون بطاقة الهوية التي يتعين حيازتها للتوجه الى صناديق الاقتراع وذلك قبل سبعة ايام فقط من الانتخابات• يذكر ان هذا الاستطلاع هو الاول الذ ينشر منذ بداية الحملة الانتخابية وتم تحققه بن الاول والثالث من الشهر الجاري وتناول عنة من ٢٥٠ شخصا•

الرئيس التونسي يؤكد مجددا دعم بلاده لما تراه المنظمة

تونس - اكد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مجددا ان بلاده ستدعم بكل امكاناتها الصيغة التي تراها منظمة التحرير الفلسطينية مناسبة لعملها المستقبلي سواء كانت تشكيل حكومة فلسطينية او صيغة اخرى.

وقال بن علي - في حديث نشرته مجلة "كل العرب" في عددها الصادر في باريس - ان بلاده ستوافق كذلك في حال تشكيل حكومة فلسطينية على طلب المنظمة ان تكون تونس مقرا لهذه الحكومة.

من ناحية اخرى اكد بن علي انه بامكان جميع السياسيين التونسيين الموجودين في الخارج العودة بدون استثناء الى تونس. واوضح الرئيس التونسي في ختام حديثه انه ليس هناك سجين سياسي واحد في تونس.

اصابة جندي فيجي في اشتباك مع عصابات "أمل"

تل أبيب - اصيب امس جندي من الوحدة الفيجية العاملة في القوات الدولية في جنوب لبنان بجروح خلال اشتباك بين جنود من الوحدة الفيجية في هذه القوات ومجموعة من عصابات "امل"•

وقال راديو اسرائيل ان الجندي اصيب في صدره وتم نقله الى مستشفى الناقورة لتلقي العلاج الطبي•

الصين••• منطقة تقليدية للزلازل التحذير من هزات ارضية محتملة

بكين - أ•ف•ب - تتعرض الصين حيث وقعت الاحد الماضي هزة ارضية اسفرت عن ما لا يقل عن ٦٠٠ قتيل ٨٠٠ حسب صحافي محلي من المنطقة المنكوبة بين وقت واخر الى هزات ارضية وتجمعاتها السكانية الكبيرة تجعل منها بلدا "خطرا" في حال وقوع زلزال كبير•

باحثون صينيون افادوا ان ٢٣ر٥ في المئة من مساحة الصين مهددة مباشرة بزلزال تفوق قوته ٧ حسب مقياس ريشتر ٩ درجات•

وكان زلزال هو الاكثر فتكا في تاريخ العالم بقوة ٧ر٨ حسب مقياس ريشتر ازال مدينة تانغشان الصناعية شمال شرق بكين عام ١٩٧٦ موديا بحياة ٢٤٠ الف شخص وفق حصيلة رسمية ولكن خبراء غربيين قدروا حجم القتلى بسبعمائة الف•

هزة ارضية اخرى اسفرت عن ٧١ قتيلا ودمرت ٨٥ في المئة من المنازل حول محور الهزة في اب ١٩٨٥ في كيسنجيانغ شمال غرب الصين•

ومنذ ذلك الحين وقعت عشرات الزلازل في مناطق جبال هملايا وحولها• علماء الزلازل الصينيين توقعوا نهاية عام ١٩٨٦ بداية ١٩٨٧ تصاعدا في نشاط الزلازل في الصين في السنوات المقبلة وحذروا من هزات ارضية مدمرة محتملة•

تدهور مفاجيء في صحة الامبراطور الياباني

طوكيو - أ•ف•ب - اعلن الناطق باسم القصر الامبراطوري في بيان اصدره ان صحة الامبراطور هيروهيتو تدهورت بشكل مفاجيء بعد ظهر امس•

فقد ارتفعت حرارة الامبراطور ٨٧ عاما الى ٣٩ درجة ولم يكن ضغطه الا ٣٠/٦٨ اي انه على حافة "الغيبوبة" حسب مصادر طبية اجنبية في طوكيو•

وافاد القصر الامبراطوري ان الامبراطور اصيب بنزيف جديد

استئناف اعمال انشاء خط انابيب الغاز الايراني الممتد الى اوروبا عبر الاتحاد السوفياتي

نيقوسيا - أ•ف•ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقط بثها في نيقوسيا امس الاول ان اعمال انشاء خط انابيب الغاز "ايغات ٢" الذي من المقرر ان ينقل الغاز الايراني الى اوروبا عبر الاراضي السوفياتية ستستأنف قريبا بعد توقف استمر ثلاث سنوات•

واوضحت الوكالة الايرانية نقلا عن صحيفة "كيهان" التي تصدر في طهران ان اتفاقا بهذا الصدد وقع بين شركة النفط الايرانية وبين شركة "سايم" الايطالية•

وتحدثت الصحيفة ايضا عن احتمال اجراء مفاوضات مع موسكو لاستئناف تصدير الغاز الايراني الى الاتحاد السوفياتي• ومن المقرر اين ينقل خط "ايغات ٢" ٢٧ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا منه ١٧ مليار متر مكعب الى الاتحاد السوفياتي واوروبا•

واوضح المصدر نفسه ان استكمال اعمال تجديد الجزء المتآكل من خط الانابيب عند مدينة اصفهان وسط ايران وانهاء الجزء الممتد الى الحدود السوفياتية سيستغرق سنة•

ايران تدعو الى انسحاب فوري للقوات السوفياتية من افغانستان

نيقوسيا - أ•ف•ب - افادت وكالة الانباء الايرانية الملتقط بثها في نيقوسيا ان ايران دعت الى "انسحاب فوري" للقوات السوفياتية من افغانستان معتبرة ان تعليق الانسحاب "من شأنه تعقيد الوضع"•

في بيان صدر ليل الاثنين الثلاثاء اوضح ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان انسحاب جميع القوات السوفياتية يجب ان يسمح للشعب الافغاني تقرير مصيره وايصال حكومة شعبية الى الحكم•

واضاف الناطق ان ايران "رحبت بالانسحاب الجزئي الذي نفذته القوات السوفياتية وكانت تأمل استمراره بغية تسوية المشكلة الافغانية بشكل كامل"•

وفي مؤتمر صحافي عقده في طهران انتقد مسؤول من المتمردين الافغان امس الاول ونقلت وكالة الانباء الايرانية تصريحه "القرار السوفياتي الهادف الى حماية نظام كابول" ورفض "صيغ الحكومة المؤقتة برئاسة الملك السابق ظاهر شاه حسب المقترحات الباكستانية السعودية"•

وتسعى ايران التي تؤيد بعض تنظيمات المتمردين الى تعزيز علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ولا سيما الاقتصادية حسب مصادر دبلوماسية سوفياتية في طهران• وارتفعت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين من ١٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ٢٥٠ مليون اكثر من ١٥٠ في المئة عام ١٩٨٧•

وافادت الوكالة امس الاول عن استئناف اعمال مد انابيب الغاز الايراني التي ستمر عبر الاراضي السوفياتية الى اوروبا•

"أطفالنا أكبادنا تمشي على الأرض"

إعداد: سلوى ...

حكاية الجرو والطفل

يحكى انه كان في قديم الزمان وسالف العصر والاوان في ارض الاسكيمو البعيدة كان هنالك بيت سقفه وجدرانه من الثلج وفي هذا البيت عاشت عائلة من الاسكيمو تتكون من اب وام وولد وبنت وطفل صغير يلبس الفرو الدافيء من اعلى رأسه حتى اصابع قدميه بحيث يبدو مثل الكرة الثلجية.

وكان لهذه العائلة ثمانية كلاب وجرو صغير، تعيش خارج البيت وكان للجرو لباس من الفرو يغطيه من رأسه حتى اصابع رجليه بحيث يبدو هو ايضا مثل الكرة الثلجية.

وكانت عائلة الاسكيمو تذهب احيانا في رحلة تزلج على الجليد الابيض المتلألىء فوق مركبة تجرها الكلاب الثمانية، اما الجرو الصغير فكان يركب مع الاولاد فوق المركبة يتطلع حوله فيرى الارض كلها مغطاة بالجليد عليها ندف الثلج الابيض والدببة البيضاء تتراكض هنا وهناك، وحين يتعب الجرو من النظر يدس انفه قرب الطفل وينام.

وذات يوم خرجت عائلة الاسكيمو في رحلة ركب الجميع فوق العربة وقفز عليها الجرو واخذت الكلاب الثمانية تجرها واخذ الولد والبنت ينظران الى الاشجار المغطاة بندف الثلج، والى الدببة البيضاء، وكان الجرو بينهم يجول بعينيه، اما الطفل فكان مستغرقا في نومه سارت العربة.. تجرها الكلاب مسافة طويلة حتى وصلت الى مكان فيه كثير من المنخفضات فراحت تتمايل.. تعلو وتنخفض حتى ارتفعت عاليا ثم ضربت في الارض فتدحرج الطفل خلف العربة ولم ينتبه الولد او البنت الى سقوطه لكن الجرو رأى الطفل حين وقع من العبة فقفز من العربة بسرعة وركض خلف الطفل حتى وصل الى مكانه. لم ينظر الاب او الام وراءهما فوق الثلج الابيض المتلألىء فلم يعرفا ان الجرو قد غادر العربة ولم ينظر الولد او البنت خلفهما لذلك لم يلاحظا غياب الجرو، واستمرت العربة في اندفاعاتها وبعد فترة نظرت الام حولها وصرخت: اين الطفل؟ اين الجرو؟ اوقف الاب العربة وقفز منها فوق الثلج، واخذ ينظر حوله ولكنه لم يجد شيئا قالت الام يجب ان نعود من الطريق الذى جئنا منه وهكذا عادت العربة تجرها الكلاب الثمانية، وخلال رحلة العودة كان الجميع يجولون باعينهم يمنه ويسره يبحثون عن الطفل الذى يشبه الكرة الثلجية وعن الجرو واخيرا سمع الولد صوتا فقال:

اصغوا انني اسمع صوت نباح اوقف الاب العربة وصمت الجميع واذانهم تصغى لقد سمعوا كلبا ينبح فقالت البنت: انه صوت الجرو نزل الجميع واخذوا يبحثون وهناك فوق الثلج الابيض كان الطفل مستغرقا في نومه وبجانبه جلس الجرو حارسا له، ركضت الام وحملت طفلها وراحت تقبله امام الاب لقد حمل الجرو واخذ يربت على رأسه قائلا: ما اروعك ايها الجرو الطيب.

اخذ الجرو يهز ذيله سعيدا فخروا بنفسه وركب الجميع العربة وعادوا الى البيت سعداء.

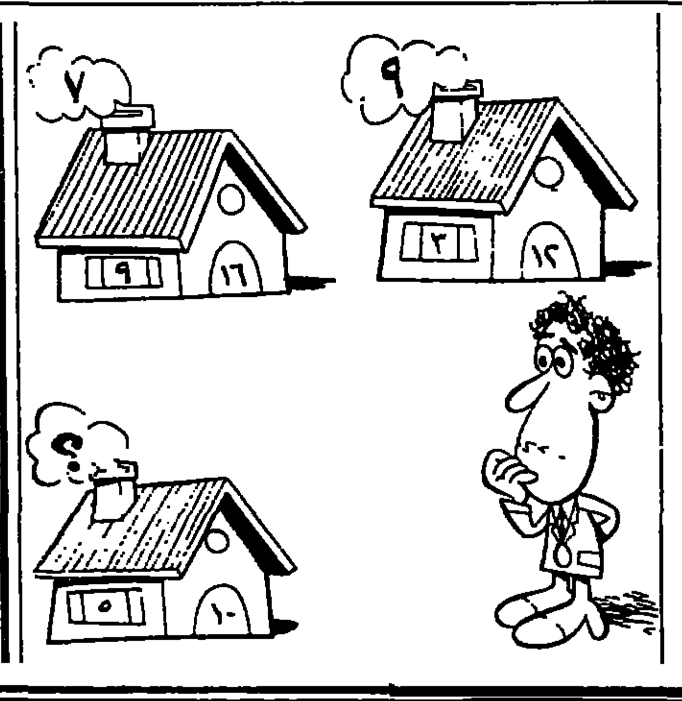
عندما يأتي المساء وأضع الطفلة في مهدها تقول ابنتي لتطيل وقفتي.. بجوارها: احكي لي حكاية يا ماما

وفاء نادر

بينما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جالسا بين اكابر الصحابة اقبل عليه فتى حسن المظهر، يجره شابان قويان حتى اوقفاه امامه، وقالا: ياامير المؤمنين. نحن شقيقان وابونا شيخ كبير، خرج اليوم الى حديقته. فقتله هذا الفتى فامسكنا به، وقدناه اليك لتقتص منه، ولم يدفع الفتى الجريمة عن نفسه. ولكنه قال: ان لى اخا صغيرا خصه ابي قبل وفاته بمال، وسلم امره إلي. فدفنت المال في مكان لايعلمه احد غيري، فإن حكمت بقتلي الآن ضاع المال وكنت انت السبب في ضياعه، وطالبك الصغير بحقه امام الله، وان امهلتني ثلاثة ايام ذهبت فاقمت من يتولى امر الغلام، وسلمت اليه ماله، وعدت إليك، وفي الحاضرين من يضمنني، فاطرق عمر، ثم قال: من يضمنه؟ فنظر الفتى الى اهل المجلس واشار الى الغفاري، وقال: انه يضمنني. فقال عمر: اتضمنه ياغفاري؟ قال: نعم اضمنه الى ثلاثة ايام. ورضى الشابان بالضمان.. فلما انقضت مدة الإمهال حضر الشابان الى مجلس عمر، والصحابة من حوله كما كانوا، والغفاري معهم، فنظر اليه عمر وقال له: والله ان تاخر القاتل لأخذتك بالعقوبة، ففزع الحاضرون وعرضوا الى الشابين الدية (اي الفداء، او التعويض المالي) فلم يقبلا واصرا على القصاص. وبينما الناس فزعون مضطربون اقبل الفتى هادئا مشرق الوجه يقول:

لقد اسلمت الغلام وماله الى اخوالي، واعلمتهم بحالي ثم رحلت واحتملت الحر وتعرضت لمخاطر كثيرة كي اكون وفيا وفاء العربي، فدهش الناس من امره، واقدامه على الموت في غير مبالاة. ثم قال الغفاري: والله ياامير المؤمنين: لقد ضمنت هذا الشاب وانا لااعرف من امره شيئا، ولكنه نظر الى من حضر واختارني، فلم استحسن رده، وابت علي المروءة ان اخيب قصده.

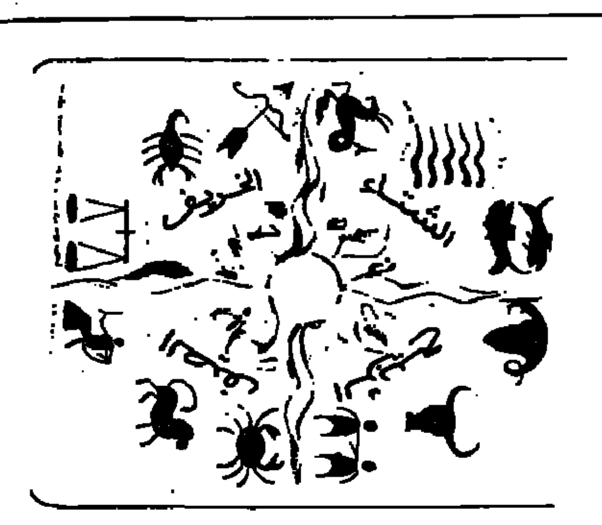
عند ذلك قال الشابان: ياامير المؤمنين، وهبنا لهذا الفتى دم ابينا، ومنحناه صفحنا وعفونا. فاستبشر عمر بعفوهما ودعا لهما بخير، واطلق سراح هذا الشاب..



دقة ملاحظة

اذا عرفت العلاقة التي تربط بين الارقام في كل من المنزلين الاولين فسوف تعرف الرقم الناقص من مدخنة المنزل الثالث.

موسوعة الطفل

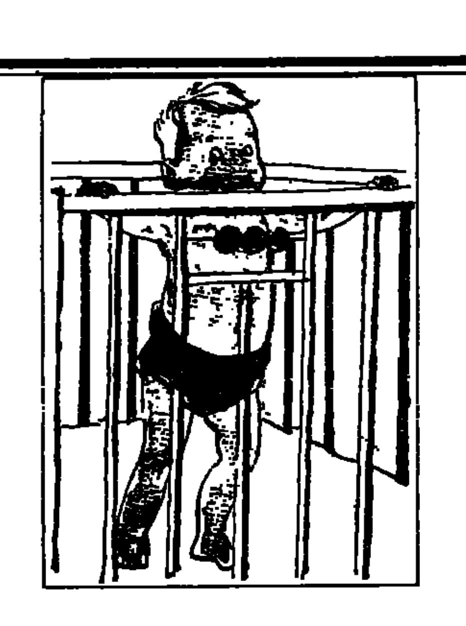


لماذا تنقسم السنة الى ١٢ شهرا؟

تدور الارض دورة كاملة حول الشمس مرة في السنة ويكون القمر – عندئذ – قد اتم اثنتي عشرة دورة كاملة حول الارض فيكون الشهر – تقريبا – الزمن الذي يقضيه القمر في دورته حول الارض وعلى هذا الاساس ضبطت الرزنامة.

ولقد سبق البابليون – منذ القدم – الى اتخاذ الزمن الفاصل بين طلوع الهلال مرتين متتاليتين وحده زمنية هي "الشهر القمري" وهذا ما يجعل الوصول الى الرزنامة نهائيةتأخذ الفصول بعين الاعتبار لا يتم الا بعد تحويرات عديدة ولم يعد طول الاشهر الحالية يرتبط بالقمر ودورته حول الارض.

لماذا لا يمشي الوليد حال ولادته؟

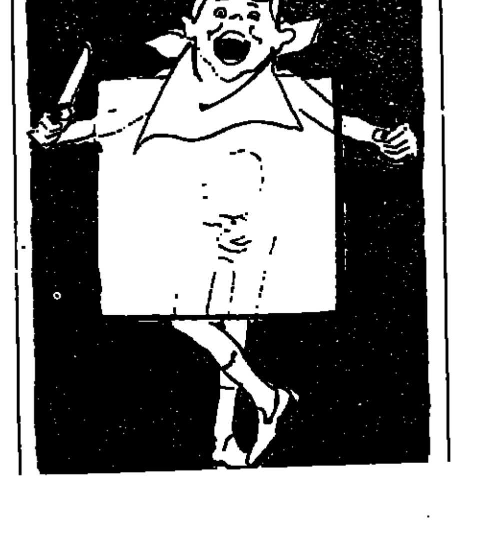


لا يستطيع الوليد المشي، لان القوة تعوز ساقيه، فلا بد له من التعرف على الجلوس اولا ثم على الوقوف، واخيرا على المشي.

يملك الصغير – منذ ولادته – كل الاعضاء التي يحتاج اليها في حياته. وله جهاز هضمي يعملان بانتظام، فتراه يسمع ويصيح ويحرك رجليه، لكنه لا يستطيع المشي. ويجعل اهل الاختصاص – حتى اليوم – لماذا

كان صغير الانسان اقل موهبة في عالم الحيوان؟ ولذا قيل: انه يولد "غير ناضج" لوهنه وعجزه عن تدبير غذائه الامر الذي يجعله يعيش في تبعية مطلقة لوالديه.

لماذا يقال يتلوى من الجوع؟

المعدة وعاء او جراب لا نحس بها الا اذا امتلأت طعاما، او اذا خويت من الطعام وفي الصورة الاخيرة نحس بالجوع، واذا اشتذبنا ما تحس به من فراغ، ففي حالة الجوع نحس بانقباض المعدة وانكماشها وبما يشبه الالم، وبفراغ في الكرش كأن المعدة تزحزحت عن مكانها ولا يعيدها اليه الا ملؤها بالطعام.

البيئة من حولنا
الفيل

يعد الفيل من اكبر الحيوانات الثديه ذات الحوافر.. وهو معروف بضخامة جسمه وطول خرطومه المؤلف من اربعة الاف عضله.. ويستخدمه لمسك ورفع الاشياء كما يوجد بنهاية الخرطوم زائدتان يمسك بهما ادق الاشياء وله اذنان كبيرتان وعينان صغيرتان نسبيا وتنتهي ارجل الفيل بوسادة تشبه خف الجمل.

تعيش الفيله على شكل قطيع وتتغذى على الحشائش والاوراق والاغصان والثمار.

ابتسامة

دق شخص باب احد البخلاء فسأل البخيل: من في الباب؟.. فقال الطارق: انا عزرائيل جئت لاخذ روحك، فأجاب البخيل: وكم ستدفع ثمنا لذلك؟

حبايبنا الحلوين



كفاح اسماعيل الزغل ٨٥ – سلوان.

محمد فايز حجازي – القدس

ولاء احمد عباسي ١٩٨٧.




محمود نبيل عباسي ١٩٨٦



السام اصلام ٨٤ – نابلس

تامر جلال العزه – رام الله



محمود ياسر محمود مقبول ٨٥ – الخليل

سها مصطفى هدين – الولايات المتحدة

احمد مصطفى هدين – الولايات المتحدة

راني مصطفى هدين – الولايات المتحدة

مقتطفات من الصحف العالمية

نتائج الانتخابات الاسرائيلية ضد الدول الوسطى

لو ان الانتخابات الاسرائيلية مثلت استفتاء حول مؤتمر سلام دولي وحول كيفية مواجهة الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فان القرار يميل ضد الحلول الوسط ولصالح موقف اصلب.

واذا كانت مقابلة ياسر عرفات التي نشرتها مجلة تايم هذا الاسبوع تشير الى الوجهة التي تسير فيها منظمة التحرير الفلسطينية فان الرسالة تقول: ليست هناك رغبة في سلوك طريق جديد نحو السلام.

واذا نظر الشخص الى السلسلة الاخيرة من الاعمال الفلسطينية في اسرائيل فان الاتجاه يبدو منذرا بالخطر: مزيد من العنف في كلا الجانبين.

ومن المثير للقلق بنفس الدرجة ايضا مطالب الاحزاب الدينية الحيوية لتطبيق القوانين المتشددة فيما يتعلق بمن هو يهودي وما يمكن عمله يوم السبت. وبالموافقة على هذه المطالب من اجل تشكيل ائتلاف حكومي، فان زعماء الليكود سيعمقون تقويض الوحدة الاسرائيلية ويثيرون عدم الارتياح بين اليهود في المناطق الاخرى.

اما الان، فالنصيحة الوحيدة هي ضبط النفس ويبدو مرة اخرى ان المتصلبين... قد انتصروا في الارض المقدسة. ويبدو ان الوضع مهيأ لاختبار دموي وطويل لعزيمتين.

ان الذين كسبوا في الكنيست الذي يبلغ عدد مقاعده ١٢٠ مقعدا هم الاحزاب الدينية الصغيرة. ومن المحتمل ان يغريهم بيرس على الدخول في ائتلاف. او ان يقوم العمل والليكود باعادة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. والارجح هو ان يقوم الليكود بتشكيل اكثرية حاكمة تعارض بصراحة اي تفاوض حول مبادلة الارض بالسلام، ومصممة على سحق المقاومة الفلسطينية وزيادة المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

ان المتطرفين يزدهرون في مثل هذه الظروف. فاذا لم يقم عرفات بضبط نفسه فانه سيخسر ما بقي من مصداقيته. واذا ما قام شامير الذي من المرجح اكثر ان يبقى رئيسا للوزراء بالرد على الانتفاضة المستمرة بقوة انتقامية كاملة وبدون امل، فانه يخاطر بتمزيق دولته المنقسمة على نفسها.. العربي عن اليهودي واليهودي عن اليهودي.

"نيويورك تايمز"

المفروض.. والناتج

كان من المفروض ان تكون هذه الانتخابات هي الانتخابات التي سيقرر فيها الاسرائيليون في النهاية محاولة التفاوض حول الانسحاب من الضفة الغربية وغزة بدلا من السيطرة بقوة اكثر على هذه الاراضي غير الراغبة في سيطرتهم.

الا ان الاسرائيليين لم يرغبوا في القيام بهذا الاختيار الهام. لقد صوتوا على جدول الاعمال الخاص بهم لا على جدول الاعمال الدولي، واجبروا جزئيا، بسبب عمل عنيف جرى عشية الانتخابات على الاعراب عن حذرهم وخشيتهم. فالحزبان الرئيسيان حصلا على مقاعد متساوية في العدد تقريبا الا ان حسابات الاحزاب الصغيرة ربما تمنح اسحق شامير زعيم الليكود وهو رئيس الوزراء الحالي الافضلية في تشكيل ائتلاف حاكم. وليس من غير المتصور ان يتم خلال المناورات التي ستجري ان يتم بشكل لا يتسم بالحماس تجديد مأزق تقاسم السلطة الحالي بين العمل والليكود.

ان الليكود لا يستطيع الادعاء بانه حصل على تفويض لضم الضفة الغربية او على تفويض بشأن الفكرة الخطيرة التي تكسب شعبية في اسرائيل وهي المتمثلة في "نقل" او طرد اهالي الضفة الغربية. الا ان العمل لم يصل حتى قريبا من الدرجة التي تمكنه من ان يدخل في المفاوضات التي تزعم الدعوة اليها. ويعتقد كثيرون من الليكود ان الانتفاضة الفلسطينية يمكن وقفها عن طريق الخشونة الاسرائيلية وحدها وان الحركة الوطنية الفلسطينية يمكن تحويلها الى "حكم ذاتي" تقوم اسرائيل بصياغته وهذه صيغة تدعو للاسى.

ان "برلمان" الفلسطينيين سوف يجتمع في الجزائر يوم ١٢ تشرين الثاني الجاري عندما يكون المسرح البرلماني الاسرائيلي ما زال يغلي. فاذا تمكنوا الان من التخلي عن لعبة الكلمات وقبلوا اسرائيل بشكل لا لبس فيه. وساندوا المعايير الدولية للسلام فان بامكانهم ان يتوقعوا منافع سياسية واسعة على نطاق لم يكن ابدا ضمن قدراتهم. ومثل هذا العمل الشجاع المتسم بالرؤيا سوف يكون ايضا افضل مساهمة يمكنهم هم او أي طرف آخر ان يقوم بها لدفع الاسرائيليين المترددين الى القيام بالمخاطر التي يمليها السلام.

"واشنطن بوست"

كيف يتم اعداد واعلان نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة

لعل معظم الناس وعددا كبيرا من الاميركيين ايضا، سيفاجأون اذا عرفوا ان وسائل الاعلام الاميركية لا الحكومة، هي التي تحصي وتعلن النتائج غير الرسمية ليلة الانتخابات الاميركية.

فليست هناك وكالة فدرالية تقوم بتجميع نتائج التصويت. وبدلا من ذلك فان شبكات التلفزيون هي التي سوف تعلن كيف ادلى اكثر من ٩٠ مليون اميركي باصواتهم لرئيس الولايات المتحدة وكم صوت منهم اعطي للمرشحين لعضوية مجلسي الشيوخ والنواب وكذلك للمرشحين لمناصب حكام الولايات.

ان تعداد الاصوات تسير على وتيرة مدروسة ومنظمة فانتخاب الرئيس وكل المسؤولين الفدراليين والولائيين الاخرين هو من مسؤولية الولايات لا الحكومة الفدرالية. فكل ولاية تقوم بتنظيم الانتخابات داخل حدودها وفقا لقوانينها كما تقوم بجمع النتائج.

وفي عام ١٩٦٤ تعاونت شبكات التلفزيون الثلاث "اي-بي-سي"، "سي-بي-اس" و "ان-بي-سي" ووكالتا انباء الاسوشييتدبرس واليونايتد برس انترناشنال، لانشاء مصلحة انباء الانتخابات (نيس) التي مهمتها الوحيدة هي الحصول على وتجميع نتائج الانتخابات الاولية والعامة.

ومصلحة نيس هذه هي المنظمة الوحيدة في الولايات التي تجمع ليلة الانتخابات كل الاصوات التي يتم الادلاء بها في كل انحاء البلاد لمرشحي الرئاسة فضلا عن مرشحي الكونغرس وحكام الولايات. وتستعمل شبكات التلفزيون ووكالات الانباء النتائج التي جمعتها نيس في حين تكرس كل مواردها لاعلان النتائج بدلا من جمع الاصوات.

وهناك في الولايات المتحدة حوالي ١٨١ الف مركز للاقتراع يدلي فيها الناخبون باصواتهم. وعند انتهاء الاقتراع يجري تعداد الاصوات التي تم الادلاء بها على اوراق الاقتراع او بواسطة الاجهزة اليدوية او الالكترونية وبعض البطاقات المثقوبة والبطاقات اللمسة (التي يجري فحصها اليكترونيا). تحت اشراف مراقبين من الاحزاب السياسية والصحافة.

ويجري نشر نتائج التصويت في الدوائر الانتخابية على قوائم تلصق على الجدران كما تسلم ايضا الى ممثلي المرشحين والاحزاب والصحافة. ويجري جمع اصوات مختلف الدوائر لتقرير نتيجة الانتخابات في المحافظة وجمع اصوات المحافظات لتقرير نتائج الانتخابات في الولاية.

وفي بعض المحافظات والمدن، يمكن جمع نتائج عمليات الاقتراع التي تتم بواسطة البطاقات المثقوبة او اللمسية في موقع مركزي بحيث تتم كل خطوة من العملية تحت مراقبة دقيقة من قبل المرشحين والمراقبين التابعين للاحزاب والصحافة. وعند استعمال مواقع مركزية لتعداد الاصوات، يوضع مجموع الاصوات التي يتم الادلاء بها لكل مرشح وحول كل قضية في كل دائرة، في متناول الصحافة ومراقبي الاحزاب.

وفي الانتخابات الرئاسية العامة لهذا العام ١٩٨٨ ستقوم مصلحة اخبار الانتخابات بجمع اكثر من ٩٠ مليون صوت للرئيس، وعدد مماثل تقريبا لمرشحي مجلس النواب وحوالي خمسين مليون صوت لمرشحي مجلس الشيوخ، بالاضافة الى احصاء ملايين الاصوات لمرشحي مناصب حكام الولايات في ١٢ ولاية تجري فيها انتخابات لاختيار حكام جدد لها هذا العام.

وقد اقيمت ثلاثة مراكز تلفونية في شيكاغو وسنسناتي ودالاس لاستقبال وتحليل المكالمات التليفونية من الدوائر الانتخابية ونقل النتائج اليكترونيا الى المركز الرئيسي في منطقة نيويورك. اما نتائج انتخابات المحافظات فسيتم نقلها تلفونيا مباشرة الى المركز الرئيسي.

وقامت المصلحة بتركيب ٣٥٠ تلفونا في كل منطقة و ٥٠٠ تلفون في مركزها الرئيسي للرد على المكالمات التلفونية التي تتلقاها من المراسلين المرابطين في ٩٠٠٠٠ من ١٨١ الف دائرة انتخابية ومن اكثر من ٥٠٠٠ مدينة ومحافظة مسؤولة عن الانتخابات الفدرالية.

وسيعمل اكثر من ١٥٠٠ شخص في المراكز الاقليمية الثلاثة في حين سيعمل ٨٠٠ في المركز القومي الرئيسي لتشغيل الاجهزة ليلة الانتخابات.

ولجمع نتائج الانتخابات يقوم مراسلو مصلحة اخبار الانتخابات بالحصول على نتائج الانتخابات في الدوائر الانتخابية والمحافظات ونقلها تلفونيا الى مركز اقليمي محدد او الى مركز المصلحة الرئيسي في نيويورك. ويتم تسجيل انتخابات الدوائر الانتخابية والمحافظات في وثائق خاصة في المراكز التابعة للمصلحة ثم تدخل في اجهزة كمبيوتر فائقة السرعة لترتيبها حسب المحافظة والمقاطعة والولاية من اجل تسهيل استخدامها من قبل وسائل الاعلام.

وبالرغم من ان السرعة مهمة فان مصلحة اخبار الانتخابات تركز اكثر على مسألة الدقة. ويتم تزويد برامج الكمبيوتر بوسائل تحول دون وقوع الاخطاء. وبعد يوم من الانتخابات تقوم المصلحة باجراء اتصالات مع مكاتب الانتخابات للتأكد من صحة النتائج التي سجلتها في كل محافظة لان النتائج التي تسجلها مصلحة اخبار الانتخابات للسباقات الانتخابية على مستوى الولاية او لبعض السابقات الانتخابية لمجلسي الكونغرس قد تكون هي المصدر الوحيد لهذه السباقات حتى تنهي لجان فرز نتائج الانتخابات الرسمية عملها.

وتواصل مصلحة اخبار الانتخابات تسجيل وفرز نتائج الانتخابات العامة في المحافظات الى ان تنتهي هذه المحافظات من عملها والى ان يتم الانتهاء من فرز النتائج على مستوى الولايات. وهناك عد من اجهزة الكمبيوتر الاحتياطية التي يركن اليها في القيام بمهمة فرز نتائج الانتخابات اذا ما تعطلت الاجهزة الرئيسية. ويتم تغذية هذه الاجهزة الاحتياطية طوال ليلة الانتخابات بالنتائج لكي يستفاد منها وقت الحاجة.

ويعتمد اعلان نتائج الانتخابات على تعاون الموظفين المحليين العاملين في فرز النتائج وفي معظم الحالات يتسم تعامل هؤلاء مع مكاتب مصلحة اخبار الانتخابات بالتعاون فيما يقومون هم انفسهم بفرز وجمع النتائج الرسمية.

وتقصر المصلحة عملها على جمع نتائج الانتخابات ولا تقوم باجراء عمليات مسح احصائية او استطلاعات للرأي التي تقوم بها في العادة شبكات التلفزيون ومؤسسات الاخبار.

وتقوم المصلحة بتجنيد العاملين في مكاتبها من مختلف المنظمات المدنية والجامعات المحلية. ويعمل العديد من موظفي الفقرة الليلية بمركز المصلحة الرئيسي عاما تلو عام لانهم يشعرون انهم جزء من شيء مهم.

ولا يتم الانتهاء من عمليات الفرز لنتائج الانتخابات الرسمية الا بعد مضي بضعة ايام. ويعزى ذلك في معظمه الى تصويت المواطنين الاميركيين الذين يتغيبون عن التصويت لاسباب تتعلق بالمرض. ويسمح لهؤلاء بالتصويت بالبريد، ويتم فرز اصواتهم في معظم الولايات في الوقت المناسب اذا وصلت انتخاباتهم قبل ان تقفل صناديق الاقتراع.

فاصوات الغائبين تتطلب وقتا اطول لفرزها لانه ينبغي مطابقة اسم الناخب على المغلف الذي يحوي بطاقة التصويت مع توقيع الشخص نفسه لضمان ان الناخب يحق له التصويت.

وبعد ان يتم فرز جميع الاصوات والتأكد من صحة المجاميع تعلن حكومة المحافظة نتائج الانتخابات الخاصة بالمناصب المحلية وتقوم بارسال نتائج الانتخابات الرسمية الخاصة بالمناصب العامة على المستويين الولائي والقومي الى حكومة الولاية. وبعد ذلك تتولى حكومة الولاية تسجيل النتائج الواردة اليها من المحافظات وفرزها وتعلن النتائج الرسمية لجميع المناصب التي تكون الولاية مسؤولة عنها.

وقد يحدث هذا بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع من الانتخابات ويمكن ان تخضع النتائج الرسمية لنتائج الانتخابات لتكرار عمليات العد والاحصاء او لمواجهة الطعن في حقها حسب قوانين الولايات.

وما لم تكن الانتخابات متقاربة الى حد كبير فان احدا لا يعير النتائج الرسمية اهتماما كبيرا ما عدا المرشحين انفسهم والصحافة. اذ يمكن معرفة الفائزين منذ ليلة الانتخابات بفضل عمليات الفرز السريعة والدقيقة التي تقوم بها وسائل الاعلام.

الانفراج الدولي يقلص امكانية نشوب قتال في الشرق الاوسط

بيفرلي هيلز، كاليفورنيا - الانفراج في العلاقات بين الدولتين العظميين في اواخر الثمانيات واوائل التسعينات يقلص امكانية نشوب قتال في الشرق الاوسط حسبما يقول وليم كوانت، وهو عضو سابق في مجلس الامن القومي الاميركي وباحث كبير في السياسة الخارجية في معهد بروكينغز، في العاصمة واشنطن.

وقال كوانت، الذي يرأس جمعية اميركا الشمالية لدراسات الشرق الاوسط في كلمته امام المؤتمر السنوي الثاني والعشرين الذي عقدته الجمعية في بيفرلي هيلز في ٣ تشرين الثاني الجاري ان قادة الشرق الاوسط بحاجة الى وقت كي يدركوا ان اللعبة القديمة اي ضرب الدولتين العظميين الواحدة منهما بالاخرى لا تؤدي عملها بصورة ناجحة جدا".

واضاف ان الدليل موجود هناك في الخليج حيث رفضت الدولتان العظميان ان تتورطا في النزاع رغم المغريات.

وقال كوانت ان هذا المفهوم الجديد للدور الذي تلعبه الدولتان العظميان في الشرق الاوسط يمكن ان ينسب الى اعادة تقويم قيمة تنافسهما على النفوذ في العالم الثالث. وبناء على ما قاله في كلمته فان ما هو على المحك لم يعد مهما جدا بالنسبة الى اي من الاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة بحيث يبرر تورطهما في النزاعات الاقليمية في العالم الثالث.

وفي ما يخص الشرق الاوسط قال كوانت انه نظرا للتخمة النفطية في الاسواق العالمية لم يعد نفط الشرق الاوسط سلاحا سياسيا فعالا مثلما كان عليه في السبعينات.

واردف "ان هذا التطور يمكن ان يعني ان شعوب الشرق الاوسط ستعتمد على نفسها اكثر من السابق في الوقت الذي تصفي فيه نزاعاتها الحقيقية. ولا شك في ان المنطقة ستبقى مضطربة غير ان الانفراج سيتيح لشعوبها ان ترتب شؤونها الخاصة دون الاعتماد دوما على قوى خارجية".

وبالنسبة الى الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي قال كوانت انه رغم المأزق الذي نشب حول عقد مؤتمر دولي بشأن سلام الشرق الاوسط وتقديم ممثل مقبول من الشعب الفلسطيني فان "من شأن اتفاق يتم التوصل اليه بين الدولتين العظميين ان يغير اطار النزاع". وحتى في حال عدم التوصل الى تسوية فورية كما قال فان الصراع العربي - الاسرائيلي سيكون اقل خطرا على السلام العالمي اذا بدا ان الدولتين العظميين تتحركان باتجاه التوصل الى اتفاق.

واقترح كوانت لتسهيل هذا التحرك ان يستخدم الاتحاد السوفياتي نفوذه لحمل السوريين على الاشتراك في عملية السلام او البقاء متفرجين على الاقل، خلال الجولات الاولى. وأشار الى ان بوسع السوفيات ان يساعدوا في اقناع منظمة التحرير الفلسطينية بان تعدل موقفها السياسي وان تعرض ممثلا مقبولا من اسرائيل. وزاد ان على الولايات المتحدة ان تتخذ موقفا اكثر حماسا في تأييدها عقد مؤتمر دولي خاص بتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي.

الا ان كوانت شدد على ان مصالح الدول الاجنبية في الشرق الاوسط بل ان مصالح العالم الثالث بكامله ستتركز في المستقبل على المسائل الاقتصادية اكثر منها على المسائل العسكرية والسياسية.

واستطرد "ان معظم دول الشرق الاوسط تواجه مشاكل اقتصادية محلية ضخمة". وذكر ان الثروة النفطية لم تثبت انها "منقذ" للجميع. ولذا استنتج ان "كثيرا من التفاعل بين الشرق الاوسط وبقية العالم سيتناول مسائل مثل اعادة جدولة الديون واتفاقات التسليف وقروض التنمية، ونقل التكنولوجيا وغير ذلك من المسائل العادية ولكن المهمة جدا"

وقال كوانت ان هذه يمكن ان تكون الحلبة الجديدة التي يتم فيها التنافس بين الدول العظمى.



الحكومة الاسرائيلية الجديدة وقضية الشرق الأوسط

بقلم: بسام أبو عمرة

منذ فترة والجميع ينتظر انتخابات اسرائيل ونتائجها وها هي النتائج تظهر، وبعد منافسات شديدة بين الليكود والمعراخ واليمين واليسار رجحة كفة اليمين بزعامة الليكود وتراجع المعراخ واليسار الى الوراء مخرة اخرى حيث سيكون المعراخ الحزب المعراض كالعادة في

اسرائيل، والجميع كان ينتظر نتيجة هذه الانتخابات ومن سوف يشكل الحكومة الجديدة للمسير قدما في عملية السلام في الشرق الاوسط ولكن عندما عرف الجميع ان الليكود الذى قد يكون اقرب الى تكوين الحكومة الجديدة من المعراخ تأثر البعض وكان يرجو ان يفوز المعراخ لما له من توجهات

اكثر من الليكود لكن المستقبل غير معروف فمن الناس من يقول ان فوز الليكود او المعراخ لا يغير فهذه المنطقةشيئا فهما وجهان لعملة واحدة منهم من يقول ان المعراخ

افضل من الليكود حيث انه يريد الدخول في مفاوضات سلام وله توجهات سليمة اكثر من الاحزاب الاخرى ومنهم من يقول ان فوز الليكود هو الافضل ليظهر للعالم

بشاعة سياسة هذا الحزب وقبضته الحديدية على الاراضي المحتلة وانه لا يريد السلام الحقيقي في المنطقة.

ومن الناس من قال ان فوز الليكود قد يقلب الموازين ويغير النظرة المتشائمة ويقيم سلاما في المنطقة؟

من الناس من كان يقول ان فوز المعراخ بزعامة بيرس سيبقى المشكلة الفلسطينية كما هي ويزيد من شلل وجمود عملية السلام في الشرق الاوسط لقلة حزم وجزم هذا الحزب، بينما الليكود قادر اكثر على حسم الامر في هذه الناحية ومن ناحية اخرى فلو فاز المعراخ لكان الامر مختلفا اكثر فان اغلبية

الناس يتوقعون منه ان يسير في عملية السلام في الشرق الاوسط لكن بهزيمته هذه قضى على بعض امال

الناس في الاسراع في عملية تقدم في السلام والمسيرة السلمية في الشرق الاوسط، لكن الاحزاب الدينية والتي بيدها ترجيح كفة الميزان وهي اقرب الى الليكود منه

الى المعراخ ازدات شعبيتها فقد حصلت في هذه الانتخابات على ١٨ مقعدا وهذا الانجاز لم تحصل عليه منذ تأسيس اسرائيل، لما اثر كثيرا على المعراخ وعلى اليسار بشكل عام مع العلم ان هذه الاحزاب ترفض ان اية مفاوضات سلام في الشرق الاوسط فهي في طبيعة الحال سوف تميل الى الليكود الذى هو اقرب لها من المعراخ.

من هنا نستطيع ان تحكم سياسة التطرف هي التي سوف تحكم في اسرائيل، فهذا الصعود الكبير الذى احرزته الاحزاب الدينية في هذه

الانتخابات رجح كفة اليمين الاسرائيلي على اليسار الاسرائيلي ويستطيعون الان اي الاحزاب الدينية املاء شروطهم وارادتهم على الليكود حليفتهم ومعروفة مطالبهم ومنها ترحيل العرب ضم

الاراضي المحتلة زيادة الاستطيان قمع الانتفاضة بكل قوة هذا قسم من مطالبهم الكثيرة.

ولكن ما يزيد معرفته هو ما الذى سوف يوافق عليه الليكود من هذه المطالب وكيف سوف يتعامل مع هذه الاحزاب بالنسبة للاراضي

المحتلة؟ هل سيوافق على شروط هذه الاحزاب جميعها ام قسم منها؟ وما هي سياسته معهم؟ وماهي الوزارات التي سوف يسلمهم اياها؟

وهل سيدفع عملية السلام الى الامام ام ان السلام لا وجود له خاصة بعد دخول الاحزاب الدينية الائتلاف الحكومي؟



مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية

بقلم: احمد حمروش

يقول ياسر عرفات انه مصري الهوى.. ولكن حضوره الى مصر مازال يخضع لحسابات لا يملك هو كل ارقامها... وكل زيارة له الى القاهرة تسبقها اتصالات لا تشابه الاتصالات التي يجريها قبل زيارته للعواصم العربية التي اعتاد ان يزورها بين حين وأخر.. والسبب الرئيسي في ذلك ان بعض التنظيمات الفلسطينية مازالت تضع ضمن شروطها الا تكون هناك اتصالات مع النظام في مصر.. وهو موقف يحتاج في رأيي الى مراجعة واعادة نظر.. فالصلة التي تربط مصر مع منظمة التحرر الفلسطينية قد تجاوزت كل العقبات والحساسات.

صحيح ان اتفاقيات كامب دافيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية كانت حاجزا يحول دون وجود صلة وثيقة بين النظام في مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.. ولكن هذه الصلة لم تنقطع بين الشعب المصري والمنظمة في ذلك العهد.

وجه ياسر عرفات دعوة للجنة المصرية للتضامن التي تضم قيادات من مختلف الاحزاب والقوى السياسية الى جانب شخصيات مستقلة للحضور الى بيروت للمشاركة في احتفالات كانون ثاني ١٩٨١... وسافر وفد كبير من تسع شخصيات بارزة يضم مختلف الاتجاهات الدينية والسياسية والاجتماعية.

ورغم ان الزيارة قد تمت في وقت عصيب كان فيه اسم منظمة التحرير الفلسطينية محظورا في الاعلام المصري ومحظور ايضا في اتفاقيات كام دافيد... الا انها اثمرت نتائج ايجابية اظهرت ايمان الشعب المصري بقضيته القومية وصلته التاريخية بشعب فلسطين، ورفضه للتوجهات الجديدة التي فرضت على السياسة المصرية.

هكذا كانت هناك صلة بين الحركة الوطنية المصرية ومنظمة التحرير الفلسطينية في اقسى الظروف.. وشاءت الاقدار ان تطوي هذه المرحلة في حادث المنصة يوم ٦ تشرين اول ١٩٨١ لتبدأ مرحلة حسني مبارك التي اخذت تستقيم الامور فيها على اساس من الاستقلال الوطني والتضامن القومي.

وذهب وفد ثان من اللجنة المصرية للتضامن بدعوة من منظمة التحرر الفلسطينية ايضا الى بيروت للاحتفال يوم الارض ٣٠ أذار ١٩٨٢.

لم يذهب متحديا للسلطة.. وانما ذهب وهي راضية عن ذلك حتى تكون الجسور الشعبية وسيلة لصلات رسمية.



وما كادت تمضي عدة اسابيع حتى غزت اسرائيل لبنان، واتيحت فرصة فريدة للقيادة السياسية المصرية للتعبير عن رأيها الصريح والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وهكذا طوى الشق الثاني من اتفاقيات كامب ديفيد الذي كان يتحدث عما سمي بالحكم الذاتي عندما اعلن حسني مبارك انه لن يقبل الا ما يقبله الفلسطينيون.

وبدأت مرحلة جديدة عندما زار ياسر عرفات مصر بعد خروجه من حصار طرابلس، وكان هناك وفد شعبي مصري قد قام بزيارته هناك اثناء الحصار.

وبادرت اللجنة المصرية للتضامن وقتها بالدعوة الى مؤتمر دولي يعقد في القاهرة يوم ٣٠ اذار ١٩٨٤ يوم الارض لاقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ولكن المؤتمر لم يعقد وتأجل في اللحظة الاخيرة لان ياسر عرفات رغم حرصه على الحضور لم يكن قد استطاع اقناع بعض التنظيمات المتمية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأهمية الاتصال مع مصر الوطنية واستبدال صورة انور السادات ومناحم بيغن تحت العلم المصري والاسرائلي بصورة حسني مارك وياسر عرفات تحت العلم المصري الفلسطيني وهو ما كانت تسعى اليه الحركة الوطنية في مصر التي بدأت تجمع بين القيادة السياسية والجماهر الشعبية.

ولم يكن تأجيل المؤتمر هو كلمة النهاية.. بل ان الاتصالات ظلت مستمرة وان كانت تتم بحسابات دقيقة كما ذكرنا لان بعض التنظيمات الفلسطينية كانت ما زالت تحذر من تحسين العلاقات بين قيادة المنظمة والقيادة في مصر، رغم التغير الكبير في التوجهات السياسية المصرية واقتراب الحكومة والمعارضة في المواقف الوطنية والقومية من جهة.. واعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر ومعظم الدول العربية من جهة اخرى.

وما من مرة التقيت فيهاياسر عرفات الا وسمعت منه تقديرا لموقف مصر حكومة وشعبا.. وحرصا على توثيق الصلة بين الشعبين والقيادتين.. ولكنه كان يخضع دائما في حركته لحسابات تتعلق بترتيب البيت الفلسطيني.

وكثيرة هي الارقام التي تدخل في المعادلة الفلسطينية لحل المشكلة ولكن يبقى الرقم المصري هاما ومؤثرا لان امن مصر وفلسطين هو تعبير عن الامن المشترك..

وما حل لمشكلة شعب فلسطين يمكن ان يتم بعيدا عن دور مصر رغم ارتباطها بالمعاهدة.. لان مصر تعرف ان السلام الشامل العادل لم يتحقق حتى الان رغم مرور عشر سنوات عل اتفاقات كامب ديفيد، وتدرك ان امنها وسلامتها ليسا رهنا بالمعاهدة فقط، وانما يرتبطان اساسا بتسوية مشكلة الشرق الاوسط على اساس حصول شعب فلسطين على حقوقه المشروعة واستقرار السلام الشامل العادل الذي يضمن امن جميع الشعوب في المنطقة.

وموقف مصر الثابت والنشط من اجل عقد المؤتمر الدولي هو دليل مؤكد على ان اتفاقيات كامب ديفيد لم تعد حاجزا يحول دون التحرك السليم لحل المشكلة.. وهو موقف يتناسب تماما مع سعي منظمة التحرير الفلسطينية للوصول الى هذا المؤتمر.

وفي جو التغيرات الجديدة التي تسو٧ العلاقات الدولية، وخاصة بعد الانفراج بين موسكو وواشنطن، يستدعي الامر نبذ سياسة الجمود التي كانت تحول دون وحدة كل الجهود والطاقات العربية حتى يكون هناك موقف عربي واحد يعرفه الاصدقاء والاعداء.

ولذا كانت زيارة ياسر عرفات الى مصر بعد قرار الملك حسين، وطرح قضية الحكومة الفلسطينية المؤقتة، واقتراب موعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، ضرورة حيوية لتبادل الرأي والوصول الى تفاهم حول مختلف القضايا رغم ما قد يكون هناك من خلافات في وجهات النظر.

وعندما وصل ياسر عرفات في مناسبة الاحتفال بذكرى ابو جهاد وحضور أم جهاد الى مصر بدعوة من اتحاد عمال مصر، كانت الفرصة مناسبة لظهور الحركة الوطنية المصرية حكومة ومعارضة في اطار واحد مع منظمة التحرير الفلسطينية. وهو امر لا شك انه سوف يكون موضع تقدير ومراجعة القوى التي مازالت تعارض تقارب العلاقات وتنسيقها بين قيادة منظمة التحرر الفلسطية والقيادة السياسية المصرية.. وكم تمنيت لو انه كان لها ممثلون خلال هذه الزيارة.

في ظل للمتغيرات الدولية السريعة يجب ان تكون هناك متغيرات عربية ايضا في مستوى الموقف.

وكل اتصال بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية هو خطوة الى الامام في طريق التنسيق المشترك من اجل الوصول الى موقف موحد واقترابا من المؤتمر الدولي وهو ما تأكد اخيرا في زيارة عرفات للقاهرة وتوجهه مع الرئيس مبارك الى العقبة حيث التقيا هناك مع الملك حسين عاهل الاردن.

بعد انتصار الاحزاب الدينية في الانتخابات الإسرائيلية ..

أي الفاشلين بيرس أم شامير سيؤلف الوزارة؟

بقلم: يحيى حسن

قبل اشهر قليله كان التهديد بحل حكومة الائتلاف الوطني والدعوة لانتخابات مبكرة للكنسيت وسيلة بين الحزبين الكبيرين التجمع والتكتل للتغطية على الخلافات الكبيره التي كانت تشل عمل تلك الحكومة ولابراز عدم تخوف كل من الحزبين - ولو لفظيا - من مواجهة الناخب الاسرائيلي والقبول بحكمه ولكن من الواضح ان ايا منهما لم يكن قانعا بينه وبين نفسه بان قادر على مواجهة من هذا النوع ولذلك رأينا تساقط تلك التهديدات الواحد تلو الاخر حتى جاء اليوم المشهود .. الاول من تشرين الثاني.

وبدل ان تدل الوقائم المتنافسة على الطريق زادته حيرة وضياعا ٢٧ قائمة انتخابية تنافست للحصول على ١٢٠ مقعدا وبمعدل قائمة انتخابية لكل مئة الف ناخب منها ١٦ قائمة جديدة تنافس لاول مرة مع ١١ قائمة قديمة لدخول الكنيست الثانية عشرة ولنتخيل مدى التقارب والتداخل بين اراء كل هذه القوائم الانتخابية واتجاهاتها.

الانتخابات الاسرائيلية اعتبرت تاريخية ليس فقط داخل اسرائيل ولكن على المستوى الدولي حيث ان الوضع العام في الشرق الاوسط يقف على مفترق طرق هام وان نتائج هذه الانتخابات قد تتمخض عن اتجاهات صادقة نحو السلام خاصة بعد المواقف الفلسطينية المتعدده التي ابرزت واقعية الطروحات الفلسطينية ومصداقيتها.

ولكن النتائج كانت معاكسة لكل التوقعات فقط اعطى الناخب الاسرائيلي قوة متساوية لمعسكر الليكود والاحزاب التي تدور في فلكه من جهة ولمعسكر الاول على ٤٧ مقعدا والثاني على ٥٠ مقعدا ولكن الملفت للنظر القفزة الكبيرة التي سجلتها الاحزاب الدينية التي حصلت على ١٨ مقعدا والتي جعلت من المستحيل على اي من رأسي الحكومة الحالية لكن شامير او شمعون بيرس تشكيل حكومة جديدة دون الائتلاف مع الاحزاب الدينية التي اعتبرت كلسان الميزان كما كان حزب المفدال او حركة التغيير شنوي انتخابات اسرائيلية سابقة.

طبيعة قرب الاحزاب الدينية في طروحاتها من الليكود او لنقل الاستعداد الاكبر لدى الليكود للتنازل للاحزاب الدينية غطت على هزيمة الحزب الواضحة في الانتخابات اولا وجعلت الليكود برئاسة اسحاق شامير المرشح الاوفر حظا لتشكيل الحكومة العتيدة - حكومة الائتلاف اليميني الديني والتي ستسيطر ان تمت اقامتها فعلا على ٦٥ مقعدا تضمن لها الاستمرارية في الحكم مدة السنوات الاربعة القادمة ولكن المشكلة تكمن في المطالب الصعبة التي تطرحها الاحزاب الدينية سواء من ناحية عدد الحقائب الوزارية التي تطالب بها او من ناحية الالتزامات الدينية تطرح مشروع قانون من هو يهودي والمحافظة على حرمة السبت وزيادة الطبيعة الدينية للدولة مما يجعل الليكود في موقف صعب للغاية بالنسبة ليهود الشتات وخاصة يهود الولايات المتحدة الذين بادر /سندلر / احد رؤساتهم البارزين بالاعلان بان طرح مشروع قانون من هو يهودي سيعني ابتعاد يهود امريكا عن اسرائيل وتوقف التزامهم بدعمها سياسيا وهذا ما لا تقرر اسرائيل عليه وهذا اضافة الى تضارب المطالبات الدينية كمطالبة اكثر من حزب بحقيبة وزارة الثقافة مما سيحصل المفاوضات مع هذه الاحزاب طويلة للغاية.



على الجهة الاخرى يقف شمعون بيرس على رأس التجمع العمالي

وقد سقطت كل اوراقه واهتزت صورته ويمكن ان نقول مكانته حيث كشفت نتائج الانتخابات الهاويةالتي بدا يهوي اليها حزب العمل والضعف الواضح لقيادته وعدم قدرته على الوصول الى الجمهور واقناعه بوجهات نظرة مما دعا عددا من اعضاء الحزب البارزين بالمطالبة بدعوة مركز الحزب للحوار حول الوضع العام للحزب وموقفه من الاوضاع الحالية التي افرزتها الانتخابات الجديدة.

شمعون بيرس يعرف تماما بل هو متأكد من ان طرح هذه المسائل او ما يسمى بعملية النقد الذاتي داخل الحزب وخاصة بعد فشل الحزب في الانتخابات اربع مرات متتالية لا يعني سوى محاولة جادة عن قيادة الحزب مما سيشكل لطمة مؤلمة بل ضربة قاضية لماضيه ومستقبله السياسيين ولبرامجه المطروحة المعلن منها والسري لايجاد حل لما يسمى بقضية الشرق الاوسط. هذا الوضع فرض على شمعون بيرس التحرك السريع للاتصال مع الاحزاب الدينية وحتى قبل الليكود من اجل جمع ما يمكن جمعه من الاوراق في محاولة صعبة لتشكيل حكومة جديدة مصغرة برئاسته ورفع الاصلاح الداخلي على الرف ولو لاربع سنوات قادمة.

ان نجاح بيرس في عزل كتلة دينية واحدة كشاس مثلا بوعود كبيرة كاعطائها عددا اكبر من الحقائب الوزارية سيجعل من المستحيل على شامير تشكيل حكومة المستقبل بما سيجعل الليكود يقف امام خيارات صعبة احداها فاما ان يضطر الى تقديم تنازلات كبرى للاحزاب الدينية تضع اسرائيل في وضع خطير محليا ودوليا او محاولة العمل على اقامة حكومة اتحاد وطني مع التجمع ولمدة قصيرة يجرى خلالها تعديل قانون الانتخاب واجراء انتخابات جديده بعد ستة اشهر او التنازل لبيرس واعطائه الفرص لتشكيل حكومة جديدة رغم ان هذا الاحتمال مستبعد جدا.

الواضح حاليا ان حزب المفدال يستبعد اي قانون مع بيرس بينما ستشكل حركة شاس مع اجودات يسرائيل كتلة واحدة لمحاورة الكتلتين الكبيرتين حول الائتلاف معهما في اية حكومة مقبلة مما سيجعل في وضع لا يحسد عليه مما سيضطره للخضوع لرأي العديدين من داخل حزب المطالبين بالجلوس في قواعد المعارضة النشطة والعمل من جديد لاعادة حزب العمل الى مركزه السابق وبالتالي تقديم نفسه للمحاكمة وتحميله مسؤولية الفشل الذريع الذى مني به الحزب.

يمكن القول ان حركة التكتل - الليكود ستنجح في نهاية الامر وبعد مناقشات طويلة ومريرة مع الاحزاب الدينية واليمينيه المتطرفة بتشكيل وزارة اسرائيلية يمينيه تعمل على الاستمرار فلي محاولة فرض الامر الواقع وزيادة المستوطنين والمستوطنات في الاراضي المحتله وضرب كل فرص السلام في المنطقة اضافة الى تفجير الوضع الاجتماعي الاسرائيلي حيث سيفرض ١٥٪ من الناخبين رأيهم على ٨٥٪ مما سيجعل الحياة مستحيلة في اسرائيل وهذا بدوره سيزيد من الهجرة المعاكسة وسيسد ابواب الهجرة اضافة الى المقاطعة الدولية للدولة العبرية والاهم من ذلك المقاطعة اليهودية لها.

الايام القليلة القادمة حاسمة للغاية فاما ان يشكل شامير الوزارة فتنقلب كل الاوضاع في كل المنطقة ويصبح الشرق الاوسط باكمله على حافة هاوية الحرب واما ان تتغلب قوى السلام ويبدأ الجميع خطى واثقة على طريق السلام العادل والدائم وتوفير الامن والرفاهية لكل شعوب المنطقة اننا الان ما زلنا على مفرق طرق والسؤال ليس شامير ام بيرس بل السلام او الحرب وهذا اخطر ما في الموضوع.

بطولة ايطاليا / الاسبوع الخامس

إنترناشيونالي فاز على سمبدوريا وانفرد بالصدارة

روما - أ.ف.ب - انفرد انترناتسيونالي بصدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم بعد فوزه يوم امس على سمبدوريا ١/صفر سجله دانيالي بيرتي رافعا رصيده الى ٩ نقاط من ٥ مباريات.

ويتقدم الانتر الذي يدربه مدرب يوفنتوس السابق جيوفاني تراباتوني بفارق نقطة واحده امام ميلانو حامل اللقب والذي فاز خارج ارضه على فيرونا ١/٢. سجل للفائز الهولنديان غوليت وفان باستن وللخاسر الارجنتيني كانيجيا.

وسجل نابولي تعادلا مفاجئا في ارضه امام لاتسيو ١/١. سجل للاول كارنيفالي الذي انفرد بصدارة لائحة الهدافين برصيد ٥ اهداف وللثاني ريتزولو.

في اغنى المباريات اهدافا فاز يوفنتوس خارج ارضه على بولونيا ٤/٣. سجل للفائز تورينو على شيزينا ٢/صفر البرتغالي روي باروش ٢ والطوبيللي والدنماركي لاودروب وسجل للخاسر بيولي واليسيو (٢).

وفي المباريات الاخرى فاز سجلهما البرازيلي مولر وبريشياني. وفاز روما على بيزا ١/٢ سجل للفائز ريتزيتيللي وتمبيستيللي وللخاسر بين. كذلك فاز بيسكارا خارج ارضه على اسكولي ١/صفر سجله بيرليغييري وتعادل فيورنتينا مع اتلانتا ١/١. سجل للاول بوغونوفو وللثاني بوناتشيتا.

+ ترتيب فرق الصدارة:-
١) انترناتسيونالي - ٩ نقاط.
٢) ميلانو - ٨ نقاط.
٣) سمبدوريا - ٧ نقاط.
٤) نابولي - ٧ نقاط.
٥) فيورنتينا - ٧ نقاط.
٦) يوفنتوس - ٧ نقاط.

ماراتون نيويورك

نيويورك - انتزع الويلزي ستيف جونز - ٢٣ عاما والنروجية غريتا فايتز - ٣٥ عاما المركز الاول لفئتي الرجال والسيدات في سباق نيويورك للماراتون الذي اقيم اليوم في شوارع المدينة الاميركية بمشاركة ٢٣ الف عداء وعداءة.

وجونز الذي كان احد افضل عدائي الماراتون بين العامين ٨٣ و ٨٥ شارك في سباق نيويورك للمرة الاولى في حياته ونال نتيجة فوزه سيارة من نوع مرسيدس بنز اضافة الى ٢٦،٨٣٥ دولارا.

بدأ جونز السباق بحذر على غير عادته الى ان تسلم الطليعة في الكلم ٢٣ وانهى المسافة البالغة ٤٢،١٩٥ كلم في ٢،٠٨،٢٠ س وبات اول بريطاني يفوز ببطولة السباق وحل بعده الايطالي سالفادور بيتيول بفارق ٣،٢١ دقائق ثم الايرلندي جون تريسي بفارق ٤،٥٨ دقائق.

وفي فئة السيدات انتزعت فايتز بطولة السباق للمرة التاسعة قاطعة المسافة في ٢،٢٨،٠٦ س "رقم قياسي" وحلت بعدها الايطالية لاورا فوليي بفارق ٣،١٩ دقائق ثم الاميركية جوان بينويت ساموليسون بفارق ٤،٣٤ دقائق.

المغرب الفاسي تصدر مؤقتا

الرباط - أ.ف.ب - تعادل المغرب الفاسي خارج ارضه مع النادي القنيطري صفر/صفر وانتزع صدارة بطولة المغرب لكرة القدم في اسبوعها الخامس في انتظار مباراة جمعية الحليب المتصدر السابق مع الرجاء البيضاوي الثلاثاء المقبل.

وفاز الفتح الرباضي على هلال الناضور ٢/صفر وحسنيه اغادير على الاتحاد القاسمي ١/٢ وتعادل الوداد البيضاوي مع الجيش الملكي صفر/صفر والمكناسي مع القوات المساعدة صفر/صفر.

+ ترتيب فرق الصدارة:-
١) المغرب الفاسي - ١٣ نقطة من ٥ مباريات.
٢) جمعية الحليب - ١٢ من ٤.
٣) القوات المساعده - ١١ من ٥.
٤) اولمبيك خريبكة - ١٠ من ٤.
٥) الوداد البيضاوي - ١٠ من ٥.

اياب الدور الثاني للكؤوس الاوروبية

فيردر بريمن مع سلتيك وبوردو مع اوجيبشت دوجا

باريس - أ.ف.ب - تقام غدا مباراتان في افتتاح لقاءات اياب الدور الثاني للكؤوس الثلاثة لكرة القدم.

في كأس الاندية بطلة الدوري يحل سلتيك الاسكتلندي ضيفا على فيردر بريمن الالماني الغربي، وكان بريمن تقدم ١/صفر ذهابا في غلاسكو.

وفي كأس الاتحاد الاوروبي يلعب بوردو الفرنسي في ارضه امام اوجيبشت دوجا المجري.

وكان بوردو تقد ايضا ١/صفر ذهابا على ارض الفريق المجري، وتقام باقي مباريات اياب الدور الثاني الاربعاء (٢٧ مباراة) والخميس (٣ مباريات) المقبلين.

بطولة انجلترا / الاسبوع الخامس

فوز الارسنال على نوتنغهام

لندن - أ.ف.ب - في اخر مباريات الاسبوع الحادي عشر من بطولة انكلترا لكرة القدم خسر نوتنغهام فوريست يوم امس امام الارسنال ٤/١ فصعد الاخير الى المركز الثاني في صدارة اللائحة.

سجل للفائز سميث وبولد وادامس وماروود في الدقائق ٣٦ و ٧٢ و ٨٣ و ٨٧ وسجل للخاسر نايجل كلاف في الدقيقة ١٧.

+ ترتيب فرق الصدارة:-
١) نوريتش - ٢٦ نقطة من ١١ مباراه.
٢) الارسنال - ٢٠ نقطة من ١٠ مباريات.
٣) ميلوول - ١٩ نقطة من ١٠ مباريات.
٤) ليفربول - ١٨ نقطة من ١١ مباراة.
٥) ساوثمبتون - ١٨ نقطة من ١١ مباراه.

بطولة اسبانيا الاسبوع العاشر

نقطتان لريال مدريد وواحدة لبرشلونه

مدريد - أ.ف.ب - حقق ريال مدريد فوزا كبيرا على سلتا فيخو ١/٤ يوم امس في الاسبوع العاشر من بطولة اسبانيا لكرة القدم وابتعد في الصدارة بفارق نقطتين امام منافسه برشلونه الذي تعادل خارج ارضه مع ريال فالادوليد صفر/صفر.

سجل اهداف ريال مدريد مارتن فاسكيز ورافايل غورديو وموغو سانشيز ومانويل سانشيس.

وفي المباريات الاخرى فاز قادش على فالنسيا ١/٢ وسرقسطه على مورسيا ١/٢ واوساسونا على اتلتيكو مدريد ٢/صفر وملقه على الشه ٢/صفر واوفييدو على اسبانيول ١/٢ وريا سوسييداد على اتلتيكو بلباو ١/صفر.

وتعادل سبورتنغ خيخون مع اشبيليه صفر/صفر وريال بيتيس مع لوغرونيس صفر/صفر.

+ ترتيب فرق الصدارة:-
١) ريال مدريد - ١٧ نقطه.
٢) برشلونه - ١٥ نقطه.
٣) اشبيليه - ١٢ نقطه.
٤) لوغرونيس - ١٢ نقطه.
٥) اتلتيكو مدريد - ١١ نقطه.

بطولة البرتغال / الاسبوع الثاني عشر

بورتو يقترب من الصدارة

لشبونه - أ.ف.ب - اقترب بورتو من بنفيكا في صدارة بطولة البرتغال لكرة القدم بعدما فاز الاول على ليكسويش ١/صفر سجله فرناندو غوميز في الدقيقة ٨٣ وتعادل الثاني مع بايا مار صفر/صفر في ابرز مباريات الاسبوع الثاني عشر.

ورفع بورتو رصيده الى ١٨ نقطة مقابل ١٩ نقطة لبنفيكا.

اما سبورتنغ لشبونه فنزل من المركز الثاني الى المركز الثالث نتيجة خسارته خارج ارضه امام فيتوريا غيمارايش صفر/١.

وفي المباريات الاخرى فاز سيتوبال على فيزو ١/صفر وبينافيل على فافي ١/صفر وامادورا على بورتيمونتزي ١/صفر وشافيز على فارنزي ٢/صفر.

وتعادل اسبينيو مع بوافيستا ٢/٢ وماريتيمو مع ناسيونال صفر/صفر.

وبالنسبة الى الهدافين فان فاتا لاعب بنفيكا يتصدر برصيد ٨ أهداف مقابل ٧ لجورداو لاعب سيتوبا و ٦ لاباريشيو لاعب سيتوبال ايضا.

+ ترتيب فرق الصدارة:-
١) بنفيكا - ١٩ نقطة.
٢) بورتو - ١٨ نقطة.
٣) سبورتنغ لشبونه - ١٧ نقطة.
٤) سيتوبال - ١٥ نقطة.
٥) بوافيستا - ١٤ نقطه.

استقالة عدي صدام حسين من الاتحاد العراقي لكرة القدم

بغداد - أ.ف.ب - ذكر مصدر رسمي في بغداد يوم امس ان عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي استقال من رئاسة اللجنة الاولمبية ومن الاتحاد العراقي لكرة القدم "لاسباب خاصة به".

وكان اعيد انتخاب عدي حسين بالاجماع في ١٥ تشرين الاول الماضي رئيسا للجنة الاولمبية لولاية مدتها اربع سنوات.

وكان عدي استقال الا انه عاد عن قراره بعد ايام عدة.

وجهة نظر..

غوليت.. أعطاه الإعلام أكثر مما يستحق

برز مؤخرا على الساحة الرياضية لاعب هولندي مغمور نال في فترة وجيزة كبيرة على مستوى العالم اجمع واصبح في سرعة هائلة في مصاف النجوم الكبار وافضل لاعب في نظر الكثيرين من جماهير الكرة في العالم انه رود غوليت ذلك



اللاعب الضخم الذي اصبح يقارن بملك كرة العالم مارادونا بل ويفضل عليه. ايضا رغم انه ليس في مستوى مارادونا ولم ولن يصل الى مستواه يوم ما.

وقد نال غولييت هالة اعلامية اكبر مما يستحق بكثير وقد اثرت هذه الحالة الاعلامية على الجماهير الرياضية التي اعتقدت حقا انه افضل لاعب في العالم ولكن جاءت بطولة امم اوروبا ٨٨م لتكشف لنا حقيقة غولييت وانه مجرد لاعب عادي وكل ما يجيده هو الجري في الملعب بدون كرة كالثور الهائج دون ان يشكل اي خطورة على مرمى خصومه وليست له ميزة عن بقية اللاعبين الا شعره الغريب.

منوعات رياضية

● عندما وصل عمو بابا الى الاردن لتولي مهمة تدريب منتخب العراق وحتى ينقذ ما يمكن انقاذه بالنسبة لمنتخب بلاده بعد تعادله مع تونس ولبنان اثناء اشراف المدرب الذي تولى المهمة في بداية البطولة اقول. عندما وصل قابل اللاعب احمد راضي وقال له بالحرف الواحد (عيب يا احمد ان لا تكون هداف هذه البطولة).. وفعلا حصل احمد على لقب الهداف ومن هذا يتضح ان المدرب العربي مدرب نفسي اكثر منه مدرب فني.

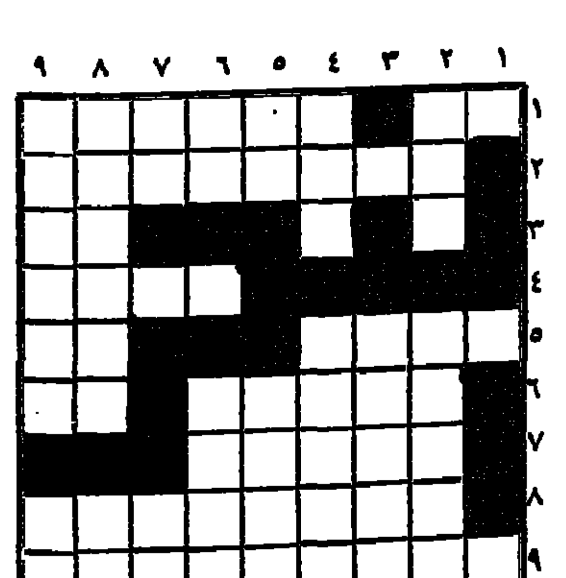
● شاهدنا جميعا بطولة امم اوروبا لكرة القدم التي اقيمت في المانيا الغربية وبعدها شاهدنا بطولة كاس العرب الخامسة التي اقيمت في الاردن وبطبيعة الحال فانه لا مجال للمقارنة بتاتا بين البطولتين سواء من الناحية الفنية للمباريات او مستويات الفرق في البطولتين.. وللذين يطالبون الاتحاد الدولي لكرة القدم بزيادة مقاعد الفرق العربية في كاس العالم اقول لهم حرام ان نحرم انفسنا متعة مشاهدة الفن الكروي من اجل مشاركة منتخباتنا العربية فقط.

● مارادونا هذا القزم الارجنتيني الذي ابهر الرياضيين العالميين بفنه الكروي الراقي وباهدافه الرائعة وبابداعاته المتواصلة التي ملزال يقدمها في كل مشاركاته سواء مع ناديه الايطالي او منتخب بلاده او المباريات التكريمية في المناسبات المختلفة.. هذا المبدع يقارنون بينه وبين الهولندي غوليت. وللحق فان هنالك ميزتين الاولى تجمع بينهما والثانية ترجح كفة غوليت حيث انهما يجتمعان في (رقم الفانلة) ويتفوق الهولندي (بشعره المسبسب)!

● فريق القادسية الكويتي لكرة القدم له مكانته وشعبيته الكبيرة وهو الذي انجب للملاعب الرياضية جاسم يعقوب وحمد بوحمد والدخيل وغيرهم ترى ماذا ينقصه الان حتى يعود الى سابق عهده. وماذا عسانا ان نسمي هذه الفترة التي يمر بها النادي.. اسئلة كثيرة ومحيرة لا يستطيع الاجابة عنها الا المخلصون لهذا النادي فقط.. ويا خوفي وبعد سنوات عندما يمر اسم القادسية ان نقول (ايه... الله يذكره بالخير.. حضارات سادت ثم بادت)!

كلمات متقاطعة

اعداد: ابراهيم مصطفى ياسين
عصيرة الشمالية - نابلس



افقي:-
١) بين اثنين، بين جبلين، طريق.
٢) شعر زهير بن ابي سلمى.
٣) س، م، للتعريف معكوسة.
٤) بين صديقين حميمين.
٥) بين القطار والارض، حرفه بين زوجين.
٦) اعلى عاصمة في العالم، احسان.
٧) اصل كلمة موسيقى ناقص حرف، حرف.
٨) الاسم الحقيقي لمدفع الهاون، حرف.
٩) اول غواصة وصلت القطب الشمالي، حرف.

عمودي:-
١) حروف متفرقة.
٢) سار مبعثرة، كلام مبعثرة، أ.
٣) ل، كيف بالانجليزية مبعثرة، للتمني.
٤) حوم مبعثرة، متشابهان، بمعنى متعب (مادة سامة + ث).
٥) للتخيير، أ، نعم بالفرنسية.
٦) ارشد، م، في القميص، مختلفان.
٧) من الاطراف معكوسة، و، من الفواكه ناقص حرف.
٨) عملة اجنبية مبعثرة، ود، مختلفان.
٩) مختلفان، علم مذكر معثر، جواب.

أنت والنجوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠- خبرة هائلة تكتسبها من معاشرتك للاصدقاء. الامور المالية المعقدة في طريقها الى الحل.

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠- مضايقات من الاهل فحاول اكتسابهم لصفك وابتعد عن القلق لانه يؤثر على عملك.

الجوزاء ٥/٢٠ الى ٦/٢٠- مجهود كبير يحصل الاعوان وخطوات ناجحة في الدراسة نهاية الاسبوع استثمار ساهر وشهرة واسعة واموال قليلة ولكن راحة كبيرة

السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١- اتفاق بين الاخوة والوالدين لمصلحتك تتصدى لبعض الاعداء والامور المتعسرة تنتهي في منتصف الاسبوع

الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢- شخصيتك القوية وعطائك المجيد يؤهلانك الى اعلى المناصب العلمية ولكن بسبب احد اصدقائك تنسى فحاول الوقوف الى جانبه.

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢- اعمال تجارية تجني من ورائها اموالا كثيرة ولكنها قد تزول بسبب اهمالك فكن اكثر حذرا.

الميزان ٩/٢٢ الى ١٠/٢٢- تغيرات جوهرية في حياتك مع ارتباك في العمل. اشكال بينك وبين الشركاء ينتهي الى حل نهاية الاسبوع.

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١- لقاء طال انتظاره يتحقق اخر الاسبوع. الحظ ليس في صالحك والسفر هو الحل الوحيد لكل مشاكلك

القوس ١١/٢٢ الى ١٢/٢١- مشاكل في العمل تدفعك الى زيادة المصاريف وهذا نتيجة لعدم الدراسة فالامور ليست سهلة كما كنت تتوقع.

الجدي ١٢/٢٢ الى ١/٢١- هذا الاسبوع هو اسعد الاوقات التي تتحقق فيها العديد من الامنيات والاحلام لصداقات موفقة واستفادة من عمل جيد قريبا.

الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩- يتأخر رواجك قليلا بسبب الازمة المالية التي تمر بها خلال هذا الاسبوع فحاول ان تلتجأ الى الاهل لكي تخرج من هذه الازمة

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١- تقوم باعمال توفر لك الكثير من المال. تغيرات جذرية في البيت والعمل والسفر ابتداء من منتصف الاسبوع

الصراع الساخن دواما حول « اهم بلد فى الدنيا » !

سنوات الغليان

الحلقة الثالثة

محمد حسنين هيكل

«كل حرب في التاريخ بقية معلقة من حرب سبقتها! معاهدة فرساي للسلام التي انتهت بها الحرب العالمية الاولى كانت هي بذاتها خميرة وبذرة الحرب العالمية الثانية! والنتائج التي انتهت اليها معركة السويس سنة ١٩٥٦ كانت هي بذاتها مقدمات الاعداد لمعركة سيناء سنة ١٩٦٧!»

١

كان « نابليون بونابرت » هو صاحب المقولة الشهيرة « إن مصر هي اهم بلد في الدنيا » .
ولقد صك « نابليون بونابرت » هذه العبارة . وفي خواطره ذلك الصراع الامبراطوري المتاجج دائما ـ والدامي احيانا ـ بين بريطانيا وفرنسا اللتين خلت لهما الساحة الاستعمارية بعد أن جرى حصر او تحجيم قوى سبقت الى البحار والقارات البعيدة . ترفع عليها اعلامها . مقدمة لاخضاع شعوبها ونزح ثرواتها .

لقد جرى حصر وتحجيم امبراطوريات اسبانيا وهولندا والبرتغال . واقتصرت ساحة الصراع . بالتالي . على بريطانيا وفرنسا وحدهما . وفي تلك اللحظة بدا مؤكدا ان مصر بالتحديد اصبحت بؤرة الصراع بين الامبراطوريتين . فهي الدرة الغالية في تاج الخلافة العثمانية التي تكالبت عليها كل العوامل المؤدية حتما الى سقوط الدول واولها غفلة السلاطين عن اداء حقوق الرعية . وما ينجم عن ذلك في المقابل . وبالضرورة . من سقوط عهود الولاء ..

ووقع الشعب المصري فريسة لجماعات من الجند والمماليك والمشايخ . تجمعهم نزعة الاستغلال وتفرقهم قسمة غنائمه . في الوقت الذي كان فيه السباق الامبراطوري يحوم حول مصر من كل الاتجاهات . والخطر يتربص بها في البحار القريبة ينتظر اللحظة الملائمة لكي ينقض :

● كانت الامبراطورية البريطانية تزحف من الهند الى شطآن الخليج العربي قاصدة عدن . وهي المدخل الجنوبي للبحر الاحمر . وهدفها النهائي اجتياز هذا البحر الى الشمال حيث نقطة اقترابه من البحر الابيض عند برزخ السويس .

● وكانت الامبراطورية الفرنسية التي قدرت أن يتحول البحر الابيض ليصبح بؤرة للصراع حاسمة مع عدوها العتيد قد نقلت اهتمامها بسرعة اليه . فراحت تضغط على شواطيء شمال افريقيا العربية الاسلامية . وراحت تمد بصرها من المغرب الى المشرق وتفكر وتخطط . ثم قرر « نابليون بونابرت » ان اقصر الطرق اسرعها . فاذا هو يعبر البحر من طولون الى مالطا . ومن مالطا الى « ابوقير » ـ الى الاسكندرية والقاهرة مباشرة !

وفي اطار هذه الخريطة للصراع ـ كانت مصر بالفعل هي « اهم بلد في الدنيا » .

وربما لم يكن « نابليون بونابرت » يتصور ـ حتى في اكثر احلامه جموحا ـ ان بلاده ـ بعد قرن ونصف القرن وبضع سنوات ـ سوف تتحالف مع عدوها القديم (بريطانيا) في مغامرة مشتركة لغزو مصر سنة ١٩٥٦ . وان مصر في اطار صراع عالمي من نوع اخر وفي زمان مختلف ـ سوف تؤكد من جديد انها « اهم بلد في الدنيا » . وان شعبها الذي راه بنفسه منهكا من استغلال الجند والمماليك والمشايخ ـ سوف يقف وحده في ميدان قتال امام غزو الامبراطوريتين الكبيرتين .

٢

وفيما بين معركة « ابوقير » البحرية قبل أن يبدأ القرن التاسع عشر . وحتى معركة السويس بعد أن انتصف القرن العشرون ـ تغيرت خريطة القوة في العالم . وتبدلت الموازين . واختلفت قوانين الحركة .

تدافعت امواج عالية وعاتية في البحار والمحيطات طوال مسافة الزمن بين بداية فجر القرن التاسع عشر . والى ما بعد ظهر القرن العشرين ..

.. الحلف المقدس للملوك الذي هندس له « مترنيخ » مستشار النمسا و « كاسلرو » وزير خارجية بريطانيا . سنة ١٨١٥ . لكي يمسك بموازين اوروبا بعد هزيمة « نابليون » .

.. ثم إعلان المانيفستو الشيوعي سنة ١٨٤٨ بتوقيع « ماركس » و « انجلز » .

.. ثم قيام الوحدة الالمانية بتخطيط « بسمارك » ـ وتحقيق الوحدة الايطالية بتاج « عمانويل الاول » .

.. ثم وصول القوة البريطانية الى مداها في عصر « فيكتوريا » .

.. ثم انكسار فرنسا في حرب السبعين ـ غفلة من « نابليون الثالث » .

.. ثم خروج المانيا الموحدة . وايطاليا الموحدة كلتيهما الى دور استعماري راح يلح ـ ويتهدد القوة اذا لزم ـ على اعادة طرح التقسيم القائم للمستعمرات على نحو يكفل العدالة بين الغاصبين !

وحين أهل القرن العشرون كان تدافع المتغيرات في العالم قد ازداد تعقيدا . فقد ظهرت مع بدايته اشارات وعلامات تومىء الى ان هذا القرن قد يصبح قرن الرأسمالية الامريكية .

واختلط القديم والجديد . وامتزج خطر الافكار الزاحفة مع خطر المدافع الرابضة . وتصادمت الحقائق البازغة مع الامر الواقع الذي بدأ يضطرب امام مهابة عصر من الاكتشافات العلمية والجغرافية غيرت كل الافاق والتضاريس الاجتماعية والاقتصادية . ولم تعد الخرائط المعتمدة من قبل قادرة على تحمل الضغوط النازلة عليها . وبدا انها تتمزق . ووقعت الحرب العالمية الاولى . وانتهت بالسلام القلق والمتوتر الذي صاغته معاهدة « فرساي » !

وكانت دولة الخلافة في استانبول قد ذابت وتلاشت . في نفس الوقت الذي تحولت فيه الشيوعية من مانيفستو وقعه « ماركس » و « انجلز » الى دولة في روسيا اقامها « لينين » و « ستالين » .

وادى سلام « فرساي » المتوتر والقلق الى ظهور الفاشستية « موسوليني » في ايطاليا . ونازية « هتلر » في المانيا . وعسكرية « توجو » في اليابان . وتهيأ المسرح لحرب عالمية ثانية علم ١٩٣٩ .

وحين انتهت هذه الحرب العالمية الثانية كانت مواقع القوة قد انتقلت من مكامنها السابقة الى موقعين جديدين : واشنطن . وموسكو .

وكانت تلك واحدة من أهم وأخطر عمليات الانتقال لمراكز القوة في التاريخ ذلك ان عملية الانتقال الجديدة لم تكن في اطار دول او امبراطوريات وإنما اصبحت الدول والامبراطوريات عقائد اجتماعية في نفس الوقت ـ وفوق ذلك فان ادوات القوة المتاحة للمركزين العالميين الجديدين فتحت أبواب عصر يختلف عن كل ما سبق ان عرفته البشرية طوال تاريخها من قبل . وهو العصر النووي بكل محاذيره ومحظوراته !

□

كانت الاسلحة النووية تحديا فعليا لفكرة الحرب من اساسها . فلقد توصل الانسان الى استخدام قوى الطبيعة نفسها في تدمير الحياة ذاتها . ومن ثم فهناك لاول مرة سيف لا يمكن اخراجه من غمده سواء للتلويح باستخدامه . او بالاندفاع الى استخدامه فعلا ـ لكن هذه الحقيقة لم تكن ظاهرة بما فيه الكفاية امام الساسة الذين يملكون قرار الحرب والسلام بقدر ما كانت ظاهرة امام العلماء الذين يعرفون اسرار هذه الحقيقة ووقائعها .

حين تم انتاج القنبلة الذرية الامريكية كانت ايطاليا قد خرجت من الحرب مستسلمة . وكانت المانيا النازية قد انهارت قبل أن تتمكن من اتمام صنع قنبلتها . ثم ان اليابان كانت على حافة اليأس بعد انهيار المانيا الى درجة ارغمتها على التقدم بعروض مؤداها قبول الهزيمة . والتوقف عن القتال .

وبدا كما لو ان السلاح الذري الجديد لن تتاح له فرصة التجربة الحية ـ ومع ذلك فان الرئيس الامريكي الذي دخل البيت الابيض بعد وفاة « روزفلت » ـ وهو « هاري ترومان » اصدر اوامره بالقاء قنبلة ذرية على « هيروشيما » يوم ٦ اغسطس ١٩٤٥ اعقبتها ـ بعد ثلاثة ايام ـ قنبلة ذرية ثانية على « نجازاكي » .

وتشير الوثائق السرية للحرب العالمية الثانية الى ان القنابل الذرية التي انقضت على اليابان لم تكن موجهة اليها . وانما كانت موجهة الى الاتحاد السوفيتي قبل اليابان !

إن هذه الوثائق تشير الى حقيقة ان الولايات المتحدة الامريكية (الرأسمالية) بدأت تدرك وهي بعد في خضم الحرب ضد « هتلر » ان صراعها العالمي القادم بعد هزيمة المانيا ـ سوف يكون مع الاتحاد السوفيتي (الشيوعي) فكلاهما ـ إمبراطورية وعقيدة ـ سوف يصطدم بالآخر عما قريب في سباق على ادارة عالم ما بعد الحرب . والصدارة فيه ـ وربما السيطرة .

والواقع انه لم تمض ايام قليلة بعد انتحار « هتلر » واستسلام المانيا بلا قيد ولا شرط ـ حتى كانت طوكيو تبعث رسلها الى سويسرا يلتقون سرا بـ « الان دالاس » الذي كان يدير من جنيف ما سمي وقتها بـ « مكتب الخدمات الخاصة » والذي تحول فيما بعد الى ادارة المخابرات المركزية الامريكية ـ وقد سلم هؤلاء الرسل ـ ومن بينهم الوسيط الدولي الكونت « برنادوت » الى « آلان دالاس » ـ طلب اليابان بقبول الهزيمة . وطلب الاستسلام .

وكان الرئيس الامريكي « هاري ترومان » في حالة تشاور مستمر مع مساعديه . وانقسمت الآراء بينهم :

فريق يرى بقبول استسلام اليابان دبلوماسيا دون استعمال السلاح النووي . وهذه خاتمة مشرفة للحرب .. وانسانية !

وفريق ثان يطالب بالقاء القنبلة الذرية ليس فقط كخاتمة عنيفة للحرب اللا انسانية التي انتهت ـ وانما كافتتاحية تحذير في الحرب الجديدة التي يحتمل ان تقع مع الخصم الامبراطوري العقائدي المنافس !

رأيهم انها اولا فرصة عملية مازالت متاحة لتجربة السلاح الجديد .

ثم انها ثانيا فرصة متاحة لاعلان التوصل الى سلاح نهائي تتحقق لاصحابه هيمنة على مصائر الدنيا لا يملك لن يتحداها احد .

ثم هي ثالثا رسالة الى الاتحاد السوفيتي بان يلزم حدودا معينة لا يتجاوزها في السباق العالمي المنتظر .

وتلقت اليابان اول حصة في درس الدمار الشامل . ولم تكن هي المقصودة به . وانما شاء حظها ان تلعب فيه دور رأس الذئب الطائر لكي يتعظ غيرها !

□

لكن صراعات التاريخ الكبرى ليست لها دائما نهايات حكيمة . او تتوهم انها حكيمة . وذلك ما وقعت فيه الولايات المتحدة فاذا هي تخلط بين الأمر الواقع الراهن . وبين امكانية استمراره التاريخي ـ وهكذا فان الذي كان مقصودا بالدرس الاول في عصر القوة النووية لم يتعظ . وانما سارع ليحصل لنفسه على قنبلة ذرية هو الأخر ـ وتمكن من الحصول عليها واللحاق بالخصم .

ولم يكن هذا التعادل كافيا فضلا عن أن حقائق القوة النووية لم تكن بعد قد افصحت عن كل اسرارها . وهكذا كان لابد من اختبارات قوة بين المتنافسين الجدد .

في اطار هذه الاختبارات جرت سلسلة من المواجهات بين الامبراطوريتين الجديدتين .

ومع ذلك . فقد كانت طبائع الصراع وحركته تقتضي البحث عن ميدان آخر لاختبار القوى ولممارسة السباق ـ وكان مثل هذا الميدان قد طرح نفسه فعلا بعد انتهاء معارك الحرب ـ وكان هذا الميدان هو حركة التحرر الوطني . وثورة شعوب المستعمرات على الاستعمار القديم .

كانت حركة التحرر الوطني قد تحولت الى تيار عارم يكتسح المنطقة الواقعة على المسافة الطويلة الممتدة من « جاكارتا » في « اندونيسيا » الى « الدار البيضاء » في المغرب العربي .

وعلى طول هذا الخط الممتد من شواطيء المحيط الهادي ـ اقصى شرق آسيا ـ الى شواطيء الاطلنطي ـ اقصى غرب افريقيا ـ كانت منطقة الشرق الأوسط هي اكثر المواقع حيوية وسخونة . واهمية بحكم ظروفها الحضارية والتاريخية ـ وزاد من خطورة ذلك كله ان هذه المنطقة كانت في نفس الوقت مركز كل عقد المواصلات البرية والبحرية والجوية ـ ثم تضاعفت قيمة الجائزة الحضارية التاريخية الجغرافية ـ من حقيقة ان هذه المنطقة كانت في نفس اللحظة موطن ثروة هائلة من النفط . فقد تأكد انها تحتوي في باطنها على اكثر من ستين في المائة من الاحتياطيات المؤكدة لأهم مصدر من مصادر الطاقة .

ولأن هناك كنز يستحق الصراع عليه ـ يؤكد احد الاطراف (الولايات المتحدة وحلفاؤها من الاستعماريين القدامى) سيطرتهم عليه ـ او تنتقل السيطرة الى الطرف الأخر فيحصل على الكنز لنفسه ـ فاذا لم يستطع . فعلى الاقل يحرم خصمه من الحصول عليه .

وكان العالم العربي هو عماد الشرق الأوسط . وكانت مصر بالتحديد هي القلب في وسطه باحكام الجغرافيا والتاريخ . وراح النسر الأمريكي يحوم حول افاقها من البحر والجو . وراح الدب الروسي يمد البصر اليها عبر السهول والصحاري .

ومرة اخرى بدا ان مصر في الخمسينات من القرن العشرين تعود لكي تؤكد وضعها كـ « اهم بلد في الدنيا » حسب تعبير « نابليون » ـ الشهير !

٣

ما بين السباق الامبراطوري الأول بين بريطانيا وفرنسا عند مداخل القرن التاسع عشر في اتجاه برزخ السويس . وما بين سباق القوتين العالميتين الاعظم مع منتصف القرن العشرين . واتجاه هذا السباق الى صراع محتوم على ارض الشرق الأوسط وفي قلبه مصر ـ لم يكن « اهم بلد في الدنيا » مجرد ساحة مفتوحة لسباق الامبراطوريات وصراع القوى . وانما بدا ان هذا « البلد » يختلج ويتنبه ويهم بحركة تجعل منه دورا وليس مجرد أداة . ففي خضم السباق الامبراطوري الأول . وفي اوج تفاعلاته ـ قام « محمد علي » بمحاولة جادة لبناء دولة عصرية في مصر . لكن حجم الصراع الامبراطوري كان اقوى من المحاولة . فاذا بشراسة الامبراطورية تفترس محاولة الدولة العصرية في مصر . واستسلم « محمد علي » في معاهدة سنة ١٨٤٠ . وتنازل عن الحلم القومي الكبير في مقابل ولاية له ولأسرته داخل حدود مصر تضمنت شروطها ضمن ما تضمنته مطلب فتح ابواب مصر على مصراعيها للتجارة الدولية . وكانت تلك مقدمة لها ما بعدها وقد تكفل به خلفاء « محمد علي » حتى جاء « توفيق » فاذا هو لا يفتح الباب للسيطرة الاقتصادية والمالية فحسب . وانما يفتحه ايضا للاحتلال العسكري البريطاني يقوده الجنرال « ولسلي » وكان الشعب المصري لا يزال اصلب عودا من امرائه . وتولى بنفسه مهمة مقاومة الامبراطورية . ودخل ضدها موقعة بعد موقعة . وقاسى وتحمل بدون ان ييأس ويستسلم . تفلت منه فرصة فاذا هو يصنع لنفسه فرصة بعدها . وتضيع منه موقعة فاذا هو ينضغط ليستجمع قواه لموقعة أخرى قادمة .

□

إن الاسباب التي تجعل من ثورة سنة ١٩٥٢ موقعة من نوع مختلف وفريد في التجربة المصرية لم تكن ترجع الى شخصية رجل تاريخي شاءت له الظروف ان يتحمل مسئولية تجسيدها . وانما كانت ترجع بالدرجة الاولى الى حجم ما استجمعه الشعب المصري من قواه . وما اختزنته في فترة اختمارها .

ولقد بدأت فترة الاختمار هذه في الحقيقة بعد ان قبلت قيادات ثورة سنة ١٩١٩ ان توقع معاهدة سنة ١٩٣٦ . ولم تكن تلك المعاهدة ـ بما فيها ابدية التحالف العسكري مع بريطانيا ـ في مستوى توقعات الشعب المصري . أو حتى تضحياته . ومن ثم فقد كان واضحا ان القبول بالمعاهدة في واقع امره عملية انضغاط لاستجماع القوة والعودة الى الميدان من جديد .

وفي هذا الظرف اشتعلت نيران الحرب العالمية الثانية . وطالت فترة الانضغاط . لكن هذه الفترة لم تكن مجرد حساب سنوات لأن عمق التجربة الوطنية جعل حسابها بالعرض . وليس بالطول وحده . كانت سنوات الحرب فترة من التاريخ غنية وزاخرة عاشتها مصر مسرحا اماميا من مسارح ذلك الصدام الانساني الهائل الذي تطاحنت فيه افكار ومذاهب ومصالح وجيوش . ونشأت من ذلك كله طاقات اخذ منها الشعب المصري نصيبا هائلا من الادراك والعمق والتصميم .

إن هذه الحرب العالمية . وبحكم حقائق كبرى ـ بينها استراتيجية الحرب نفسها ـ ربطت مصر بالعالم ربطا نهائيا . فاذا هي تصبح جزءا عضويا منه .

كذلك حدث شيء آخر . وهو ان ظروف هذه الحرب وآثارها ابرزت واقع انتماء مصر العربي واكدته . وهكذا فان اعلان وتوقيع ميثاق انشاء الجامعة العربية تم قبل ان تنتهي الحرب العالمية . ثم ان هذا الانتماء العربي ترسخ اكثر واكثر حين اضيفت إلى روابط التاريخ والجغرافيا واللغة والثقافة ـ تجربة عمل عربي مشترك بالنار والدم في فلسطين بصرف النظر عن النتائج العسكرية . او السياسية لهذا العمل المشترك .

يضاف الى ذلك ان ملابسات جو الحرب العالمية ـ وسوقها السوداء ـ زادت من تعميق التناقضات الاجتماعية في مصر . وانتهت والحقيقة الاجتماعية في مصر تقول ان نصفا في المائة من سكانها يحصلون على خمسين في المائة من دخلها القومي .

ومن اثر تلك الاعتبارات مجتمعة ان « الحالة الثورية » التي احاطت بمصر بعد الحرب العالمية كانت تحتوي على شحنة من المخزونات هائلة امتزج فيها العالم وصراعاته السياسية والفكرية ـ والاحساس بالانتماء الى كيان اوسع من حدود الدولة ـ والوعي بحقائق اقتصادية واجتماعية لها تفاعلاتها ـ الى جانب اليقين المستقر بالحاجة الى موقعة اخرى تكسر قيود معاهدة سنة ١٩٣٦ وتستكمل مطالب التحرر الوطني .

□

إن حساب قوة هذه المخزونات التاريخية . والسياسية . والاجتماعية ـ قبل أي دور فردي ـ هو الذي يفسر شدة الاندفاع المصري الذي انفجر بثورة ١٩٥٢ . والواقع انه في مدى يقاس بالشهور بعد وقوع الثورة كانت مصر تشهد تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية ـ كبرى ـ مضت تلاحق بعضها بسرعة تكاد تخطف الابصار .

وكانت الامة العربية كلها تراقب ما يجري على ضفاف النيل مندهشة في بداية الأمر . ثم مأخوذة به ومعجبة . ولاحت ظاهرة كانت لها فيما بعد تداعيات هائلة . بدا ان الفكرة العربية كانت في المنطقة روحا هائمة تبحث عن جسد . فلما جرى ما جرى في مصر بدا وكان الروح العربية الباحثة عن جسد وجدت في مصر املها المنشود . ثم تجلى نوع من التوحد بالمعنى العاطفي والنفسي بين مصر وامتها العربية . كان هذا التوحد يفتقر الى القواعد الاساسية للوحدة ـ اقتصادية وسياسية وعسكرية ـ لكن احدا لم يلتفت الى القواعد . فقد كان ما يبدو للعيون كافيا في تلك الحالة من الفوران التي اجتاحت ارض الأمة كلها .

وتسارع ايقاع الحوادث .

● في الوقت الذي كان فيه الأسد البريطاني يتراجع تحت ضغط الثورة المصرية ـ اذا بالنسر الامريكي الذي كان يحوم حول افاق المنطقة قد نزل على مصر . وحش يحاول ان يخطف الفريسة من وحش آخر . امبراطورية جديدة تطمع في ارث امبراطورية قديمة . واستغلت مصر هذا التناقض بين الجديد والقديم في محاولتها لخلع مواقع السيطرة التي جثمت على صدرها سبعين سنة !

● لم تكن مصر غافلة عن المطلب الامريكي الذي ما لبث ان راح يلح عليها في نقطتين :

■ ■ الانخراط في معسكر الدول المعادي للاتحاد السوفيتي . تحت اسم الدفاع عن الشرق الأوسط . وكان الادعاء الامريكي أن الخروج البريطاني من المنطقة سوف يخلق فيها فراغا ينفذ منه . او ينجذب اليه الاتحاد السوفيتي . وعندما وجدت الولايات المتحدة ان فكرة الفراغ في الشرق الأوسط ليست مقنعة بما فيه الكفاية لشعوب كافحت طويلا من اجل استقلالها غيرت الاسم ولم تغير المسمى . اصبح المطلوب حلفا عسكريا خاضعا للولايات المتحدة . لكن اسمه يمكن أن يصبح « الحلف الاسلامي » تحت ادعاء ان الدين الاسلامي يعادي الشيوعية . ولم تيأس الولايات المتحدة الأمريكية حين ووجهت بمنطق ان الدين الاسلامي هو بالدرجة الاولى دعوة الى الحرية ترفض التبعية مهما كان الطاغوت المستكبر !

■ ■ اما النقطة الثانية في المطلب الامريكي فقد كانت عقد صلح مع اسرائيل تبدأ به مصر . ثم تقدمه الى بقية الامة بالغواية . او بالضغط بدعوى ان الشرق الأوسط يجب ان يكون في سلام مع نفسه قبل ان يتفرغ لاحتمالات الحرب ضد الاتحاد السوفيتي . ولم تكن الثورة المصرية على استعداد لقبول هذا المنطق عن اقتناع بأن العدل هو المقدمة الطبيعية للسلام في الشرق الأوسط . وان انصلح مع الخطر القابع في قلب ارض الامة . والذي استولى بالفعل على جزء منها في فلسطين . والذي يتواصل تهديده باستمرار لبقية ارضها ـ هو ضرب من المستحيلات فالخطر الماثل اولى بالمواجهة من الخطر البعيد . اي ان الشر الواقع له الاسبقية في المواجهة على الشر المحتمل . وكل شيء غير ذلك خلط للاولويات وتبديد للجهود يستحيل قبوله .

معركة سيناء سنة ١٩٦٧ بدأت من قلب معركة السويس سنة ١٩٥٦

موازين القوى العالمية تتغير نتيجة للصدام الكبير الذى جرى بعد تأميم القناة

● وراحت اسرائيل تبذل جهودها لانجاح مخطط السيطرة الجديد الذي وجدته متوافقا مع تصورات امنها .

ولجأت اسرائيل الى اكثر من سبيل :

□ كانت هناك محاولاتها للاتصال بالقيادة الثورية الجديدة تعرض صلحا معها ـ ووجدت الباب موصدا

□ ثم كانت هناك محاولاتها لعرقلة الجلاء البريطاني عن مصر قبل التوصل الى صلح ـ وتمكنت مصر من احباط هذه المحاولة .

□ واخيرا جاء الدور على الابتزاز باستخدام القوة المسلحة . وتكررت الغارات الاسرائيلية على خطوط الهدنة سواء في غزة . او على الحدود المصرية . واطلقت مصر قوات من الفدائيين شقوا طريقهم الى العمق الاسرائيلي . وردوا على الرصاص بالرصاص .

وهرعت اسرائيل الى الامبراطوريتين القديمتين بريطانيا وفرنسا تطلب منهما السلاح الرادع للحركة القومية العربية التي اصبحت القاهرة معقلها المؤثر في المشرق والمغرب من العراق الى المغرب حيث البقايا الباقية من النفوذ البريطاني والفرنسي .

واستجابت بريطانيا بحدود ـ من رواسب ثقة كانت مازالت لديها . واما فرنسا فقد كانت استجابتها بغير حدود لان اليأس من موقفها خصوصا في الجزائر دفعها على طريق الشوك الى نهايته !

وبدأ السلاح يتدفق على اسرائيل .

● وردت مصر . وكان لابد أن ترد . فقررت ان تحصل على السلاح من حيث تستطيع الحصول عليه . وهكذا تمت صفقة الأسلحة مع الاتحاد السوفيتي . واعلنت في شهر سبتمبر ١٩٥٥ . وبهذه الخطوة اقتربت منطقة الشرق الأوسط من حافة الخطر .



والحقيقة انه بعد اعلان الصفقة بأيام ـ وبالتحديد في شهر اكتوبر ١٩٥٥ ـ اصدر رئيس وزراء اسرائيل وقتها « دافيد بن جوريون » توجيها الى رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي « بأن يكون جاهزا لمعركة مع مصر تشن في اقل من سنة وقبل ان تتمكن مصر من استيعاب ما لديها من سلاح جديد » . [1]

ولم يكن « بن جوريون » وحده في هذا التصور لحتمية معركة عسكرية مع مصر قبل ان ينقضي عام واحد . وانما شاركته في التصور اطراف اخرى : فرنسا اليائسة اولا . ثم بريطانيا المترددة ثانيا

واما الولايات المتحدة الامريكية . فقد كانت جعبتها لا تزال ملأى بوسائل اخرى .

□

واهلت سنة ١٩٥٦ والولايات المتحدة تجرب وسائلها واحدة بعد الاخرى . وبالتدبير الامريكي . فقد كان منطق الصفقات هو اول ما عرض نفسه على سياسة الولايات المتحدة . وكان اساس هذه الصفقات هو مشروع السد العالي الذي تحول بالفعل الى رمز للمستقبل في مصر .

□ كانت الصفقة الاولى تقديم عرض بمساعدة مصر في بناء السد العالي . ويمنطق ان تكاليف بناء السد العالي تفرض على مصر تخصيص مواردها له ـ لذا كان ذلك تحتم عليها أن توقف صفقات شراء السلاح من الاتحاد السوفيتي . واذن فالصفقة هي وقف السلاح ـ في مقابل البدء في بناء السد العالي .

□ والصفقة الثانية ومنطقها متصل بالصفقة الاولى ـ هي شروط اكثر سخاء في بناء السد العالي في مقابل الصلح مع اسرائيل . بمفهوم ان من يقصدون الى البناء يتحتم عليهم نبذ الحرب . ووصلت الولايات المتحدة في هذه الصفقة الى حد انها قدمت مشروعا مكتوبا « لعقد » صفقاتها حمله مبعوث خاص من الرئيس الامريكي « دوايت ايزنهاور » وكان هذا المبعوث هو مستر « روبرت اندرسون » وزير الخزانة الامريكي .

كلتا الصفقتين رفضتا في القاهرة [2] .

وتحول منطق الصفقات الى منطق المؤامرات . وكان تقدير الرئيس « دوايت ايزنهاور » للمواجهة يبدأ من التسليم بأن الحرب المسلحة ضد مصر تنطوي على مخاطر معنوية وسياسية وعسكرية لا يصح قبولها الا كملجأ اخير .

والمواجهة السليمة تقتضي وسائل اخرى لتحقيق اهداف الحرب دون اشعال نيرانها .

كان تقدير الرئيس الامريكي أن يكون هناك تصاعد يزداد خطوة بعد خطوة حتى يتم القضاء على الدور المصري المتعاظم وقتها .

■ الخطوة الاولى هي عزل مصر . فالواضح ان القاهرة في قيادتها للحركة القومية التي ارتفع مدها في العالم العربي ـ تعتمد على عاصمتين عربيتين غيرها : دمشق والرياض ـ دمشق لها وهجها المعنوي . والرياض عندها بريق الذهب .

وهكذا فان عزل مصر يتأتى عن طريق الاستيلاء على دمشق بالانقلاب . وابعاد الرياض بالتخويف من خطر القومية العربية المتعاونة مع « الشيوعية الدولية » !!

■ الخطوة الثانية هي عقاب مصر . فعندما يتم الاستيلاء على دمشق بالانقلاب . وعندما يتم ابعاد الرياض بالتخويف ـ فان مصر سوف تصاب بالشلل من وطأة الحصار . وحينئذ يجري سحب عرض المساهمة في مشروع السد العالي . وهكذا فان القاهرة لا تفقد اصدقاءها فقط . وانما تفقد املها ايضا .

■ الخطوة الثالثة هي القتل موجها الى « جمال عبدالناصر » بالذات باعتباره « موقظ الفتنة » و « محرك التمرد » !

□

يوم ١٩ يوليو ١٩٥٦ اعلن وزير الخارجية الامريكي « جون فوستر دالاس » سحب العرض الامريكي بالمساعدة في بناء السد العالي .

ويوم ٢٦ يوليو رد « جمال عبدالناصر » باعلان تأميم شركة قناة السويس مع توجيه حصيلة ايرادها لبناء السد العالي .

وجن جنون بريطانيا وفرنسا . وانضمت اليهما اسرائيل . ووقع الثلاثة معا اتفاقية « سيفر » التي جمعت الثلاثة معا في عملية مشتركة لغزو مصر .

تهجم اسرائيل من سيناء يوم ٢٩ اكتوبر .

وتلحقها بريطانيا وفرنسا بالهجوم على منطقة القناة عند بورسعيد يوم ٣١ اكتوبر .

ويتم حصار الجيش المصري بين فكي كماشة . ولا يعود امام القاهرة غير ان تطوي اعلام الثورة العربية . وترفع الاعلام البيضاء قبولا بالاستسلام !

وكانت المفاجأة ان اعلام الثورة بقيت على ساريتها ولم تترك مكانها لاعلام بيضاء . وعاش الشعب المصري اروع ايامه وتحركت وراءه امة عربية باسرها . وتحرك رأي عام عالمي واسع على امتداد القارات . واهتزت موازين دولية بل وكادت تنقلب رأسا على عقب .

ووقفت الولايات المتحدة ضد العدوان الثلاثي في الأمم المتحدة . فقد وجدتها فرصة سانحة لتصفية الامبراطوريات القديمة العاجزة عن حماية نفوذها ـ ومن ناحية اخرى كان على الولايات المتحدة ان تساير اندفاع شعوب العالم العربي الى تأييد مصر . وتعاطف الرأي العام العالمي مع شعبها الذي وقف وحده يقاتل في معركة متعددة الجبهات . سياسية واقتصادية ونفسية وعسكرية .

وفي مساء يوم ٥ نوفمبر ١٩٥٦ وجه الاتحاد السوفيتي انذاره الشهير ضد اطراف العدوان . واضيف تأثير هذا الانذار الى بقية العوامل الحاسمة في مسار معركة السويس .

وحين اضطر اطراف العدوان الثلاثة الى التسليم بفشل الغزو . والتوقف عن القتال . والقبول بهزيمة هدفهم ـ كان العالم كله قد عبر جسرا على السويس . ودخل الى ارض مختلفة .

□ خرج الشعب المصري من المعركة وقد ازدادت ثقته بنفسه . واشتد يقينه بان احلامه ليست بعيدة عن متناول عزيمته . وثبت لديه ان الشجاعة في قبول تحدي الموت تستطيع ان تكون هي نفسها الشجاعة المطلوبة لقبول تحدي الحياة .

□ اضافت التجربة كثيرا الى عمق عملية التوحد بين مصر وامتها العربية . فقد رأت الامة كلها رأي العين ما يستطيع عملها الموحد ان يحققه . فعندما تم نسف خط انابيب البترول عبر سوريا . وتوقف تدفق النفط الى البحر الأبيض من موانيء سوريا ولبنان بعد ان توقف هذا التدفق قبل ايام من قناة السويس بعد اغلاقها ـ انهار الجنيه الاسترليني ـ وبانهيار الاقتصاد الامبراطورية بعد عجز قوتها المسلحة تم حسم المعركة .

□ ادى الانتصار العربي في مصر الى روح جديدة اجتاحت افريقيا وامريكا اللاتينية الى جانب اسيا . ولم يكن « هارولد ماكميلان » ـ رئيس وزراء بريطانيا الذي خلف « انتوني ايدن » الذي اضطر الى الاستقالة ـ مبالغا حين قال : « لقد هبت رياح التغيير » ـ وبالفعل فان رياح التغيير بدأت هبوبها . فاستقلت غانا وغينيا ومالي . وكانت غيرها من دول افريقيا على طريق الاستقلال ـ حدث هذا وكانت الثورة في كوبا قد تشجعت . فنزلت من جبال « سييرا مايسترا » لكي تدخل منتصرة الى العاصمة « هافانا » .

□ نزل الستار رسميا ونهائيا على العصر الامبراطوري التقليدي . وصدقت تماما مقولة السياسي الأمريكي الشهير « دين أتشيسون » : « ان بريطانيا اضاعت امبراطورية ولم تعثر على دور » . وفي نفس الوقت قال الكاتب البريطاني الكبير « مالكولم ماجريدج » : « ان ايدن ليلة السويس بدا كأنه رجل محترم ضبطه بوليس الاداب عاريا في بيت مشبوه مع غانية لعوب .. كان يستطيع ان يغامر في الليل ولكن ليس مع فرنسا » !

كان مشهد الامبراطوريتين غداة السويس محزنا .. ومهينا !

□ اثبت الرأي العام العالمي فاعليته ممثلة بالأمم المتحدة . اذا كان هناك شعب يملك قضية عادلة . ويملك ـ وهذا هو الاهم ـ ارادة القتال في سبيلها ويرضى بتحدي الموت حتى يتأكد احترام الحياة . والواقع انه لسنوات بعد السويس استطاعت الأمم المتحدة ان تتحول من مجرد مسرح للحرب الباردة . ومجرد ساحة للخطابة تنفس كرب اصحابها ـ الى قوة حفاظ على السلام الدولي لها مسئولياتها . ولديها ما يكفي من الاحترام والمهابة للوفاء بهذه المسئوليات .

□ دخلت الولايات المتحدة الى الشرق الأوسط من الباب الكبير . ذلك انها ايام الحرب العالمية الثانية . وحتى ايام معركة السويس كانت تحاول الدخول من الأبواب الجانبية . او من النوافذ احيانا . فهي لم تكن راغبة في أن تقتحم على حلفائها مناطق نفوذهم جهارا نهارا ـ وفي نفس الوقت فانها لم تكن قادرة على ترك هذه المنطقة الحيوية في ايد ترتعش بالشيخوخة او الضعف .

□

كان الانذار السوفيتي واحدا من اهم العناصر التي ظهرت في السويس .

وربما يختلف كثيرون في تأثيره المباشر على تطورات المعركة . وما اذا كان هو العامل الفاعل في توقف القتال في الدقيقة التي توقف فيها ـ او ان المعركة كانت منتهية من قبله . وبالتالي فان دوره لم يزد على تأكيد حقيقة امر واقع تقرر سلفا من قبله .

ان هذه النقطة شغلت كثيرين من الباحثين . بل وشغلت كثيرين من الذين كانوا شركاء في ادارة معركة السويس . وكان بينهم وزير الدفاع الفرنسي الذي قال لـ « شيمون بيريز » مدير وزارة الدفاع في اسرائيل وقتها :

ـ « إن الروس يقومون بعملية تهويش . « ايزنهاور » قال لـ « الفان » سفيرنا في واشنطن الذي قابله امس ان « الانذار الروسي جد . ويجب ان تأخذوه كذلك » ـ لكني اعتقد ان « ايزنهاور » يبالغ . فلا يمكن للولايات المتحدة ان تقبل ضرب باريس ولندن بالصواريخ النووية ـ ذلك معناه حرب عالمية ثالثة » .

وسكت وزير الدفاع الفرنسي قليلا ثم استدرك قائلا :

ـ « لكني مع ذلك لا استطيع ان اضمن شيئا » ! [3] .

وبالتأكيد فان هذا الذي قاله الوزير الفرنسي كان ينطوي على منطق له دواعيه من حقائق القوة وصراعاتها ـ ومع ذلك فان عنصر الشك الذي عبر عنه في استدراكه للحديث مع « شيمون بيريز » كان كافيا لاحداث اثره .

□

ولقد يستمر الجدل حول هذه النقطة العملية . ولكن الذي لا يختلف عليه احد هو الاثر الاستراتيجي للانذار السوفيتي سواء كان هدفه عمليا . او كان هدفه نفسيا . وسواء كان مجرد تهويش وهذا ظن . او موقف حزم وهذا بدوره ظن آخر .

إن الاثر الاستراتيجي تحقق في العالمين . فقد كانت اول مرة يجري فيها ـ بعد الحرب العالمية الثانية ـ تهديد بسلاح نووي في اطار ازمة عالمية مفعمة بالتوتر .

نفس الشيء حدث في الصين ازاء الاتحاد السوفيتي .

وكان معنى ذلك ان المعسكرين انقسما من الداخل . وتعددت المراكز فيهما ـ بل وظهرت اسباب للتناقض داخل اطار كل معسكر .

وعندما اتجهت فرنسا الى رادع نووي مستقل وجدت المانيا الغربية ـ وهي قلب مشكلة الأمن الاوروبي ـ انها لا تستطيع الوقوف ساكنة وانما عليها أن تتحرك ـ فاذا حدثت مواجهة في قلب القارة . فان ارض الأمة الالمانية ـ غربا او شرقا ـ سوف تكون ميدانها .

وهكذا بدأت المانيا سياسة التوجه نحو الشرق .

وبالتوازي مع ذلك . فانه حين اصبحت الصين قوة نووية ـ احست الهند انها لا تستطيع ـ وبصرف النظر عن كل تعاليم « غاندي » ـ ان تحرم نفسها من السلاح النووي اذا كان في مقدورها الوصول اليه . وكان « نهرو » تلميذ « غاندي » هو الذي استدعى الاستاذ « بهابها » استاذ الطاقة النووية في الهند ليقول له : « انني سوف اصلي لروح « غاندي » واطلب منها المغفرة . لكن الهند يجب ان يكون لها خيارها النووي » .

اهم من ذلك كله بالنسبة للمنطقة ذاتها ان اسرائيل بدأت تفكر نوويا .

يتبع

موقف كل من بوش ودوكاكيس من عدة مواضيع متعلقة بالشرق الاوسط

تل ابيب – نشرت صحيفة معاريف الاسرائيلية، مقارنة بين برنامج المرشح الجمهوري للانتخابات الامريكية جورج بوش، وبرنامج المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس حول عدد من المواضيع التي تتعلق بالشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

	الموقف الديمقراطي:	الموقف الجمهوري:
العلاقات الاميركية الاسرائيلية	"مصالح بلادنا مرتبطة ببعضها البعض، العلاقات التاريخية والحضارية بيننا غير قابلة للقطع ولن تقطع ابدا، الشيء الوحيد الذي يجب فهمه بشأن الشرق الاوسط، هو اننا لا نتخلى عن اسرائيل ابدا".	اسرائيل شريكة في العبء الامني المناط علنا. اسرائيل هي حليف استراتيجي للولايات المتحدة لقد تم احراز الهدف من التعاون الاستراتيجي ولن يتم المحافظة عليه في المستقبل عن طريق مواصلة الدعم الاقتصادي والعسكري لاسرائيل.
محادثات السلام المباشرة	التقدم الحقيقي نحو السلام لن يحدث طالما هناك زعماء عرب لا يوافقون على اجراء مفاوضات مباشرة، وطالما لم يعترفوا بحق اسرائيل بالقيام، وذلك ضمن حدود امنة ويمكن الدفاع عنها. تحتاج اسرائيل الى مجال للتنفس، لذا فان العودة الى حدود عام ٦٧ امر غير وارد.	كونت اتفاقيات كامب ديفيد مثالا للحل السلمي عن طريق المحادثات المباشرة بدعم امريكي. المحادثات المباشرة هي الوسيلة الوحيدة لضمان السلام بين اسرائيل وجاراتها. لا يمكن للولايات المتحدة ان تفرض الحل، وهي لن تفعل ذلك.
الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية	اعلن دوكاكيس بان منظمة التحرير الفلسطينية لن تكون طرفا في المحادثات السلمية حول الشرق الاوسط الى ان تتخلى عن الارهاب بالكلام والفعل، وتوافق على قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨، وتتخلى بكلمات واضحة ومفصلة عن ميثاقها الوطني.	تؤيد الولايات المتحدة اعطاء منظمة التحرير الفلسطينية اي دور كان في المسيرة السلمية، طالما لم توافق على قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨، وتدين الارهاب وتتخلى عن البنود التي تدعو الى تدمير اسرائيل، في ميثاقها الوطني.
الدولة الفلسطينية	"اذا كانت اسرائيل والاردن لا ترغبان باقامة دولة فلسطينية مستقلة، فليس من الممكن اقامة دولة فلسطينية مستقلة" كذلك عارض دوكاكيس القرارات الداعية الى اعطاء حق تقرير المصير للفلسطينيين، والتي جاءت في برامج الديمقراطيين الانتخابية السابقة.	اننا نعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة. لان اقامة مثل هذه الدولة يتعارض مع مصالح اسرائيل الاردن والولايات المتحدة الامنية. لن نؤيد اقامة اي كيان فلسطيني من شأنه ان يعرض اسرائيل للخطر.
الصهيونية والعنصرية	لقد وقع دوكاكيس على بيان لمقاطعة مساجوستس، يندد بالربط بين الصهيونية والعنصرية، ويدعو الى الغاء قرارات الامم المتحدة بهذا الشأن.	سوف نطالب بالغاء القرارات التي تنص على ان الصهيونية حركة عنصرية. اذا لم يلغ هذا القرار الذي اتخذته الامم المتحدة، يصبح هذا مبررا لتخفيض الدعم لهذه المنظمة.
المساعدات الاسرائيلية	اذا ارادت اسرائيل ان تكون عاصمتها القدس، حينها وبكل ما يتعلق بي اقول ان عاصمتها القدس. هذا الامر مرتبط بحكمهم. اذا قالوا ان عاصمتهم في المكان "الفلاني" فسنتوجه الى هناك.	اننا نؤمن بان القدس يجب ان تبقى موحدة، بحيث تعطى حرية الوصول الى الاماكن الدينية لجميع الطوائف، بدون مضايقة.
الاتحاد السوفياتي والشرق الاوسط	علاقات العمل القريبة بيننا وبين اسرائيل تجعل العامل الاسرائيلي في مشروع المساعدات الخارجية الامريكية، بندا ناجعا ومفيدا بالنسبة للولايات المتحدة نفسها.	اننا فخورون بالدور الذي لعبته امريكا في تشجيع واعادة بناء الاقتصاد الاسرائيلي من جديد يجب ان تبقى اسرائيل امنة من الناحية العسكرية، وقوية من الناحية الاقتصادية.
الاعتراف العربي باسرائيل	يجب على الرئيس القادم ان يطلب من السوفيات استخدام نفوذهم ضد سوريا لانهاء اسلوبها السلبي الذي يشكل عقبة امام المسيرة السلمية. ويجب عليه ان يضغط على الاتحاد السوفيات لاعادة علاقاته الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل. دوكاكيس هو اول حاكم امريكي، طلب من كل الشركات التي لها علاقات تجارية مع ولايته، مساجوستس، رفض المشاركة في المقاطعة العربية.	الدعم السوفياتي المتواصل لمواقف الرفض التي تتبعها الدول العربية، ورفضها اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية مع اسرائيل، وتصويتها الفوري ضد اسرائيل في الامم المتحدة والمؤسسات الدولية الاخرى، تشكل عقبة امام السلام. سنواصل التعاون مع الدول العربية التي توافق على العيش الى جانب اسرائيل.

الانتخابات القادمة ستشهد تفوقا آخر للاحزاب الدينية واليمينية

تل ابيب – في الندوة التي عقدت امس الاول في جامعة تل ابيب حول الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة قال البروفيسور آشر اريان ان استراتيجية المعراخ للانتخابات فشلت لان ٥٠/٠ من بين المصوتين الذين انتقلوا من الليكود الى المعراخ عوضوا بانتقال ٤٠/٠ من المصوتين من المعراخ الى الليكود.

نسبة المصوتين الذين ينتقلون بين الاحزاب الكبيرة تدل على فشل المعراخ الذي ركز في دعايته الانتخابية على هذا الجانب.

واضاف البروفيسور "اريان" ان نجاح الحركات الدينية نابعة من تركيز ممثليها على حقيقة ان الموضوع الديني تحول الى موضوع مركزي لدى جزء كبير من المصوتين اضافة الى توجه الكثيرين للبحث عن ردود مضمونة ونهائية للقضايا التي نجمت عن الانتفاضة والجمود السياسي.

البروفيسور آفي ياعر من جامعة تل ابيب قال بان التوجهات تشير الى زيادة قوة اليمين والمتدينين على حساب اليسار وسيستمر ذلك خلال الانتخابات القادمة ولا توجد اية فرصة للتغيير في المستقبل.

البقية ص ١١

نتائج الانتخابات الاسرائيلية وانعكاساتها على يهود الولايات المتحدة الامريكية

بقلم: دليه رفائيل
دفار

تشاهد على شاشات التلفزيون الامريكي صور الشخصيات الدينية الاسرائيلية تبدو عليها ملامح السرور والبهجة اضافة الى صور ارئيل شارون وهو يبدو راضيا ومبتسما حيث تحدث المعلقون خلال عرض هذه الصور عن لقاء القوى الوطنية المتطرفة والدينية المتشددة التي ستشكل الركيزة الاساسية لحكومة جديدة برئاسة اسحق شامير.

حتى في المرحلة النهائية من المعركة الانتخابية التي تجري في الولايات المتحدة والتي تحتد قليلا في اللحظات الاخيرة فان الانتخابات الاسرائيلية كانت تحظى بنفس التغطية والاهتمام في وسائل الاعلام الامريكية.

المتدينون والحكومة القادمة

سيبقى اسرائيلي داخلي.

مسألة من هو يهودي تمس الجالية اليهودية في العالم كله ولذلك لا يمكن اتخاذ قرار بهذا الخصوص في اسرائيل فقط.

على صعيد علاقات اسرائيل

الجانب الداخلي الامريكي يقول مايكل ندتس مستشار من معسكر بوش مسؤول خطط الارشاد في منظمة "بني بريت" ويتوقع كم من السنوات الصعبة في العلاقات

الاسرائيلية اليهودية الامريكية على ارضية تنازلات سيضطر شامير تقديمها للاحزاب الدينية على حساب المنافي والعلمانيين.

"مارتن انديك" مدير معهد واشنطن للسياسة في الشرق الاوسط انضم الى مجموعة الخبراء التي اعربت عن تقديراتها للوضع الناجم

عن تلبية مطالب الاحزاب الدينية في مسألة من هو يهودي والازمة الناجمة عن ذلك بين اسرائيل ويهود الولايات المتحدة.

ويضيف من الاهمية بمكان ان نتفهم موقف يهود الولايات المتحدة اتجاه يهوديتهم وانهم مرتبطين بالكنس تعبيرا عن يهوديتهم وليس تعبيرا دينيا.

وكلما كان تأثير الاحزاب الدينية كبيرا على الحكومة القادمة ستكون الصعوبة اكبر اتجاه يهود الولايات المتحدة.

ويعتقد "انديك" ان المفاوضات التي يجريها الليكود مع الاحزاب الدينية تمهد الطريق للدعوة لاقامة حكومة وحدة.

بالنسبة لعلاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة يعتقد "انديك" ان الكثير مرتبط بالحكومة الاسرائيلية القادمة وخاصة في كيفية معالجتها للانتفاضة في الاراضي المحتلة، ويتوقع اتباع خطوات عسكرية شديدة لقمع الانتفاضة.

واذا لم يرافق ذلك مبادرة سياسية ايجابية او مجموعة مستوطنات جديدة فان الدولتين ستمس ومن جانب آخر فمن المحتمل ان يتمكن شامير مع قمع الانتفاضة بالقوة الشروع بمبادرة سلام جدية لانه

بواسطة ذلك يستطيع ان يجمع حوله مؤيدين داخل اسرائيل الامر الذي لم يستطع حزب العمل القيام به واذا ما قام به بذلك فانه سيحظى على تشجيع وتأييد اليسار الامريكي.

حتى الان لم يتوفر في بازل تشكيل مركزي وحيوي فان الكثير من الامريكيين يفضلون موقف الانتظار والاستماع لنتائج الانتخابات في الولايات المتحدة

خط العمل الذي ستحدده منظمة التحرير في المجلس الوطني الذي سينعقد قريبا والتركيب النهائي للحكومة الاسرائيلية الجديدة.



انبر شلكي زعيم المفدال

لقد رد البيت الابيض والخارجية الامريكية بتصريحات قصيرة ومعروفة ومفادها ان الحكومة الامريكية ستواصل علاقاتها الجيدة والمتينة مع اية حكومة اسرائيلية جديدة وستتعامل الادارة الامريكية مع اي رئيس حكومة يقف على رأسها.

مسؤولون حكوميون امريكيون اتخذوا مواقف اتسمت بالحذر تمثلت بـ "سننتظر ونرى" ويشددون على مضي بعض الوقت حتى تقوم الحكومة القادمة في اسرائيل وينكرون بالمفاوضات والاتصالات التي استمرت عام ١٩٨٤ ثلاثة اشهر.

بعض المراقبون في واشنطن يدعون بانهم شاهدوا غيوم ثقيلة نزلت على قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية لان رجال المسيرة السلمية عصبيون بعد اتضاح حجم الضربة التي تلقاها معسكر السلام في اسرائيل وزعيمه شمعون بيرس.

في قسم الخارجية ينفون بشدة وجود هذه الغيوم ويؤكدون ثانية تمسكهم بالمسيرة السلمية بدون اية علاقة بنتائج الانتخابات الاخيرة.

من خلال المشاكل الصعبة تظهر حاليا مسألة من هو يهودي كامتحان ومحك للمفاوضات الدائرة تشكيل الائتلاف.

ستيورت ايزنشتات الذي اشغل منصب مستشار كبير لدى كارتر يرى صعوبة مضاعفة في تشكيل حكومة الليكود بمشاركة الاحزاب الدينية، اولى هذه الصعوبات الخوف من اتساع الهوة بين يهود الولايات المتحدة واسرائيل على ارضية "من هو يهودي".

يامل ايزنشتات ان يمتنع الليكود او العمل عن تقديم تنازلات في هذا الموضوع ويؤكد بان هذا الموضوع

والولايات المتحدة سيشكل اي ائتلاف ليكودي عقبة اخرى اذا ما تناقضت مواقفها للمواقف الاساسية لحكومة الولايات المتحدة منذ عام ١٩٦٧ خاصة مبدأ "الارض مقابل السلام".

ويشكل هذا المبدأ حجر الاساس في الموقف الامريكي لحل النزاع في الشرق الاوسط، هذا التناقض سيؤدي الى توتر في علاقات الطرفين ولكنه يعتقد بان الاساس لا يمس من جراء ذلك.

الاسوأ في نتائج الانتخابات الاسرائيلية هو فقدان الحزبين الكبيرين للسيطرة على مصيرهما حسب اعتقاد "ايزنشتات" وهناك خطر كبير يكمن في كون الحزبين لا يستطيعان اليوم تنفيذ سياستهما بدون تنازلات كبيرة للاحزاب الدينية والاحزاب المتطرفة حيث يمتلك مفتاح البناء والهدم لتركيب اي حكومة.

"هايمن بوكيندر" احد زعماء الجالية اليهودية الامركية ومستشار المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس صرح بشكل شخصي ولكن اكثر حدة اذا ما توصل الليكود الى اتفاق ائتلافي مع الاحزاب الدينية اتفاق يرتكز على تغيير قانون من هو يهودي سيكون له تأثير عكسي ويهود تأييد يهود الولايات المتحدة لاسرائيل.

وخطر من مس ذلك بالعلاقات الامريكية الاسرائيلة بشكل عام ويفترض بان الرئيس القادم دوكاكيس او بوش سيواصل التعاون الوثيق مع اسرائيل ولذلك فانه يشير الى امكانية حدوث مأساة اذا ما مس الاستقرار بتأثير الجالية اليهودية التي لا تستطيع السكوت على تغيير قانون من هو يهودي، هذا القانون له اهمية رفيعة بنظر يهود الولايات المتحدة. على الطرف الاخر من الخارطة السياسية

تعليقات الصحف الاسرائيلية

شارون ووزارة الدفاع

هآرتس:–

ذكر وزير الدفاع اسحق رابين خلال المشادة الكلامية مع وزير التجارة والصناعة ان شارون هو الشخص الذي حرم عليه اشغال منصب وزير الدفاع.

اقوال رابين صحيحة وذاكرته جيدة ولكنه اراد بذلك ان يذكر الجمهور بنتائج لجنة "كاهان" التي حققت في مجازر صبرا وشاتيلا بخصوص شارون.

وجاء في تقرير لجنة كاهان البند ٩٢ لقد وجدنا ان هناك مسؤولية شخصية لشارون كوزير دفاع ونعتقد انه من الضروري ان يستخلص وزير الدفاع النتائج الشخصية بسبب التقصيرات التي ظهرت خلال قيامه بوظيفته، واذا دعت الحاجة فعلى رئيس الحكومة دراسة ذلك وهل عليه ان يستخدم صلاحياته حسب المادة ٢١ من القانون الاساسي للحكومة، حيث اعلن نيته امام الحكومة وقام بنقله من منصبه.

لا تمتلك لجنة التحقيق صلاحيات عزل وزير ولكن اتضح من التوصيات المذكورة ان على شارون الاستقالة او ان يقوم رئيس الحكومة باقالته اذا ما رفض استخلاص النتائج الشخصية.

وبعد ان رفض شارون العمل وفق التوصية الاولى للجنة التحقيق كان على رئيس الحكومة استخدام صلاحياته وادرك مناحيم بيغن ان شارون لا يمكنه مواصلة اشغال منصب وزير الدفاع وقام بعزله وتعيين ارنس مكانه. الذي يعزل من منصب وزير الدفاع على يد لجنة تحقيق رسمية عليه ان لا يفكر بانه يناسب لاي منصب رسمي في المستقبل.

واذا وافق بيرس على قبوله وزيرا للتجارة والصناعة عام ١٩٨٤ فان ذلك لا يزيل الاسباب السابقة، يقوم شارون حاليا بعرض نفسه على انه افضل مرشح لوزير الدفاع الوزارة التي اجبر على تركها سابقا ويجب ان لا يخطر ببال احد ان وزارة التجارة والصناعة يمكن ان تستخدم كممر لوزارة الدفاع.

من شطب سابقا حسب توصيات لجنة رسمية عليه ان يبقى مشطوبا في المستقبل ايضا.

افغانستان والوفاق الدولي

دفار:

لقد فرض السوفيات على انفسهم الانسحاب من افغانستان خلال تسعة اشهر وكان الجيش السوفياتي قد دخل افغانستان في كانون اول عام ١٩٧٩ ويجب ان ينتهي هذا التدخل في شباط عام ١٩٨٩.

ينظر الامريكيون بلهفة الى استكمال هذا الانسحاب وهذا يدل على ان غورباتشوف لا يسير في طريق بريجنيف وحسب بل يجسد قراراته والتزاماته الدولية للدولتين العظميين مصلحة واحدة التأثير على مستقبل افغانستان التي تقع على الحدود الجنوبية للاتحاد السوفياتي وضرورة ايجاد حكومة قوية وموحدة.

يحاول المتمردون حسم السلطة في كابول خلال السنة القادمة بواسطة العمليات المسلحة، في هذه المعركة السوفيات ليسوا مستعدين للتسليم بالهزيمة. ما يطالب به غورباتشوف والجنرالات السوفيات انسحاب محترم من افغانستان ورغم استكمالهم للانسحاب البري الا انهم زودا افغانستان باسلحة حديثة مثل طائرات هجومية من نوع "ميج ٢٧" وصواريخ ارض – ارض من نوع سكاد، تأييد باكستان للمتمردين حيوي حيث يحصلون على السلاح والعتاد والتشجيع مما تسبب بصدامات بين السوفيات والجيش الباكستاني.

حتى الان لم يؤد اغتيال ضياء الحق الى تغيير السياسة الباكستانية في افغانستان وربما سيؤثر السوفيات على الحكومة الجديدة التي ستقوم هناك.

الانتخابات الامريكية

عل همشمار:

اليوم تنتهي في الولايات المتحدة معركة الانتخابات الرئاسية ولكن الاختلاف بين الانتخابات الامريكية والاسرائيلية كبير.

امام قائمة الاحزاب الكثيرة في اسرائيل هناك شخصين يمثلان حزبين كبيرين هما الوحيدان في الولايات المتحدة.

في الوقت الذي تنشغل فيه المعركة الانتخابية في اسرائيل في قضية الوجود تبدو المعركة الامريكية على شكل احتفال تطلق فيه البالونات والشعارات وتخلو من الاتهامات.

وخلافا للمعارك الانتخابية السابقة كانت مسألة الحرب والسلام في العالم نقطة الخلاف الاساسية بين المرشحين المتنافسين فان المعركة الانتخابية الحالية تركز على المسائل الاجتماعية الداخلية.

لقد حاول بوش وبنجاح ركوب موجه المحافظة الذي يجر الولايات المتحدة وحاول اظهار خصمه على انه ليبرالي متطرف.

وبالمقابل لم ينجح دوكاكيس في اتهام بوش بتقصيرات

البقية ص ١١

اجتماع بين ديكويار وميرفي لبحث الازمة السياسية اللبنانية

نيويورك - أ·ف·ب - بحث الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويار مساء امس الاول مع مساعد وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي سبل المساهمة في تسوية الأزمة السياسية اللبنانية·

واثر هذا الاجتماع اعرب ميرفي عن "الأمل في تقديم قائمة صغيرة من المرشحين ' الموارنة لرئاسة الجمهورية في مستقبل قريب"· وقال "انني اعتقد ويشاركني في ذلك الأمين العام بأن المواقف في لبنان ليست مستقرة ونحن ندعوا الى اجراء انتخابات رئاسية في اسرع وقت ممكن"·

ويشار الى ان لبنان بلا رئيس دولة منذ انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل في ايلول الماضي وتضم في المقابل حكومتين·

ومن جهة اخرى اعرب ميرفي عن اعتقاده بأنه "لا يزال من المبكر على الارجح التحدث عن الدور الذي يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة في هذه العملية· وقال "على الطائفة المارونية تقديم قائمة صغيرة من المرشحين"·

وكان أحد مسؤولي الأمم المتحدة وهو جان كلود ايميه قد اجرى الاسبوع الماضي محادثات مع الشخصيات السياسية الرئيسية في لبنان اضافة الى المسؤولين السوريين وأطلع ديكويار على نتائج مهمته في نهاية الاسبوع في جنيف على هامش مفاوضات السلام بين ايران والعراق·

سكان مخيم الرشيدية يدعون الى الافراج عن الطبيب البلجيكي المختطف

بيروت - أ.ف.ب - دعا سكان مخيم الرشيدية الفلسطيني /جنوب لبنان/ في بيان أمس الأول الى الافراج الفوري عن الطبيب البلجيكي يان كولز الذي اختطف في ٢١ أيار الماضي بين المخيم المذكور ومدينة صور المجاورة.

ودعت اللجنة الشعبية في الرشيدية /التي تضم ممثلين عن كل التنظيمات الفلسطينية الموجودة في المخيم/ في البيان جميع أجهزة الأمن والهيئات الانسانية الى بذل كل الجهود من أجل الافراج فورا عن الطبيب.

وجاء هذا النداء في وقت أكدت فيه مجموعة "أبو نضال" في بيان آخر أذيع أمس الأول أيضا أن الطبيب كولز موجود بين أيدي طرف لبناني ما زال يستجوبه.

من جهة أخرى، دان بيان سكان مخيم الرشيدية الخاطفين الذين تجرأوا على ارتكاب هذا العمل القبيح الذي يخدم مصلحة المعادين للانسانية وللسلام وخصوصا أعداء الشعب الفلسطيني في المخيم، حيث ظروف الحياة صعبة للغاية وتحتاج الى كل مساعدة سانحة.

ويذكر أن حركة "أمل" التي تسيطر على منطقة صور تحاصر المخيم المذكور /١٢ ألف نسمة/ منذ أيلول ١٩٨٦. أما كولز فكان يدير مستوصفا في المخيم تابعا للجنة المساعدة النرويجية "نورواك".

"تشرين" السورية تنتقد تصريحات كارلوتشي

دمشق - أ·ف·ب - انتقدت صحيفة "تشرين" الحكومية امس تصريحات وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي حول تعهد الولايات المتحدة تقديم مساعدة عسكرية ضرورية لاسرائيل للتفاوض بشأن السلام "من موقع قوة"·

وكان كارلوتشي قد صرح الجمعة الماضي في اسرائيل ان "وضعا عسكريا اسرائيليا قويا بدعم من الولايات المتحدة سيسمح لاسرائيل في مواصلة عملية تسوية سياسية تبدو ضرورية لتحقيق سلام شامل ودائم"·

وتساءلت "تشرين" كيف يمكن ان يشكل "وضعا عسكريا اسرائيليا قويا" حسب عبارات كارلوتشي "عاملا للسلام" الا اذا كان المقصود بذلك "فرض السلام بابتلاع اراض جديدة وتنفيذا لحلقات المخطط الصهيوني التوراتي باقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات"؟!

واضافت الصحيفة ان "تجارب الاربعين سنة الماضية اكدت ان اسرائيل لم تتورع عن مواصلة الاعتداءات وتنفيذ القفزات التوسعية كلما ملأت ترسانتها بالسلاح"·

كومباوري ينضم الى قمة سيرت الليبية المصغرة

نيقوسيا - أ·ف·ب - ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا امس ان رئيس دولة بوركينا فاسو النقيب بليز كومباوري وصل مساء امس الاول الى ليبيا لينضم الى "لقاء العقيد معمر القذافي والرئيسين الاوغاندي يويري موسيفيني والغاني جيري رولينغز"·

واوضحت الوكالة ان زعيم الثورة الليبية وضيفيه الاوغاندي والغاني التقوا امس الاول في اجتماع مغلق استغرق اكثر من ساعتين في سيرت - على شاطىء المتوسط·

ولم تعط الوكالة اية ايضاحات حول مضمون اللقاء مكتفية بالاشارة مساء امس الاول الى ان رؤساء الدول الاربع حضروا "مهرجانا فنيا" قدمته على شرفهم مدينة سرت·

ومن جهة اخرى اوردت الوكالة الليبية ان وزير خارجية مالي موديبو كيتا وصل امس الاول الى طرابلس واستقبله العقيد القذافي بحضور نظيره الليبي جاد الله عزوز الطلحي من دون اي ايضاح اخر·

وفي باماكو اعلن في نهاية الاسبوع الفائت ان كيتا يحمل رسائل من الرئيس المالي الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الجنرال موسى تراوري الى كل من الزعيم الليبي والرئيس التشادي حسين حبري·

محكمة مصرية تقاضي القذافي؟!

تل ابيب - ذكرت صحيفة الجمهورية القاهرية في عددها الصادر امس ان محكمة مصرية قررت استدعاء الرئيس الليبي معمر القذافي للمثول أمامها في السادس والعشرين من الشهر الحالي وذلك للدفاع عن نفسه بدعوى اقيمت ضده اتهم فيها باهانة الشعب المصري·

الملك حسين الى الكويت في زيارة عمل قصيرة

عمان - أ·ف·ب - علم من مصدر رسمي ان الملك حسين غادر عمان امس متوجها الى الكويت في زيارة عمل قصيرة يلتقي خلالها امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح·

واوضح المصدر ان الزيارة تأتي في اطار "التنسيق والتشاور بين الملك حسين وامير الكويت حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والتعاون بين البلدين في خدمة القضية العربية"·

تعود آخر زيارة قام بها الملك حسين الى الكويت الى ٩ اذار الماضي·

وزير الدفاع الفرنسي في زيارة قصيرة لمصر

القاهرة - أ·ف·ب - اعلن رسميا في القاهرة ان وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شيفانمون وصل الى القاهرة مساء امس الاول في زيارة قصيرة لمصر·

وكان في استقبال شيفانمون في مطار القاهرة وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة· وصرح لمندوبي ومراسلي الصحف بأن مباحثاته في القاهرة ستتناول مشكلتي الخليج ولبنان والقضية الفلسطينية التي تتقارب تحليلات فرنسا ومصر بصددها·

واضاف الوزير الفرنسي ان مباحثاته مع المشير ابو غزالة ستتناول ايضا تدعيم التعاون بين البلدين في مجال الدفاع·

ومما يذكر ان شيفانمون زار السعودية السبت الماضي واجتمع مع الملك فهد·

رسالة من وزير الدفاع المصري الى نظيره الكويتي

الكويت - أ·ف·ب - ذكر مصدر رسمي كويتي ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الأحمد الصباح تلقى امس رسالة من وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة تتناول التعاون العسكري بين البلدين·

واضاف المصدر ان الرسالة نقلت بواسطة سفير مصر لدى الكويت سعيد رفعت·

الاردن يتهم "الموساد" ببعث الشائعات عن ضعف الدينار

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية من السلطات الاردنية ان "الموساد" الاسرائيلي نشر شائعات في الصحف البريطانية عن ان الدينار الاردني فقد ٠/٠١٥ من قيمته خلال عدة ايام لان منظمة التحرير الفلسطينية سحبت ارصدتها من حسابات البنوك الاردنية.

من جهة ثانية اعترف مسؤولون في الحكومة الاردنية بان قرار الملك فك الارتباط مع الضفة الغربية ساعد على الانهيار المالي الذي شهدته الاردن.

وتطرق هؤلاء المسؤولون ومن على صفحات صحيفة "التايمز" اللندنية في عمان الى التقرير الشامل الذي نشرته صحيفة "فيل اون ساندي" قبل ثلاثة اسابيع والتي قالت ان قمة العقبة عقدت بين عرفات والملك حسين لازالة سوء التفاهم الذي حصل بين المنظمة والاردن على الصعيد المالي.

وقالت شخصيات فلسطينية في عمان ان هؤلاء الاشخاص اجتمعوا في اطار الجهود التي يقوم بها الملك حسين لتهدئة الفلسطينيين في الضفة الشرقية بعد ان فقدوا الثقة بالملك وسحبوا ارصدتهم من البنوك الاردنية التي بلغت ربع مليار دولار خلال فترة زمنية قصيرة.

سند تبليغ صادر عن محكمة خانيونس الشرعية

الى أحمد بن محمد بن محمود الصباغ من أسدود وسكان غزة سابقا والمجهول محل الاقامة الأن لقد حكم بالتفريق بينك وبين المدعية سمية عبدالرحمن عبدالقادر الحنفي من أسدود وسكان خانيونس بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى لغيابك عنها أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول وتضررها من هذا الغياب بموجب الحكم الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١٧م سجل ٣٧ عدد ٣٥ صفحة ١٨٣ أساس ٨٨/٣١ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف. لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في ٢٨ ربيع الأول سنة ١٤٠٩هـ الموافق ١٩٨٨/١١/٨م.

القاضي الشرعي
ياسين الجماصي

برقيات دولية

٩٣٠ قتيلا في زلزال الصين

بكين - أ·ف·ب - اعلن مسؤول في وزارة الشؤون المدنية في الصين امس ان ٩٣٠ شخصا قتلوا في الزلزال الذي اجتاح يوم الاحد الماضي قسما من مقاطعة يونان·

واشار هذا المسؤول الذي نقلت عنه منظمات عدة تابعة للأمم المتحدة في بكين الى ان الحصيلة الاخيرة التي تملكها الاجهزة التي ينتمي اليها تقول ب ٩٣٨ قتيلا·

كوريا الشمالية تقترح خطة سلام

طوكيو - أ·ف·ب - ذكرت اذاعة بيونغ يانغ الملتقطة في طوكيو امس ان كوريا الشمالية اقترحت عقد مؤتمر ثلاثي يجمع بين الكوريتين والولايات المتحدة لاعداد خطة سلام لشبه الجزيرة·

واضافت الاذاعة ان الاقتراح اقر امس الاول في بيونغ يانغ اثناء اجتماع اللجنة المركزية للشعب واللجنة الدائمة للجمعية العليا للشعب والحكومة في كوريا الشمالية·

وزير الخارجية اليوغسلافي يؤيد اصلاح الحزب الشيوعي

بون - أ·ف·ب - اعتبر وزير الخارجية اليوغوسلافي بوديمير لونكار امس الثلاثاء في بون انه يتوجب اصلاح الحزب الشيوعي اليوغوسلافي لأنه "في شكله الراهن لا يمكنه دعم التغييرات" الاقتصادية والاجتماعية الجارية في البلاد·

هزة ارضية في اليونان

اثينا - أ·ف·ب - سجلت هزة ارضية بقوة خمس درجات حسب مقياس ريختر - ٩ درجات - امس جنوب البيلوبونيز - حسب ما اعلن معهد الزلازل التابع لمرصد اثينا·

وليس ثمة اشارة الى وقوع ضحايا او اضرار مادية مهمة·

ويقع محور الزلزال على بعد ١٦٥ كلم الى الجنوب من اثينا في خليج لاكونيا· واضاف المصدر ان جنوب البيلوبونيز بشكل خاص هو الذي احس بالزلزال·

ملامح الحكومة الاسرائيلية القادمة لم تتضح بعد

تل ابيب - حول الاحتمالات المفتوحة امام شكل الحكومة القادمة ودور الاحزاب الدينية فيها واصلت الصحف الاسرائيلية متابعة الاتصالات التي تقوم بها الاحزاب الكبيرة مع الحركات الدينية·

تتركز الاتصالات مع حركة شاس التي حصلت على ستة مقاعد في الانتخابات الاخيرة وذلك بعد ان شكل تصريح الحاخام بيرتس قبل ايام تحول كبير عندما اعلن عدم استبعاد انضمام حركته لائتلاف يشكله المعراخ·

على هذا الصعيد صرح بيرس ورابين للحاخام عوباديا يوسف امس الاول على كتفيك مسؤولية كبيرة ويمكنك تحديد الحكومة والسياسة التي ستكون في اسرائيل خلال السنوات الاربع القادمة·

زيارة بيرس ورابين لبيت الحاخام عوباديا يوسف محاولة اخرى من جانب المعراخ لاقناع زعماء شاس تشكيل ائتلاف برئاسة المعراخ·

وكان الوزير اريئل شارون قد اجتمع هو الاخر مع زعماء شاس واكد لهم بان الليكود سيحترم اي اتفاق يتم التوصل اليه معهم·

الليكود والمعراخ ينظرون الان الى شاس على انها العنصر الحاسم في تشكيل الائتلاف الحكومي الجديد وان الحزبين بذلا جميع الجهود الممكنة وقد اعلنت حركة علم التوراه بانها تؤيد ائتلاف حكومي برئاسة اسحق شامير·

اغودات يسرائيل هي الاخرى ستومي بتشكيل ائتلاف برئاسة الليكود بعد ان حصلوا على ضمانات بتأييد تعديل قانون من هو يهودي اضافة الى مناصب اخرى·

اما في حزب المفدال فانهم يخافون ان يكون الجري خلف الاحزاب الدينية على حسابهم ورغم ذلك مما زالت تصر على طلبها وزارتا المعارف والاديان·

الانتخابات/بقية

وحسب اقوال البروفيسور "ياعر" الفشل الذي اصاب المعسكر الليبرالي واليساري هو فشل ايدلوجي وذلك لانه لم ينجح في ايصال افكاره للجمهور في سنوات الثمانين.

من المتوقع ان يزيد عدد المقاعد الدينية في المستقبل بعد تفوق المعسكر الديني اليميني بستة عشر مقعدا ومن الصعب تغيير هذه التوجهات لان مصوتي اليمين يؤمنون بايدلوجيتهم اكثر من مصوتي اليسار.

الدكتور يوئاب بيلد الذي ناقش موضوع المصوتين من اتباع كاخ قال بان ٥٠ - ٦٠ من مؤيدي كاخ صوتوا لصالح الليكود اما بقية الاصوات فتوزعت بنسب متفاوتة بين الاحزاب الدينية ومتحيا وتسومت وان اعدادا قليلة فقط صوتت لصالح "موليدت".

الدكتور بني تمكين الذي اهتم بتحليل الاصوات التي حصل عليها حزب العمل والاحزاب اليسارية قال ان اهم ملاحظة في الوسط العربي ان شيئا لم يتغير هناك رغم التغييرات الديمغرافية.

اعلان

رقم الملف ٨٨/٧١٣

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون:

"أحيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بأن السيد جمال محمد عليان من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء طابق اضافي الواقعة في بيت صفافا حوض ٣٠٢٨٣ قطعة ٢/٢٩

يمكن تقديم الاعتراض بشأن الاعتداء على خط البناء بنسبة ٠٫٨٠ متر بدون فتحات والزيادة في الارتفاع ٩٫٥٠ متر بدل ٩٫٠٠ متر والزيادة في نسبة البناء بنسبة ٢٫٧٠ بالمئة فوق ٥٠ بالمئة المسموح به خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

الف مستخدم سيفصلون من عملهم خلال الشهر الجاري

تل ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان المرافق الاقتصادية الاسرائيلية تشهد موجة شديدة من فصل المستخدمين حيث اعلن عشرون مصنعا عن اعتزامه فصل مئات المستخدمين في الاسابيع القادمة بالاضافة الى خطر الاغلاق الذي يتهدد العديد من المصانع الاخرى.

هذا وسيتم فصل حوالي الف مستخدم خلال شهر تشرين ثاني الجاري وذلك بناء على المعلومات التي وصلت من مصلحة الاستخدام في الشهر الماضي. لان القانون يحتم على كل مصنع يريد فصل اكثر من عشرة مستخدمين ان يبلغ مصلحة الاستخدام بذلك قبل ثلاثين يوما.

رسالة من الرئيس الايراني الى امير الكويت

الكويت - أ·ف·ب - افاد مصدر رسمي كويتي ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تلقى امس رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي·

واضاف المصدر ان نائب وزير الخارجية الايراني علي محمد بشاراتي نقل الرسالة من دون ان يعطي اي ايضاحات عن مضمونها·

وبشاراتي يقوم بجولة في دول الخليج العربية قادته حتى الان الى سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة·

بدء المباحثات السورية الرومانية في دمشق

دمشق - أ·ف·ب - ذكرت وكالة الانباء السورية أن رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي اجرى مساء امس الاول مباحثات مع رئيس الوزراء الروماني كونستنتين دسكالسكو تناولت العلاقات الاقتصادية بين البلدين·

وقد وصل دسكالسكو الى دمشق صباح امس على رأس وفد يتألف من ٢٨ عضوا تلبية لدعوة من الزعبي·

واوضحت الوكالة السورية أن الجانبين تحدثا عن المشروعات التي نفذت في سوريا بمساعدة رومانيا والتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين· وقد شكلت لجان متخصصة لبحث سبل دفع العلاقات الاقتصادية بين البلدين قدما·

اعلان

رقم الملف ٨٧/٣٤٢

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون:

"أحيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بأن السيد خضر بكيرات من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء اضافي الواقعة صور باهر حوض -- قطعة--.

يمكن تقديم الاعتراض بشأن الارتفاع ٩٫٨٥ بدل ٩٫٠٠ متر والزيادة في نسبة البناء ٥٥٫٢٣ بالمئة بدل ٥٠ بالمئة وخط البناء الجنوبي اعتداء بنسبة ١٫٢٠ متر وخط البناء الجنوبي الغربي بنسبة اعتداء ٠٫٢٠ متر خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

على ماذا يدل الصوت العربي؟!

بقلم: يوسف غوئيل

عن: "جيروسالم بوست"

ان محاولة تفسير طريقة تصويت العرب والدروز في انتخابات الكنيست هي حالة كلاسيكية كالحكم فيما اذا كان الكأس نصف مملوء او نصف فارغ·

والمبدأ اليهودي الاسرائيلي لتقييم الميول الداخلية للاقليات هو الموازنة بين عدد الذين يصوتون لصالح احزاب صهيونية والذين يؤيدون الاحزاب الوطنية الفلسطينية، واكثر تحديدا في السنوات الاخيرة، تلك الاحزاب التي تؤيد بوضوح منظمة التحرير الفلسطينية·

في هذه الانتخابات كانت حصة العرب والدروز الذين صوتوا لصالح احزاب صهيونية مختلفة ٤٠٫٧٪ حيث هبطت هذه النسبة من ٥١٫٣٪ الذين صوتوا لصالحهم في انتخابات ١٩٨٤·

في المقابل كانت نسبة التصويت لصالح الاحزاب العربية التي تميل الى الخط الوطني الفلسطيني ٥٩٫٣٪ حيث ارتفعت من ٥١٫٢٪ الذين صوتوا للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وللقائمة التقدمية للسلام·

وبرغم الزيادة في الاحجام النسبية للمقترعين العرب في الانتخابين الاخيرين وزيادة ٤٪ في نسبة اشتراكهم في الاقتراع، والنسبة الاعلى في التصويت العربي للاحزاب الفلسطينية الوطنية المناوئة للقوائم الصهيونية فان الاحزاب العربية ستحصل على ستة مقاعد في الكنيست الثانية عشرة· اربعة للشيوعيين وواحد للقائمة التقدمية وواحد لقائمة دراوشة (الحزب الديمقراطي العربي)·

هذه القوائم كان يمكن ان تكسب مقعدا وحتى مقعدين لو انها اجرت تنسيقا افضل فيما بينها· لم تفعل ذلك بسبب حدة العداء بينها هو بنفس القدر او ربما اكثر مما نشاهده اليوم بين الاحزاب اليهودية المتدينة·

لماذا اذن نتحدث بتفاؤل عن نصف الكأس المملوء في تفسير معنى التصويت العربي؟·

لأن المطلع على فحوى الرأي العام في الوسط العربي في اسرائيل منذ اندلاع الانتفاضة قبل احد عشر شهرا سيتوقع تأييدا متزايدا للاحزاب الوطنية الفلسطينية· وهذا صحيح ايضا عندما نأخذ بنظر الاعتبار دعوة منظمة التحريرالفلسطينية الواضحة لعرب اسرائيل للتصويت بناء على الموقف من الانتفاضة والاستعداد لمفاوضات مع المنظمة·

ان ذلك لم يحصل في الحقيقة حتى الـ ٥٩٪ المؤيده للوطنيين الفلسطينيين عليها خلاف، بسبب التصورات المعارضة التي طرحتها قائمة دراوشة التي حازت على اكثر من ١٠٪ من الاصوات العربية·

ومن جهة فان دراوشة ينافس "راكاح" والقائمة التقدمية للسلام في تأييد منظمة التحرير· وذهب ابعد من ذلك في محاولة لكسب اصوات المسلمين المتطرفين وفي تأييده للانتفاضة·

ومن جهة اخرى فان دراوشة الذي كان في التجمع العمالي، ميز نفسه عن الحزبين العربيين حيث ابرز نفسه كحزب مستعد تماما للاشتراك في ائتلاف احزاب صهيونية بقيادة العمل·

والتفسير المتشائم او المتفائل هي طريقة مفيدة لبحث مسألة دور عرب اسرائيل في السياسة الاسرائيلية وفي اسرائيل ديمقراطية، يجب ان يتاح للمواطنين العرب ان يعبروا عن ارائهم بحرية في انتخابات دورية، وهم يفعلون·

اعتقد، مع ذلك، انه في حالة احتفاظ الجيران العرب بعدائهم لوجود اسرائيل، العداء الذي يبرز الان من خلال الانتفاضة سيكون سيئا لاسرائيل ولسكانها العرب الذين يتحولون من خط السياسة الاسرائيلية والانحياز الى عدائية العرب لاسرائيل ولصف الوطنيين الفلسطينيين·

وخلافا للانطباع الذي تولد خلال الانتفاضة بأن عرب اسرائيل بشكل عام يؤيدون اخوتهم الفلسطينيين في المناطق المحتلة برغم مصالح العرب الاسرائيليين فان تصويت ٤٠٪ من العرب لصالح الاحزاب الصهيونية يبدو لي كدليل مشجع على النضج السياسي في الوسط العربي·

وبرغم عدم دعوة م·ت·ف لمقاطعة الانتخابات فان زيادة المشاركة العربية في الانتخابات ارتفعت فقط بمقدار ٤٪ هذا يعني ان عددا هاما من عرب اسرائيل قاطعوا الانتخابات بسبب ان السياسة الاسرائيلية اصبحت كريهة في نظرهم·

والحصة الكبيرة من الاصوات العربية التي ذهبت لاحزاب صهيونية هي ايضا مبالغ فيها بسبب انها تضم ايضا الدروز الذين يشكلون حوالي ١٠٪ من الاقليات المنتخبة ولكن الذين صوتوا لاحزاب صهيونية هم اغلبية ٨٠٪·

حتى ولو أن ٢٠٪ من المسلمين العرب الذين يرتبطون باخوانهم في المناطق المحتلة والذين تعذبهم الانتفاضة عندما يرون "دولتهم" وهي تقاتل شعبهم، يمكن ان ينساقوا للتصويت حسب ما تمليه عليهم مصلحتهم وهذا في الحقيقة تعبير صريح عن اتساع تكامل العرب في اسرائيل·

والمجتمع العربي والدرزي واسع كما هو المجتمع المتدين ويمكن ان يشكلوا احتياطا من مواطنين جيدين يمكن ان يساهموا في بناء دولة مزدهرة·

وفي اتجاه آخر يمكن ان يشكلوا اذى كبيرا لاسرائيل اذا ما بقوا معزولين·

والاصوات العربية اكدت وجهة نظر سابقة تقسم الوسط العربي الى ثلاثة اقسام في نظرتها لاسرائيل:

اقلية هامة بقيت معادية لاسرائيل كدولة يهودية وهي مستعدة للاستمرار في محاولة ازالة هذا الواقع الكريه·

وهناك اقلية اكبر توصلت الى التسليم بواقعية اسرائيل كدولة يهودية مع اقلية عربية الذين يروا مصلحتهم في الحفاظ على افضل حياة ممكنة لهم ولابنائهم·

والغالبية تقف بين هذه وتلك وتنحاز مرة الى هذا القطب واخرى الى القطب الاخر حسب تغير الظروف·

والتأثير على الاغلبية الوسطية من العرب الاسرائيليين ليلقوا بثقلهم الى جانب اسرائيل الذين يعتبرون مواطنين فيها، برغم آلام الصراع العربي الاسرائيلي الراهن· هو احد الاهداف التي تواجه المؤسسة اليهودية·

انه اليوم هدف الليكود الذي اختير ليحكم خلال السنوات القليلة القادمة كما هو هدف العمل واليسار الذين اجتنبوا في السنوات الماضية معظم اصوات العرب·

عل همشمار/بقية

حكومة ريغان خاصة ما يتعلق بالمساعدات الامريكية للكونتراس والرهائن الامريكيين· اذا ما هزم دوكاكيس فان ذلك سيكون انتصار للتيار المركزي وان الجمهور يزيد بقاء نهج الحكومة السابقة·

ويذكر بان حكومة ريغان كانت متساهلة مع حكومة الوحدة الوطنية ولكن ليس واضحا حتى الان كيف ستكون علاقة الحكومة القادمة في واشنطن مع الحكومة الاسرائيلية التي لم تنجح في دفع مسيرة السلام الى الامام·

صرخة

بقلم: علي الخليلي

ابحاث علمية تجري حول أسباب انقراض "الديناصور". يعني؟ علامة حضارية للكسالى المتخمين براحة الأسمنت والحديد، ولكم ان تنفلقوا بعد ذلك، وبكل رسومكم الكاريكاتيرية، لأنهم لا يجرون ابحاثا عن اسباب احتمالات انقراض البشر أجمعين؟

والا، كيف يعقل ان يموت كل يوم عشرات الألآف من الأطفال جوعا، في الوقت الذي تصرف فيه حكومات ودول الأسمنت والحديد والشرطة الفيديو الراقية جدا، مبالغ ضخمة على ذلك الديناصور الوهمي، من أجل عيون البحث العلمي الحضاري، ولو على جماجم الجياع؟

كل شيء زائف تماما. فالديناصور اياه، او حتى ان عظمة محتملة من عظام هيكله المحتمل، في كهف معتم، أغلى مليون مرة، وأهم وارقى وأعمق انسانية، في وجهة نظر هذا الباحث المطمئن المستريح على انجازاته العلمية الكثيرة، من تلك العائلة "البشرية" المسحوقة وهي تسكن ذلك الكهف، جائعة، عريانة، مضطهدة، مطاردة، بهياكلها العظمية "الواقعية" .جدا، جدا، وبأعصابها، وكريات دمها الحمراء والبيضاء، ومعدها وأمعائها، واحلامها وطموحاتها الأنسانية التي تنطق وتتحدث وترسم وتغني!

ورطة هذا "العلم المعاصر"، انه غير واقعي الى حد مذهل. فهو يتجه الى عناية شديدة بـ"الاحافير" بعطف ومحبة وشوق، بينما يتجه رأسا، الى ممارسة دور "حفار القبور" لملايين الناس، دفعة واحدة، بحقد شديد؟

معاناة المواطنين

ما زال أهالي قرية بروقين يعانون من استمرار انقطاع الاتصال الهاتفي عن القرية منذ ثلاث سنوات. وطالبوا الجهات المختصة بايصال الهواتف للقرية.

يعاني أهالي قرية كفرالديك من استمرار انقطاع التيار الكهربائي والاتصال الهاتفي منذ ثلاث سنوات.

يشكو المزارعون في منطقة بيت لحم والعيزرية من عدم تمكنهم من عصر الزيتون في منطقة رام الله بسبب اضطرارهم للحصول على تصاريح من دائرة الزراعة لنقل الزيتون الى المعصرة، ومن ثم الحصول على تصريح آخر لنقل الزيت، ويطلب منهم في كلا الحالتين دفع مبلغ ٢٠ شيكل للطن الواحد.

أحد ركاب الطائرة الأردنية

يتعرف "بصورة" قاطعة على المتهم باختطافها

واشنطن - أ.ف.ب - تم التعرف للمرة الأولى بصورة قاطعة على اللبناني فواز يونس المتهم بالاشتراك في خطف طائرة ركاب أردنية في حزيران ١٩٨٥. وقد تعرف عليه أمس الأول أحد ركاب الطائرة في الجلسة التمهيدية لمحاكمته في واشنطن.

وأكد الشاهد الذي يدعى ويليام سلاد /٢١ سنة/ أن فواز يونس هو زعيم المجموعة التي خطفت الطائرة البوينغ ٧٢٧ التابعة للخطوط الجوية الأردنية التي أقلعت من عمان ثم فجرتها في مطار بيروت بعد أن أطلقت سراح ركابها ال ٧٣ وأعضاء طاقمها.

وقال سلاد "هذا هو زعيم المجموعة" وأوضح "لقد صافحته عند انتهاء حادث الاختطاف وكنت قريبا جدا منه". وأكد الطالب أن فواز هو زعيم المجموعة لانه أمضى معظم الوقت في غرفة القيادة لا يخرج منه سوى بين الحين والآخر ليطلب من زملائه الكف عن اساءة معاملة المضيفين الأردنيين.

وأضاف ويليام سلاد أنه بمجرد عودته الى الكابينة كان الخاطفون يضحكون ويعاودون ضرب وتعذيب المضيفين.

وجدير بالذكر أن فواز يونس كان قد اعتقل في أيلول ١٩٨٧ في كمين نصبه له مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي على متن يخت في البحر المتوسط.

ومن المقرر ان تبدأ محاكمته في نهاية فصل الشتاء. وقد خصصت جلسة أمس الأول لسماع الشهود وتحديد ما اذا كان يمكن ضم شهادات ركاب البوينغ ٧٢٧ الى أدلة اتهام.

اضراب/ بقية

للسلام والمساواة ومحمد ميعاري من الحركة التقدمية قد اجتمعوا مع نائب قائد شرطة المنطقة وطلبوا منه العمل من أجل اخراج الشرطة وحرس الحدود من مداخل الطيبة.

كما طالبوا بالعمل على اطلاق سراح المعتقلين المتهمين بالقاء الحجارة على أفراد الشرطة امس حيث وعد بالافراج عنهم.

وكانت لجنة التخطيط والبناء التابعة للواء المركزي ووزارة الداخلية الاسرائيلية قد قامت امس الاول بمرافقة قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية بهدم ١٥ منزلا في بلدة الطيبة ومنزل واحد في قرية قلنسوه بحجة اقامتها بدون ترخيص وعلى اراض زراعية تقع خارج نطاق ما يسمى بالخارطة الهيكلية.

واضاف الراديو ان هذه العملية جاءت تنفيذا لأمر المحكمة العليا التي ردت التماس اصحاب هذه المنازل وامرت لجنة التخطيط والبناء بهدمها خلال ثلاثين يوما وأوضح انه لدى وصول افراد الشرطة لحماية عملية الهدم تحصن الطلاب على سطح المدرسة ورشقوا قوات الشرطة بالحجارة فقامت باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية مما أدى الى اصابة ٢٠ مواطنا بجروح نقلوا لتلقي العلاج.

وقال الراديو ان عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي أعرب عن سخطه لعدم ابلاغ اصحاب المنازل مسبقا بموعد تنفيذ امر الهدم.

وفي وقت لاحق، اتصل عبد اللطيف حبيب مساء امس للمرة الثانية مع حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية وطلب منه اخراج افراد الشرطة من شوارع الطيبة، واكد بارليف ان قوات الشرطة ستغادر البلدة في حال ابتعاد الشبان عن الشارع الرئيسي للبلدة فقط. وكان حبيب وميعاري قد اتصلا مع بارليف وطالباه باخراج الشرطة والافراج عن المعتقلين.

هذا، وتواجد عدد من اعضاء الكنيست الاسرائيليين من الجبهة الديمقراطية والحركة التقدمية وحزب "مبام" في مبنى المجلس المحلي في الطيبة منذ صباح أمس.

الكشف/ بقية

الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارضه.

وقرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ والذي ينص على "اقامة دولتين مستقلتين في فلسطين عربية ويهودية واقامة حكم دولي خاص بمدينة القدس".

ثانيا - تحديد الخطوط السياسية التي ستلتزمها حكومة مؤقتة مقبلة تتناول النقاط التالية:-

حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

القرارين الدوليين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨

المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الأمم المتحدة.

مبدأ اقامة دولة فلسطينية بجوار اسرائيل.

مشروع الكونفدرالية بين الدولة الفلسطينية والاردن

حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم

قضية "الارهاب" واختلافه عن النضال من اجل التحرير الوطني

ثالثا- تكليف المجلس المركزي لمنظمة التحرير واللجنة التنفيذية تشكيل حكومة مؤقته في الوقت الذي يرونه مناسبا والاعلان عنها علما ان هذه الحكومة ستضع برنامجا سياسيا منبثقا عن الخطوط السياسية المذكورة اعلاه".

واكد الحسن ان الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة سيكون في الخامس عشر من تشرين الثاني الحالي وسيعتبر هذا اليوم "يوم الاستقلال الوطني الفلسطيني".

اصابة/ بقية

التجول مفروضا على قرى طمون، الجيب، والجفتلك.

وعلى صعيد آخر، صرح دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي خلال جلسة لجنة الخارجية والأمن الاسرائيلية ان هناك امكانية ان يطرأ تصعيد على الانتفاضة بمناسبة عقد المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال ان الجيش الاسرائيلي يتخذ كافة الاستعدادات في الضفة والقطاع مع اقتراب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والذي تحاول فيه منظمة التحرير الفلسطينية كسب ود الدول الغربية مع تصعيد الاحداث في الارض المحتلة.

واضاف ان منظمة التحرير وضعت لها هدفين رئيسيين هما:-

تصعيد اعمال الاحتجاج في الارض المحتلة.

وضع حاجز بين اسرائيل والولايات المتحدة بوجه خاص وبين اسرائيل ودول اوروبا الغربية بشكل عام. واشار الى ان منظمة التحرير تسعى في ختام اجتماعات المجلس الوطني الاعلان عن انشاء دولة فلسطينية مستقلة على اساس قرار الأمم المتحدة الخاص بالتقسيم رقم ١٨١ لضمان عدم اعترافها بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين ينطويان على اعتراف باسرائيل.

شبان من الطيبة/ المثلث يعتلون سطح أحد المنازل ال ١٥ التي هدمتها السلطات الاسرائيلية أمس في محاولة منهم لمنع تنفيذ قرار الهدم

الاردنيون اعتادوا تذوق الكافيار...
وزير المالية "يبشر" المواطنين بسنوات عجاف لاعادة التوازن الاقتصادي

عمان - أ.ف.ب - يتعين على الأردن الذي يواجه أزمة مالية خطيرة الخضوع لتجربة التقشف القاسية بعد قرار الحكومة في هذا المعنى في محاولة للحد من نفقات البلاد.

وأكد مسؤول أردني رفيع المستوى في تعليق على التدابير التي اتخذت يوم السبت الماضي من أجل الحد من الواردات وزيادة الضرائب على المنتوجات والخدمات الفخمة "الأردنيون اعتادوا تذوق الكافيار بينما لا يستطيعون الحصول سوى على اللفت".

ورأى المسؤول ذاته أن ٣ر٥ ملايين من الأردنيين كانوا يعيشون "فوق طاقاتهم" وأنه يتعين على الأكثر رخاء الاستغناء من الآن فصاعدا عن آخر طراز من السيارات الأجنبية وعن المعدات الالكترونية الأكثر حداثة.

وأكد أن هذا التصحيح سيستغرق خمسة أعوام يصل الأردنيون في نهايتها الى طريقة عيش تتوافق مع امكانياتهم.

السنوات العجاف

وفي نظر السلطات الأردنية فان "السنوات العجاف" هذه ستسمح باعادة التوازن الى الاقتصاد الوطني وفق ما أعلن أمس الأول وزير المالية الأردني حنا عودة وكذلك بتحويل المجتمع الأردني من مجتمع استهلاكي الى مجتمع منتج.

والقطاع الأول الذي تطوله هذه التدابير هو تجارة السيارات. فقد حظر استيراد السيارات الخاصة حتى ٣١ كانون الأول العام ١٩٨٩.

وأكد صاحب امتياز لبيع السيارات في عمان أن هذا التدبير سيؤدي الى خفض نشاطه بنسبة ٨٠ في المئة. وفي انتظار انتهاء مهلة الحظر سيكتفي صاحب الامتياز بتأمين صيانة السيارات التي سبق أن باعها.

وعلى رغم الضريبة الجمركية المرتفعة المفروضة على السيارات الكبيرة والمتوسطة والتي حددت بـ ٢٢٠ في المئة في العام ١٩٨٤ فان ٣١٢ ألف سيارة تسير حاليا في الأردن وهي مستوردة من أوروبا والولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية. وأشارت احصاءات رسمية الى أن ٩٨٥٥ سيارة جديدة سجلت في الدوائر المعنية خلال العام ١٩٨٧.

الاستغناء

كذلك يتعين على الأردنيين الاستغناء عن أجهزة التلفزيون والبرادات وآلات الفيديو ومكيفات الهواء حتى نهاية العام ١٩٨٩ أيضا.

ويطول قرار حظر الاستيراد تجارة الاثاث لكن انعكاساته في هذا المجال ستكون محدودة أكثر كون الأردنيين قادرين على شراء أثاث من صنع محلي.

ومع هذه التدابير تأمل الحكومة في توفير ٢٠٠ مليون دولار خلال عام وبالتالي خفض العجز في ميزان المدفوعات الذي بلغ رقما قياسيا في العام ١٩٨٧ هو ١٢٥ مليون دولار ومن المتوقع أن يرتفع أكثر للعام الحالي.

العجز

وأدى العجز المذكور الى انهيار لا سابقة له في سعر الدينار الأردني اذ بلغت نسبة تراجعه أمام الدولار منذ بداية العام الحالي أكثر من ٣٥ في المئة.

وتؤكد مصادر مقربة من السلطة أن النفقات الكبيرة التي حصلت على ضوء وعود بمنح الأردن مساعدة مالية عربية بقيمة ٢ر١ مليار دولار سنويا ولمدة عشر سنوات /ابان قمة بغداد في العام ١٩٧٨/ مسؤولة في جزء كبير عن الأزمة المالية والاقتصادية الحالية.

والمعروف أنه منذ العام ١٩٨٥ وحدها المملكة العربية السعودية أكملت تسديد مساهمتها في المساعدة المذكورة. وفي حزيران الماضي قدر الملك حسين حجم المساعدة العربية التي لم تدفع الى الأردن بستة مليارات دولار.

توقع استئناف العلاقات الجزائرية - المصرية قريبا

القاهرة - كونا - ذكرت مصادر صحفية هنا امس ان مصر تلقت مؤخرا تأكيدات من الجزائر بموافقتها على القرارات التي تصدرها المنظمات والاتحادات العربية بشأن عودة مصر لعضويتها.

واضافت صحيفة "الوفد" لسان حال حزب الوفد المعارض نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة ان العلاقات بين البلدين كانت قد شهدت تحسنا في الفترة الاخيرة بعد توقف الحملات الاعلامية.

وقالت ان تبادل الرسائل بين الرئيس المصري حسني مبارك والجزائري الشاذلي بن جديد مؤخرا سواء بمناسبة المولد النبوي الشريف او التهنئة بنتيجة الاستفتاء على الاصلاحات السياسية بالجزائر سوف تهيء المناخ المناسب لقرب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

أندريوتي/ بقية

اجراها قبل ايام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في مصر مع الرئيس حسني مبارك.

واكدت عدة مصادر دبلوماسية هنا اليوم ان المجلس الوطني الفلسطيني قد يقرر دعم فكرة الانتداب الدولي على الاراضي المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة وهي الفكرة التي اطلقها الزعيم الاشتراكي الايطالي بتينو كراكسي في بداية الانتفاضة في كانون اول الماضي وربطها كراكسي بضرورة اقامة الكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية.

وهذا ما تم مؤخرا في قمة العقبة المفاجئة التي احيت فكرة الكونفدرالية هذه امام دول الغرب الاوروبية عن البوح بنواياها الحقيقية ازاء الاعتراف بحكومة فلسطينية او دولة فلسطينية او استقلال فلسطيني كما هو متوقع الان من المجلس الوطني في الجزائر.

ولم يتحرك اندريوتي بالتأكيد من روما لمجرد الاستماع الى رفض شامير المتواصل لكل شيء كما لم يتحرك ليقال هنا انه ذهب لمراضاة اسرائيل بعد اجتماعه مع عرفات في روما سيما وانه لا توجد حكومة حقيقية الان في تل ابيب بل اخرى في طور التكوين ولكنه ذهب الى هناك اما لاقتراح مستجدات ما او في محاولة لاستعادة بعض العوامل السياسية التي تساعد في حل دولي للازمة او سعيا وراء تنازل ولو طفيف من جانب حكام تل ابيب لكي يتمكن مجلس الامن الدولي من اقتراح مناهج تساعد في الحل على اساس تجربة ايطاليا في مجلس الامن والتي ساهمت في وضع حد لحرب الخليج.

اصابة مسؤول فلسطيني بانفجار في بيروت

بيروت - أ.ف.ب - علم من مصادر توافقت أقوالها أن مسؤولا فلسطينيا مؤيدا لسوريا من جماعة أبو موسى هو أبو فادي حماد أصيب في انفجار الليلة قبل الماضية في بيروت الغربية في القطاع الخاضع للاشراف الأمني السوري.

وقالت الشرطة أن سيارة ملغومة كانت تقف عند المدخل الجنوبي لمخيم مار الياس في قطاع ينتشر فيه الجنود السوريون بأعداد كبيرة انفجرت وأوقعت ثلاثة جرحى.

وأوضحت الجماعة المذكورة في بيان لها أن الانفجار استهدف موكب مسؤولها في بيروت أبو فادي حماد الذي أصيب بجراح ونقل الى المستشفى.

ويذكر أن أبو فادي حماد وهو أيضا ممثل ما يسمى جبهة الانقاذ في بيروت نجا من حادثين لقتله منذ تموز الماضي.

روميو مجنون... وجولييت نصابة!

روما - كونا - اذا كان وراء كل عظيم امرأة كما يقال فان وراء كل خراب بيت امرأة اخرى تحاول سلب لب الزوج طمعا بشيء ما.

شاب وسيم في تورينو الشمالية يبلغ من العمر ٤٦عاما حين تعرف على سكرتيرة جميلة جدا في احدى شركات العقار وفقد صوابه وراء هذه الفتاة الجذابة التي تدللت بما فيه الكفاية ليخرج من جيبه اول الف دولار ثم الفين وثلاثة.

ووعدت لورا دائما برد المبالغ واعتبرته "دين معلق بين احباب. وصدق سالفاتوري ذلك وظل هائما بها حتى فقد صوابه ناسيا زوجته وابنته الى حين اضطراره اولا الى سحب اموال من حساب العائلة وبعدها تباعا وصل الدين الغرامي هذا الى ما يقارب ال ٢٠٠ الف دولار ليضطر العاشق الولهان الى رهن بيته بعد خراب بيته من جراء عشقه المجنون.

روميو تورينو هذا يطلب من القاضي الان حبس لورا حبيبة القلب ويقول افقدتني صوابي ولم اعد قادرا عل ان اقول لا ولو لمرة واحدة وعندما طلبت اموالي قالت انا لم تسكت فسوف استدعي اصدقائي لتلقينك درسا لا تنساه.

القاضي يحدق الان بالوثائق التي لديه ليقرر فيما اذا كان من الممكن البدء بتحقيق رسمي لمقاضاة جوليت النصابة ام اعتبارهمجرد اخبل اوقعت به امرأة على حساب ماله وعياله.

اخلاء مدارس نابلس من الجنود الاسرائيليين

نابلس - علم من مصدر تربوي انه قد تم اخلاء جميع المدارس في لواء نابلس التي كانت قد استولت عليها قوات الجيش الاسرائيلي وحولتها الى ثكنات عسكرية في الايام الماضية.

ويذكر ان آخر مدرستين قد تم اخلاءهما، هما مدرستي قرية حوارة الاعدادية والثانوية،

دراسة منح معلمي القطاع اجازة بدون راتب

تل أبيب - ذكر راديو اسرائيل أمس أن ضابط التربية والتعليم الاسرائيلي في قطاع غزة أفاد بأن "الادارة المدنية" الاسرائيلية تقوم حاليا بدراسة موضوع تنفيذ قرار منح الهيئات التدريسية للمدارس المغلقة اجازات بدون راتب طيلة مدة الاغلاق.

اعادة فتح ثلاثة شوارع في قلقيلية

قلقيلية - أزالت السلطات العسكرية الاسرائيلية بعد ظهر أمس ثلاثة حواجز اسمنتية كانت قد أغلقت بها شارعين متفرعين من شارع السبع وسط مدينة قلقيلية وشارع ثالث متفرع من الشارع الغربي في المدينة.

وكانت السلطات قد أغلقت هذه الشوارع في الثامن من شهر شباط الماضي.

وبذلك ينخفض عدد الشوارع المغلقة في قلقيلية الى ٢٠ شارعا.

أحكام/ بقية

ويذكر أن الشاب أبو كامل اعتقل قبل أربعة أشهر.

وأفرجت عن مجموعة من الشبان من مخيم الدهيشة بكفالة مالية ٧٥٠ شيكل من معتقل مجدو بعد اعتقال لمدة أربعة أشهر، وهم: ياسر شموخ (٢٣ سنة)، أحمد عزات عبدالرسول (٢٣ سنة) وشقيقه محمود (٢١ سنة) وماجد (١٨ سنة)، ومحمد ابراهيم عيسى (٢١ سنة).

كما أفرجت عن الشاب محمد محمود الساعي (٢٠ سنة) من حي الدوحة في بيت جالا بكفالة مالية ألف شيكل وذلك بعد اعتقال لمدة أربعة أشهر في معتقل مجدو.

وأفرجت عن الشاب شريف سليمان شعبان (٢٤ سنة) من قرية نوبا بعد اعتقال لمدة شهرين في معتقل النقب.

وأفرجت عن الشاب فلاح سعيد ماضي (٢٠ سنة) من سلفيت بعد اعتقال لمدة ١٥ يوما في معتقل الفارعة.

كما أفرجت عن الشاب ناجي حمدان (٢١ سنة) من رفح بعد اعتقال لمدة أسبوع في "أنصار ٢".